



طبعة القاهرة



٢٤ صفحة

AL HAYAT SATURDAY 25, APRIL, 1998 ISSUE NO 12835

إبت الحياة عميقة وجهاد

السبت ٢٥ نيسان (أبريل) ١٩٩٨ الموافق ٢٨ نونبر ١٤١٨ هـ العدد ١٢٨٣٥

ساميراس خس موتني كارلو ورجع العرش
تلقى ساميراس خس موتني كارلو في موتني كارلو هدية العمر من منافسه المباشر كوردا، إذ أعانته خسارة الأخير إلى عرش المصرب.
ص ٢٣

الحكومة المغربية لن تزيد الضرائب
أكد رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي أن حكومته لن تزيد الضرائب في الموازنة المقبلة على رغم وجود عجز.
ص ٩

البرلمان الروسي يوافق على كيرينسكو
نزل النواب الروس عند رغبة الرئيس بورييس يلتسن ووافقوا على تولي مرشح الشباب لرئاسة الحكومة سيرغي كيرينسكو لتجنب حل البرلمان.
ص ٨

ليبيا: طائرتان إيطاليتان حرقتا الحظر
خرقت أمس طائرتان إيطاليتان الحظر على ليبيا وحطتا في مطار طرابلس. وأقلت الطائرتان وعدداً يضم نائباً إيطالياً.
ص ٦

قتلى وجرحى في صنعاء بانفجار داخل مسجد تابع لجموعة من السلفيين

أمن علي الكبير إضافة إلى عدد من الجرحى الصوماليين.
وأفاد مصدر أممي أن التحقيقات الأمنية أظهرت أن سبب الانفجار خطأ ارتكبه أحد القتلى في التعامل مع قنبلة يدوية كان يحملها، ولم تكن هناك دوافع أخرى للخاتمة.

أدى انفجار عبوة ناسفة في مسجد الخير الواقع في حي بير عبيد جنوب صنعاء في أثناء صلاة الجمعة أمس إلى مقتل شخصين على الأقل وإصابة ٢٧ آخرين بجروح. وأكدت مصادر أمنية لـ «الحياة» أن الانفجار وقع وسط الجامع التابع لجموعة من السلفيين في أثناء خطبة الجمعة، وأن أحد القتلى يدعى يحيى عبادي التويهي وأن بين الجرحى أميركيين من أصل يعني هما أمين حكم وعبدالله أمين حكم، وكنتيا من أصل يعني يدعى شاكور سرجل وطالب يحمل الجنسية الليبية يدعى

التمة في الصفحة (١)

بريطانيا ترفض مشروع قرار روسيا لإغلاق الملف النووي العراقي

واشنطن لن تخفض قواتها في الخليج قريباً

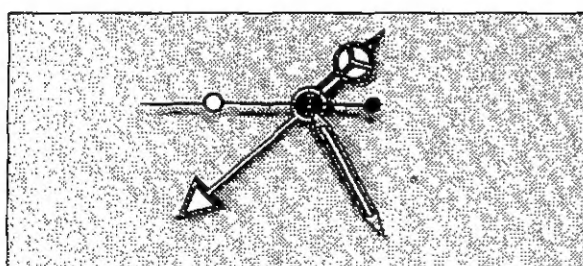
معلومات عن الصواريخ الباليستية والأسلحة الكيميائية والبيولوجية تؤكد فرق التفتيش أن العراق ما زال يجهزها. ولفت أمان إلى أن «التقيد الكامل بشروط نزع أسلحة الدمار الشامل هو الأمر الوحيد الذي يمكن من استكمال تلك العملية، وبالتالي الإسراع في رفع الحظر، الدولي».

السلح إلى مرحلة الرقابة الطويلة الأمد. ورفضت بريطانيا المشروع معتبرة أنه «غير متوازن» في حين نقلت وكالة «رويترز» أمس عن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان قوله في هيوستن أن العراق يبدى قسراً أكبر من التعاون مع فرق التفتيش لتمكينها من القيام بعملها بحرية. واستمر أن المطلوب تقييد عراقي كامل في إشارة إلى

واشنطن - رفيق خليل الملعوف
نيويورك - رابعة درغام
أعلن البيت الأبيض أن الولايات المتحدة لن تخفض قريباً قواتها على حجم قواتها في الخليج لأن العراق لم يلتزم كلياً بقرارات مجلس الأمن. فبعد طرحت روسيا مشروع قرار في المجلس يتخلى عن ملف الأسلحة النووية العراقية من مرحلة نزع

التمة في الصفحة (١)

لقد اضفنا عقرباً لمساعدة المسافرين عبر مناطق زمنية مختلفة.



ان ساعة رولكس اكسبلورر II وساعة جي إم تي - ماستر II مزونتان بعقرب توقفيت ٢٤ ساعة، يمكن تعديلها بمفردها لمعرفة الوقت في منطقتين زمنيتين، في آن واحد.



ROLEX
of Geneva

رولكس
من جنيف

الدمام : شارع الظهران، عمارة الخاجة - هاتف ٨٣٢.٠٩٩
الخمير : شارع الملك خالد، المتجمع الأول - هاتف ٨١٢ ١١١٢
الهفوف : شارع المنجد، مركز ليليا التجارية - هاتف ٥٨٦ ٦٦٦

أنان يحدد مهمة الفريق الفني لجنوب لبنان

صراع وليس انتهاء صراع، مشيراً في هذا الصدد إلى «أننا لا نستطيع الآن تحرير كل الأرض المحتلة، وأن الجبل المثل سيظل التحرير». وقال دان أوسلو وصلت إلى طريق مسدود، وكشف هذا أن الاسرائيليين لا يريدون السلام، مؤكداً أن العدو لا يفهم إلا لغة القوة. ودعا الدول العربية إلى مقاطعة المنتجات الأميركية وقال «أن العرب أن فعلوا هذا فسترك أميركا».

التمة في الصفحة (١)

مؤسس 'حماس' شدد في الدوحة على أن هناك 'سلطة فلسطينية واحدة لا تنازعها وجودها' ياسين يعرض على إسرائيل هدنة

أعلن زعيم «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) الشيخ أحمد ياسين استعداداته لـ «هدنة» مع إسرائيل وقال لـ «الحياة» «أنني طرحت الهدنة وأنا صادق وعلى استعداد لتصل تعاليتها». وأضاف رداً على سؤال عما إذا كان يتوقع أن تستجيب إسرائيل لهذا العرض، «أننا متأكد أن الاسرائيليين لن يوافقوا على ما عرضته، وشدد على أنه عرض الهدنة «لا يؤكد للعالم أننا نحب السلام ولا نريد الدم».

التمة في الصفحة (١)

الملك فهد يدرس التماساً للنفو عن المرضتين البريطانيتين

أكد السفير السعودي لدى بريطانيا الدكتور غازي القصيبي أن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تلقى التماساً من عائلتي المرضيتين البريطانييتين الموقوفتين في السعودية بتهمة قتل مرضعة أسترالية.

التمة في الصفحة (١)

برنامج حكومته ينال ثقة البرلمان اليوسفي يرسم صورة قاتمة للموضع الاقتصادي في المغرب

انتهى البرلمان المغربي أمس مناقشة برنامج حكومة السيد عبد الرحمن اليوسفي الذي حاز على ثقة الغالبية في مجلس النواب، في حين أكتفى مجلس المستشارين برصد مضامينه السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

التمة في الصفحة (١)

كأس العالم لكرة القدم
الطريق إلى فرنسا ٩٨
تبدأ «الحياة» اعتباراً من الاثنين المقبل بنشر ملفات عن مونديال فرنسا ٩٨.
نتائج العرب وانجازاتهم في أكبر حدث كروي عالمي
لمحة تاريخية عن المسابقات الـ ١٥ من ١٩٣٠ إلى ١٩٩٤
عرض الانتخابات الـ ٣٢ المتأهلة

‘حزب الله’ يحذر من حرب ويتوقع انسحابات جزئية

اهتمام لبناني خاص بالتحرك المصري ويؤيد ويستبعد الحاجة الى درس الـ٤٢٥

□ بيروت - «الحياة»

■ **بيروت - «الحياة»**

عضوون القارئون وتعارض أي قرار يتعارض مع مصونتهما؛ لأنّ لكلٍ يعتبر سابقة خطيرة في صفة قرارات مجلس الأمن الدولي.

لكنه أضاف إذا كانت مهمة التفيد استئناف الأزمات السياسية الأساسية للتفيد ٢٠١٩ في عام ٢٠١٩، كما تكون تفيد مهمتها، الواضح أن شرح للسفراء الذين التقاهم بدمق، النقاط التي ربما لعبت إسرائيل عليها وتاورت فيها.

وأكدت مصادر الخارجية أنها لم تلق أي تبليغ رسمي عن تشكيل اللجنة في ضوء محادثات الأمن في لبنان وسورية وإسرائيل والإعزاء.

■ **أبدى لبنان اهتماماً خاصاً بالتحرك المصري** خلال الأزمة، خصوصاً أنه شمل عملية محطلة لفتحته، فيالي وزارة الرئيس المصري حسني مبارك للاندفاعه، أصح، ستستقبل الفترة الشتاء المقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بعدما كانت استقبلت رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري أثناء المباحث مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لإعزاء.

وأكدت مصادر ليغياتي رسمية ان أهمية التصحر المصري الراهن هي في سعيه الى التوسع بؤدي الى تحريك عملية السلام على المسارات كافة، مع التركيز على احداث تقويم هيكل المسار الفلسطيني الالى يشهد اعلا درجاة اميركية بين عرواته وتنتياهو في لندن الشهر المقبل، فإن الجانب المصري كان واضحا خلال اجتماعاته مع الحزبيين انه يهتف لمعاودة المفاوضات على كل المسارات لا على مسار واحد فقط.

وقالت المحامية الرسمية ان لبنان يعول على مساندة الموقف المصري لوقفه الافاض الشروط الاسرائيلية المتعلقة بتفجير قبر مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٥، مؤكداً ان مبارك تفهم هذا الموقف ووافق الحكومة اللبنانية على بدء اي ضمانات تلتها اسرائيل لاجل الجرحى وعلمت السلام كل.

وكانت مصابر حكومية لبنانية
أوضحت أن اطار التحرك المقبل المتعلق
بالرد على الاقتراح الاسرائيلي في شأن
القرص ٢٥٠، في تحديد في ضوء اجوبة الدول
المعنية على، سائل حثتها الحكومة اللبنانية

وكان يوزن اجتماع مع نائب وزير الخارجية
والتي وزير الخارجية فارس بوزن امس
جولة لقائهات السفارة المحدثين في لبنان
الشرح وجهة النظر اللبنانية من الطرح
الاسرائيلي باجتماع مع سرفاء تسع دول
اسبوعية في اثينوسيا والغيلينين وبكاستان
البحث في الترتيبات الأمنية بعد تطبيق
القرار.

والله اعلم
بما كنا
نقوم
عليه

لجنة المراقبة تقرر الشكاوى وتدعو الى احاد

□ بيروت - «الحياة»

□ **بيروت - «الحياة»**

دعت لجنة مراقبة وقف إطلاق النار المنشئة من تفاهم فيسبان (إيرل) الأطراف المعنية في ضبط النفس والتفكير ببنود التفاهم وتجنب المدنيين وممتلكاتهم العمليات العسكرية، وفي ختام اجتماعها الذي استمر ١٤ ساعة وأنتهي في ١٨ أيلول، أقرت اللجنة الشكاوى الست البنائية والأسلحة المضادة للصواريخ، إضافة إلى مناقشة لجنة إصابه المدنيين.

وجرحت ثلاثة، واعتبرت «ان
الأقرباء مسؤولون عن الطريقة
التي تستخدم فيها عوائلهم
المجحرة».

وأخذت علماً بسقوط قذيفتين
على بلدة الرحمان ما أدى إلى
إصابة مدني. وقررت أيضاً إطلاق
مجموعة لبنانية مسلحة النار من
جوار منازل في النبطية، وحثت
في هذا المجال لبنان كي يتساءل
بجهد الكثيفة للتحكم من «ان
المجموعات المسلحة اللبنانية
تحترم قواعدهم الإنسانية».

اسرائيل والمتعاونين معها على
«التحلي بضغط النفس للتأكد من
أن الممتلكات الحثينة لا تصاب من
جاء العمليات العسكرية.
الى ذلك، قصفت القوات
الاسرائيلية صباح امس خارج
بلدات شرقا وغربا وعشيت وتبين
بعد من القاذفان من موقعها في
محيبيي. واعلنت المقاومة
الاسلامية - الجناح العسكري
لحزب الله - مهاجمة قوة
اسرائيلية واخرى لجيش لبنان
الجنوبي، في محيط بلدة حولا.

الى مكتب الحكيم (جعجع) ثم
وجدنا ظهراً وسائلاً هو توما
وطعت عائد منج ما طعت به
غسان غشني. وكترت ان توما غا
ثم عاد وبعد وقت قليل جاء جعجع
اليهما ما يدور برق (أكمر) وطوطني
وكانت الساعة نحو الرابعة بعد ا
واضأت ان توما طلب منها
فدخلت عليهم بها وراثة واقفا
تسمع ما يقول وجعجع به
الكرسي واضعا يده على خصر
واخو (...) هو قننا، بيو يتجددا
تسمع عبارة عسوة، او رشيد ك
لم يمت بعد ذلك بعد ايام فاقصت
من

مضارب تنف
ثم ان لقب
ثم استج
نعتت الح
طلب من
التناقص في
المجلس الع
وضع العبد
فؤد ان الق
في هذا الاس
عقبه تحول
كان الفرح
ضاحكاً فضلاً
في (ك. ام. س.)
ثم استج
نعتت الح
طلب من
التناقص في
المجلس الع
وضع العبد
فؤد ان الق
في هذا الاس
عقبه تحول
كان الفرح
ضاحكاً فضلاً
في (ك. ام. س.)

أوت ما تحويه بين ١٥٠ و٢٠٠ ولاز
العديد كان المخلطة،
وبوها القاضي عضوم ونفت أن تكبر
تغط ماذي أو معنوي أو أن يكون أ
غير إساتها. واستوخ بعف
أستبتها الأولين وما قالته أم
مسفيا سيناها اسم الجذي
وسالها. تحدث عن وقاف وعلوم
أث اغتالت الرئيس كرامي ماذا ف
لقاد؟ أجابت لأن الرئيس كرامي ك
عن افتتاح مزار حالات ويوم الحاد
رأساً وجاء جميع إلى مركز الإلا
عن كلام ميرنا الطويل التي قالت: ش
أقينا؟

السلطات العثمانية التي ارتكبت
المجازر لما جرت اسرائيل على
وحليفتها تركيا على
المجازر ضد الشعوب العربية
الجنوب اللبناني تحميداً، و
المهزجان بكلمة لبطريك
الأنطونيوس الكاثوليكيوس
الأول الذي دعا إلى «رفض
بقاء الأرمين أسرى للمصاحي،
التخلص من هذا الشعب»، و
أن الهدف الأكبر اليوم هو
الصف الأرميني لإجبار العالم
الاعتراف بالمجازر التي ارتكبت
ضدهم.

في ذكرى انقضاء
الفرزلي: اتحاد ابورز

م الحركة النقابية
ق في الوجدان الشعبي



REPORT

BA

■ وصف نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي الصراع الذي دار السنة الماضية بين الجسم النقابي العمالي والسلطة وأمن الاتحاد العمالي العام (المستقل) برئاسة الباس ابرام زقك اكبر هاشم بن التائب في مواجهة الجوانب الشعبية العام في نرجة أن الاتحاد الذي قيل أنه اتحاد عمالي (ورئاسة غنيق الزغبلي) لا يزال يناضل إلى اليوم لكي يكتسب شرعية تامة إياها السلطة.

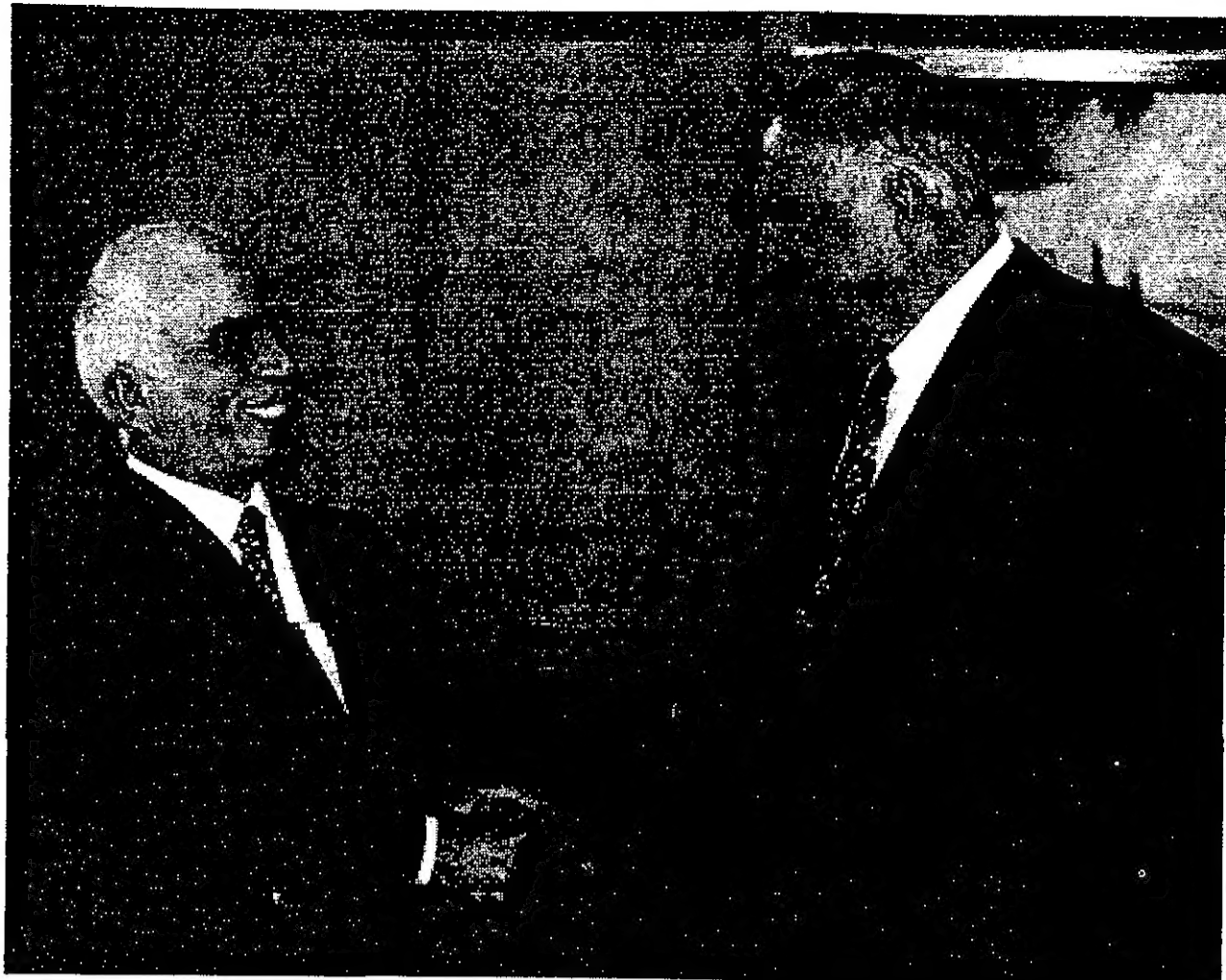
لكن الفرزلي الذي كان يتحدث في احتفال أقامته أمس الأحد للسبق قال: «إننا نتمتع بمرحلة جديدة ومننا كنا دائما مع وحدة العمل العامي والحركة العمالية والسند في صعد قفوية هذا على ذلك»

لأنها تشكّل أحد ضمانات الواقع الديموقراطي في كل الحالات.

وكرر أبو برق تسبب الاتحاد بحزبانها الوطنية وبناء الدولة المؤسسات و بوحدة الاتحاد كخيار .

ووصف ما حصل في ٢٢ نيسان (أبريل) الماضي بأنه قهر كبير وشاق لكل القوانين والانظمة والأعراف واعتداء على كل المواقف والعاهدات العربية والاولية كان قراراً أعلنته الحكومة وقتئذ بقوة السلطة وفشانه ان الحركة النقابية العمالية تطالب بالفأخرة والمخاطب العمالية مطلوب ان يكف الحديث عنها وكف صوت لم يخضع للتعميق مطلوب اسكانه لذلك استهدف الاتحاد العمالي العام.

F **MIDDLE EAST REPRESENTATIVES:**
FEHMI CHAMA, Karl-Hammerschmidt-Str.2: 85609 Dornach/
Munich, Germany Tel. +49-89-9940330, Fax +49-89-9940 3330



... ويستقبل الملك حسين (أ ب)

وغادر الضيفان العربيان بون بعدد إلى بادن حيث تسلم الملك حسين في احتفال كبير أقيم في المساء جائزة وسائل الإعلام الألمانية عن عام ١٩٩٧ التي تمنحها سنوياً مؤسسة ميديا كونترول الألمانية. وقدم الجائزة إلى الملك الأردني رئيس الدولة الاتحادية رومان هيرتزوغ الذي كان قد استقبله صباح أمس في مقره في بون أيضاً. وإلى جانب عرفات حضر الاحتفال أيضاً شمعون بيريز الذي حصل مع الرئيس الفلسطيني على الجائزة نفسها قبل عام.

عرفات والملك حسين على التوالي في مقر المستشارية. وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة بيتر هاوسمان أن كول والعاهل الأردني «أعربا عن قلقهما من عدم وجود تقدم في عملية السلام وشهدا على ضرورة الاستفادة من كل فرصة سانحة لإقامة حوار بين الأطراف المعنية. وأكد أيضاً أهمية اتخاذ خطوات تزيد الثقة لدى الناس في المنطقة من أجل دفع السلام إلى أمام. ونكر هاوسمان أن كول «ثمن دور الأردن والمساهمة الشخصية للملك حسين».

وقته. وأضاف «بمجرد الوصول إلى هذا التاريخ يجب أن تعلن الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية». وعقب وزير الخارجية كينكل على تلك بالدعوة إلى ضرورة تفادي تصعيد الأجواء حول هذه النقطة في الوقت الحاضر، ملاحظاً أن اللجوء إلى مثل هذا الإعلان في الفترة التي لا تشهد فيها عملية السلام أي تقدم كما يضمن المراء يمكن أن يؤدي إلى تصعيد من الصعب التحكم فيه. والتقى المستشار الاتحادي كول بعد الظهر كلاً من الرئيس

في الوجود ضمن حدود أمانة. وكذلك على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وأضاف أنه على قناعة بأن السلام في المنطقة سيحقق، ولكن السؤال هو متى. وأعلن أن الاتحاد الأوروبي قدم بليون مارك منذ بدء عملية السلام. وأكد الرئيس الفلسطيني في جوابه عن سؤال أنه سيعمل العام المقبل الدولة الفلسطينية، مشيراً إلى أن مفعول اتفاق أوسلو سيني في مطلع شهر أيار (مايو) ١٩٩٩ وهو ملزم لكل الأطراف المحلية والدولية التي

العاهل الأردني والمستشار الألماني عبّرا عن قلقهما لعدم وجود تقدم في عملية السلام

الملك حسين و عرفات يبحثان في بون فرص المبادرة الأميركية ومحادثات لندن



المستشار فيلموت كول يصافح الرئيس ياسر عرفات. (أ ب)

أبلا. وتكر بيان صابر عن وزارة الخارجية أن العاهل الأردني أبدى أمام كينكل قلقه إزاء عدم حصول تقدم كاف في عملية السلام. وأن هذا القلق موجود أيضاً لدى الشعب الأردني الذي يسير نحو الاحباط وأكد الملك حسين أن المبادرة الأميركية التي تنص على انسحاب إسرائيل من الضفة الغربية المحتلة وإقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية المحتلة. وأشار الملك إلى أن الفلسطينيين وافقوا على المبادرة بعد دور مهم لعبه الأردن في هذا المجال. وأشار بيان الوزارة إلى أن الملك حسين وكينكل حذرا من فلات الفرصة الفعلية التي يؤمنها لقاء لندن المقبل.

وقال عرفات ردّاً على سؤال عما إذا كانت توجد شروط من جانبه أو من جانب تانياهاو للاجتماع سوياً في لندن. وهذا سيعتمد على الخطة التي ستقدمها السيدة أولبرايت، وعلى المساعي التي سيجتهد السيد بليز. ومن جانبنا فنحن عرضنا موافقتنا الإيجابية على هذه المبادرة التي عرضت علينا شفاهة، ولكن في لندن ستعرض المبادرة رسمياً علينا وعلى تانياهاو. وهذا يعتمد على كيف سيتصرف الأخير إزاء هذه المبادرة وإزاء المقترحات والجهود الأميركية والأوروبية. وانهم عرفات تانياهاو بالتعجب من إعطاء اجابة واضحة وصريحة على المبادرة. ورأى وزير خارجية ألمانيا زيارة عرفات السابقة إلى ألمانيا

□ بون - استنكر الديك
كان يوم أمس يوماً عربياً في بون لوجود العاهل الأردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فيها وعقدتهما محادثات منفصلة مع كل من المستشار الاتحادي هلموت كول ووزير الخارجية كلاوس كينكل تناولت الوضع المحمد لعملية السلام في المنطقة وما يمكن أن تؤجل إليه محادثات لندن في الرابع من الشهر المقبل برعاية وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت. وأعرب كل من الملك حسين و عرفات وكينكل عن الأمل بنجاح محادثات لندن. ونقل بيان أصدرته الخارجية الألمانية عن الملك حسين قوله أن الاقتراح الأميركي يوفر فرصة لإنهاء الجوع.

ورداً على سؤال لـ «الحياة» عما إذا كان الرئيس الفلسطيني سيجتمع برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو في لندن، قال عرفات أن الأمر مرهون بكيفية تصرف الأخير إزاء المبادرة الأميركية الأخيرة حول الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة. وقال عرفات في مؤتمر صحافي عقده مع الوزير كينكل أن انتهاء محادثتهما أنه بابل بأن تحسّن العلاقات في لندن تجاوباً ملموساً وأن يقدم تانياهاو اجابات واضحة ولا يستمر في التهديد من إعطاء موقف من المبادرة الأميركية. وقال كينكل أن الملك حسين وضعه في صورة المحادثات التي أجراها أخيراً مع تانياهاو في

من كل لغات العالم

صناعات العيسكي

الوحيدة التي لا تحتاج إلى ترجمة

الجامعة العربية ترحب بأول اجتماع للجنة الفاتيكان والسلطة الفلسطينية

□ القاهرة - محمد علام
رحبت الجامعة العربية بالإجتماع الأول للجنة المشتركة بين السلطة الوطنية الفلسطينية والفاتيكان، والذي سيعقد بعد غد في مقر الكرسي الرسولي، واعتبرته تطوراً مهماً في العلاقة بين الجانبين نظراً لمكانة الفاتيكان واحتمام البابا يوحنا بولس الثاني بعملية السلام في الشرق الأوسط. وصرح مصدر مسؤول في الجامعة لـ «الحياة» بأن تعاطي الفاتيكان مع السلطة أمر له دالة مهمة إزاء مسألة السيادة الفلسطينية ويقطع الطريق على محاولات إسرائيل الاستفراد بالفاتيكان. واعتبر أن تشكيل اللجنة يأتي نتيجة الجهود العربية التي قادتها مصر بوصفها الرئيس الحالي للجنة العربية لتحقيق هذا الهدف تنفيذاً لقرار مجلس الجامعة الشهر الماضي. وكان المجلس دعا

تخلصوا تماماً من البعوض ...
بواسطة جهاز قابمات السجري

* يقضي على الباعوض قضاء تاماً. * لا يبعث دخاناً ولا يترك رماداً. * لا يسبب أية حساسية للعين أو الحنجرة. * اقتصادي وسهل الاستعمال.

الوكلاء: شركة الحياة الطبية AMCO

الرياض جدة الخبر
٨٢٢٨٥٩ ٢٨١٢٨٠ ٢٢١١٥٢ ٨٩٥٥٧٧ ٦٧١٣٠١١ ٤٦٥٥٠٧٥
٨٢١٥٩٢ ٢٨١٠٧٧٥ ٢٢٤٠٤٥ ٨٥٥٨٨٧ ٦٧١٨١٨ ٤٦٥٥٢٥٥

نصدر منتجاتنا لأكثر من ستون دولة حول العالم
NATIONAL FACTORY FOR AIR CONDITIONERS CO. W.L.L.
ALESSA INDUSTRIES
شركة المصنع الوطني لمكيفات الفريون
صناعات العيسكي

ت / ٤٩٨٣٧٣٠ (٩٦٦١) / ٤٩٨٤٤٣١ / ٤٩٨٤٤٢٧ ف / ٤٩٨٥٧١٥ الرياض المملكة العربية السعودية •

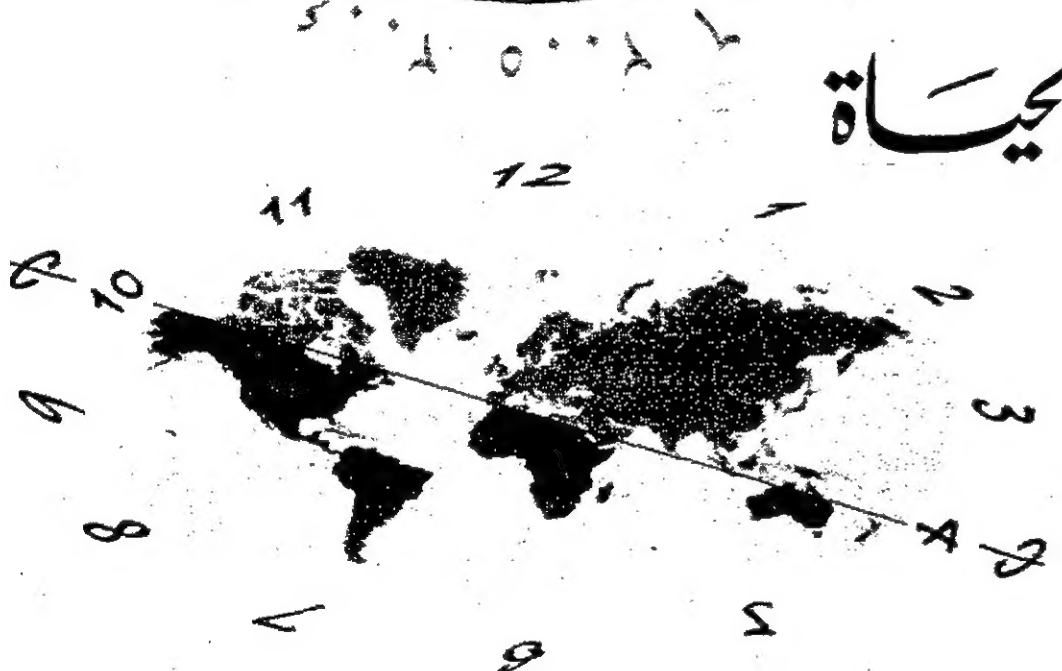
حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

AL HAYAT ON CD ROM



- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:
- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علوم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: المنوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملحقا
- تصنييف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.
- نظام إسترجاع ينتج البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولار أميركي للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

قطر تترك بـ «التقارب» مع البحرين

□ الدوحة - محمد المكي أحمد

اعتبر وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني أن «التقارب» مع البحرين هو «التقارب» مع جبهة الحكومة القطرية الساعية إلى التقارب مع الشقيقة البحرينية. وكان الوزير يعلق على ما ورد في حديث وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة إلى «الحياة» في ٢٠ نيسان (أبريل) الجاري من أن دولة قطر قدمت ٨٧ وثيقة مزمرة لاستناد قضيتها في الخلاف الحدودي الذي احل على محكمة العدل الدولية، واعتبر الوزير البحريني أنه سيكون من الصعب أن يتواصل سير القضية أمام المحكمة إلى أن يتم بت قضية «الوثائق المزمرة».

وشرح الشيخ حمد بن جاسم في مؤتمر صحفي عقده في ساراييفو الذي يزورها ضمن جولة على عدد من الدول بحث وقائعه وكالة الأنباء القطرية ليل الخميس - الجمعة على أن سياسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر هي السعي إلى التقارب مع الشقيقة البحرينية بكل ما تستطيع من جهد، ويجب أن تكون هناك علاقات طبيعية بين البلدين.

ولفت إلى أن الخلاف (الحدودي) بين البلدين موجود في محكمة العدل الدولية، وانتقد تصريحات الوزير البحريني قائلا: «لا داعي لتحويل الخلاف إلى الإعلام، وأكد مجدداً أن قطر ستحترم قرار المحكمة أيا يكن وإذا كان هناك قول فحين أن يكون للمحكمة في كل النواضع التي طرحها الأخوة في البحرين».

وزاد أن قطر حريصة على تطوير العلاقة مع البحرين ولا تسعى إلى تعقيد الأمور، بل تريد أن تكون هناك علاقات طبيعية بين البلدين، وإذا كان هناك خلاف فهذا لا يمنع وجود علاقات طبيعية. وأشار إلى أن البحرين طعنت في السابق في موضوع اختصاص المحكمة الدولية التي حكمت باختصاصها النظر في الموضوع، والآن يتكلمون على موضوع آخر وقد يكونون أصابوا أو أخطأوا وهذا يتركه للمحكمة لا توجد عندي أية تعقيد الأمور، بل نطمح إلى علاقة أخوية من دون استخدام الإسلام لتعقيد الأمور بيننا وبين أخواننا في البحرين».

وتكرّر الوزير القطري بزيارته البحرين قائلا: «ذهب إلى البحرين مرتين بتعليمات من الأمير (الشيخ حمد بن خليفة) لاقول لهم أن الخلاف موجود في المحكمة، دعونا نعمل لعلاقات طبيعية فالتساؤل مقاربان».

يذكر أن الوصية والمنامة اتفقتا على زيارة قام بها الشيخ حمد بن جاسم بن جابر آل ثاني للبحرين على تبادل التمثيل الدبلوماسي وفتح سفارتين. وشرحت الدوحة السيد سعد الرميحي أول سفير لها في المنامة لكن البحرين لم ترد بقبول الترشيح ما دعا وزارة الخارجية القطرية إلى تعيين مرشحها مديراً للمكتب الصحافي في الوزارة.

وتسببت الوكالة إلى مصادر في لجنة حقوق الإنسان أن الدول الأعضاء «أدركت» أن المعلومات التي يتتبعها اللجنة الفرعية توصياتها، وأدركت أن القضية لا تتعلق بحقوق الإنسان بل تهدف إلى تحقيق مكاسب سياسية لبعض المنظمات التي تستند وراء الدين ومبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية لتحقيق أهدافها الهدامة التي تستهدف أمن البحرين ودول الخليج الأخرى واستقرارها».

وعبر عن امتعاضه الشديد من مساعي أكرمان وليتن، مشيراً إلى قول أكرمان أن «من يدعو إرهابياً في نظر شخص ما قد يكون مقاتلاً من أجل الحرية بالأسبعية إلى شخص آخر» وقال: «ينبغي أن نبحث بهذا التصريح إلى حماس وحزب الله، أن أعضاء الكونغرس أصراً في تكوين قناعاتهم، ونفترض أن ينصروا إلى أن إضافة إلى جماعات الضغط التابعة لهذه المنظمة، وأن وجدوا موقفهم من هذه الجماعات ولكن لا يمكن في النهاية أن نتحكم بالكونغرس، سنأخذ رأي جديده، إلا أننا سننشد القرار وفق ما نراه حساكياً» وأبدى المسؤول استغرابه وجود عدد من الأعضاء الكونغرس الذين تأيدوا إسرائيل ضمن حلفاء «خلق» في السوردة عبر عن ارتياحه لأن السوردة

الأميركية لا تكفي لتغيير الوضع، ونقلت صحيفة «دييكون» لصحرووت أول من أمس عن وثيقة سرية لوزارة الخارجية الإسرائيلية أن الولايات المتحدة تجتهد إلى فرض عقوبات على روسيا، لكن سته قال إنه لا يعتقد أن الولايات المتحدة تريد أن تفرض عقوبات على روسيا في هذه المرحلة، وهي قد تدرس مثل هذا الاحتمال في المستقبل. إلى ذلك، أوضح كوك أن جهاز «إي» و«ج» انقضت الرسمي، متوصلاً إلى معلومات عن البرنامج النووي الإسرائيلي مما أتاح أحباط

توجه إلى باكستان بعد زيارة لليابان

الأمير سلمان: نتمنى للعراق أن يجنب نفسه الويلات

□ طوكيو - جاسر الجاسر

أكد أمير منطقة الرياض الأمير سلمان بن عبدالعزيز تطابق وجهات النظر السعودية - اليابانية، وإلى حد كبير، إزاء الموقف الدولي، موضحاً أن محادثات مع كبار المسؤولين اليابانيين اتسمت بـ «التفاهة» في إطار السعي المشترك إلى تعميق العلاقات لتشمّل مجالات متعددة تخدم الطرفين المرتبطين بعلاقات اقتصادية وتجارية واسعة ووثيقة جداً.

وشدّد الأمير سلمان على تأييد المملكة لحقوق الشعب الفلسطيني والسلام وتأييد للعراق «الأمين والاستقرار»، وأن يجنب نفسه الويلات التي يعانيها منذ نحو سبع سنوات.

وكان أمير منطقة الرياض يتحدث في مؤتمر صحفي عقده صباح أمس في طوكيو في ختام زيارته لليابان. وحضّ الحكومة اليابانية ورجال الأعمال والشركات على الاستثمار في السعودية، مؤكداً للمصلحة المشتركة، وأضاف أن «السوق السعودية تشهد تنافساً حاداً على الاستثمار فيها، لما تتمتع به المملكة من استقرار سياسي وأمني، إلى جانب تكامل منظومة البنية التحتية ووجود الهياكل التي تساهم المستثمر والعالم ومؤسساتها الاقتصادية، مثل أميركا وبريطانيا وفرنسا، لها استثماراتها القوية في السعودية ورجال الأعمال يسعون إلى إيجاد فرصة للاستثمار الياباني، فلتكونوا من الأوائل في هذا المجال، وزاد: نحن لا نندب أميراً لطلب المساعدة، بل للتعاون، فالسعودية تقدم مساعدات متنوعة لخدمة المستثمرين عبر مؤسسات متخصصة، وعندما تكون هناك مصالح مشتركة بين الطرفين يتحقق النجاح».

ووصف الاستثمارات اليابانية في السعودية بأنها ناجحة، واستدركه إذا وجد بعض الملاحظات لدى الطرفين في شأن بعض الأنظمة والقوانين التي قد تعرقل أو تؤخر النشاطات التجارية، يجب حل هذه الصعوبات وتبليها، وسئل الأمير سلمان عن احتمال

طائرة تنقل مساعدات من أميركا للعراق

■ نيويورك - ب - وافقت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن على خطة منظمة اغتابة أميركية لإرسال أول شحنة من نوعها من المساعدات الإنسانية جواً إلى العراق.

وكانت منظمة «أميركيون» (مقرها كوتيكوت) أعلنت الإيعام أنها ستبدأ بعد غد نقل الإغاثة جواً إلى بغداد.

■ واشنطن - عبّرت وزارة الخارجية الأميركية عن معارضتها الشديدة لمساعي يمينها أعضاء في الكونغرس لرفع منظمة مجاهدي خلق، من لائحة المنظمات الإرهابية، وكان عضواً الكونغرس غاري أكرمان وإيلينا روس ليتن، المعروفين بولائهما لإسرائيل، وزعما العام الماضي رسالة تصف مجلس المقاومة الوطني في إيران، بأنه «تنظيم مشروع للقوة»، وأعد أكرمان وليتن، اللذان يعتبران بتلقي مساعدات مالية كبيرة لدعم حملتهما الانتحائية من الجالية الإيرانية في بريطانيا، رسالة مماثلة هذه السنة، وقال أحد مساعدي أكرمان أن الأصوات

التي حصل عليها لا تزيد على ٧٥ صوتاً، ولا يتوقع أن يجتمع إلا «جبهة أصوات إضافية».

وأكد مسؤولون في الخارجية الأميركية أن التقرير السنوي الذي سيقدّم إلى الكونغرس عن المنظمات الإرهابية، في العالم سيضمن مجاهدي خلق، وتجرّص المنظمة على اللائحة منذ العام ١٩٧٢ لظهورها بقتل سبعة أميركيين أثناء محاولاتهم إسقاط نظام الشاه رضا بهلوي.

وقال مسؤول في الوزارة، «الحياة» أن مجاهدي الشعب (مجاهدي خلق) منظمة إرهابية، وأن بعض الأشخاص يأخذون حذراً جديداً عندما تقول أنهم إرهابيون، وسيؤيد لهم مكان بارز في التقرير الخاص بالإرهاب الذي سيصدر في ٣٠ نيسان (أبريل) الجاي».

يؤيري موسيقيني جاهدًا من أجل استقطاب المستثمرين إلى بلاده، وكان زار أخيرا ماليزيا حيث أجرى محادثات مع مستثمرين محتملين.

وقد يكون للتحرك الاوغندي الداخلي لأوغندا، وبينهم السوداوغندا بدعم متمردي والحشيش الشعبي لتحرير السودان، بقاءه العتيق جون قريب.

يذكر أن الرئيس السابق عبيدي امين ابيد الاسرائيليين من اوغندا

[illegible]

منه

تخلص من القشرة على كتفك

**شامبو
نيزورال**
...و القشرة الى زوال
متوفر فقط في الصيدليات

لا تقل من القشرة بعد اليوم مع
شامبو نيزورال: العلاج الفعال للقشرة
نيزورال يخلصك نهائياً من أي شامبو آخر
لاحتوائه على مادة فعالة على الفطر
الذي تسبب القشرة. إنه السبب الرئيسي
لظهور القشرة.
استعمل شامبو نيزورال مرتين في
الأسبوع لمدة ثلاثة أسابيع ثم مرة
واحدة أسبوعياً بعد ذلك. حينئذ سيجعل
شعرك خالياً من القشرة ويؤخر استرجاع
على القشرة لمدة أطول.

الذهب	النقطة	المزاد الإلكتروني	الدين البياتي	الجنبة الاسترليني
في سوق لندن	في سوق لندن	١٧٩٩٥	١٧٩٩٥	١٦٦٧٤
إقبال الجمعة	١٣٩٥	١٨٠٠٧	١٣٩٥٥	١٦٦٧٤
الصعد السابق	١٤١٠	١٣٩٥٥	١٣٩٥٥	١٦٦٧٤
٣١٢.٧٠	١٣.٩٥	١٣٩.٣٤	١٣٩.٥٥	١٦٦٧٤
٣١٢.٥٠	١٤.١٠	١٣٩.٣٤	١٣٩.٥٥	١٦٦٧٤

الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

سورية: «البورجوازية الجديدة» تسعى إلى الربح السريع

في المرحلة الانتقالية التي يمر بها الاقتصاد السوري برزت «البورجوازية الجديدة» التي تسعى إلى الربح السريع، في وقت لا يزال المستثمرون غير راضين عن وتيرة الانفتاح والهامش المعطى للقطاع الخاص.

ص ١٢



الربط الكهربائي بين دول الخليج

قنرت دراسة صدرت عن الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي تكاليف المرحلة الاولى من مشروع الربط الكهربائي بين الدول الاعضاء بنحو ١.٧٧ بليون دولار.

ص ١٢

٩٢.٥ مليون دولار من إيطاليا إلى لبنان

قمت إيطاليا ب٩٢.٥ مليون دولار إلى لبنان قرضاً بفائدة رمزية وهبة لتمويل مشاريع تنموية في قطاعات انتاجية مختلفة. ويمنح لبنان بفترة سماح لتسديد القرض تصل إلى ٢٤ سنة.

ص ١٠

اتجاه متزايد للتحالف بين الناقلات الجوية في الولايات المتحدة

تأخر إعلان اندماج «يوناييتد» و«دلتا»

اسم «تحالف التميز الاطلسي» بينما لا يزال العملاقان «بريتش إير» و«اميركان إير» لا يزالان يتفاوضان لبدء تحالف مشترك بينهما، في وقت يعتبر التحالف القائم بين «نورث ويست» و«كوتيتننغال» و«كي-إل-إم» الهولندية و«اليتاليا» أحد أنجح التحالفات القائمة في عالم الطيران حتى اليوم.

وقال مسؤول الاتصالات في «يوناييتد» إيرلاينز، في أوروبا أندي بلون، «الحياة» أن هناك تكتلات كثيرة في شأن الخطوط الجوية التي ستحدث بعدما عززت شركتنا «نورث ويست» و«كوتيتننغال» تحالفهما. وأضاف: «التكتلات لا تقتصر فقط على شركتنا بل تخص جميع شركات الطيران الأميركية». وتابع: «تتبع التحالفات القائمة للناقلات الجوية تعزيز خطوطها وتبادل الرموز لتسهيل انتقال مسافريها إلى نقاط أبعد مما تصل إليها طائراتها مع الإبقاء على هويتها المحلية والاحتفاظ بقواعد قوتها التسويقية من دون تغيير».

ويأتي «يوناييتد» تحالفاً مع شركة «لوفتهانزا» الألمانية وخمس شركات طيران أوروبية أخرى أطلقت عليه اسم «الينس ستار» (تحالف النجم) أما «دلتا» فقد بدأت تحالفات مع شركات عدة أميركية وأوروبية أطلقت عليها

بليون دولار خدمة الدين سنوياً و٩ ملايين شخص يعيش كل منهم بأقل من دولار يومياً

الحكومة المغربية لن تزيد الضرائب وتشجع المبادرة الحرة والقطاع الخاص

أكد رئيس الوزراء المغربي السيد عبد الرحمن اليوسفي أن حكومته لن ترفع نسب الضرائب في الموازنة المقبلة على رغم وجود عجز نسبته تقوِّق أربعة في المئة من إجمالي الناتج المحلي. وأضاف أن «هامش التصرف في الموازنة ضيق لأن الخطة السابقة للموازنة جعلت التوازنات المالية أكثر تقيداً. لكن الحكومة مصممة على تحقيق أهدافها من دون زيادة العبء الضريبي». وأثنى على قرار بعض المصارف المغربية أسن خفض سعر الفائدة المدينة بقطاع كامل معتبراً أن ذلك يساهم في تعزيز مناخ الاستثمار ويساعد الحكومة على إنجاز برامجها.

وقال اليوسفي، الذي كان يتحدث أسن في البرلمان، أن برنامج حكومته يركز على خمس أولويات، بشكل تاهيل الاقتصاد عمومها الفري ويسعى من خلاله المغرب إلى الاندماج في الاقتصاد الدولي ورفع منافسة الشركات المحلية عبر دعم المبادرة الحرة وإشراك القطاع الخاص في صياغة السياسة الاقتصادية والاجتماعية الجديدة وتحسين مناخ الاستثمار المحلي والأجنبي المولد لفرص العمل.

ورأى رئيس الحكومة الاشتراكية أن «الوضع المالي هش وهامش العمل ضيق» لكن الحكومة متفائلة بالمستقبل وهي تهدف إلى وضع البلاد على سكة التنمية في أفق القرن الواحد والعشرين لرفع مكانة الاقتصاد المغربي بين الأمم.

وانتقد السياسات التي اتبعتها الحكومات السابقة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي مشيراً إلى التزام المغرب «بإمام المؤسسات الدولية» بلوغ عجز في الموازنة يبلغ ١ في المئة والعمل المسجل اليوم يتجاوز ٤ في المئة وإلى أن المئوية الخارجية التي تمثل ٧,٧ في المئة من إجمالي الناتج المحلي تكلف سنوياً ٣٠ بليون درهم (بليون دولار) ومعدل الاستثمار العام لا يتجاوز ٢٠ في المئة. ونكر أن الاستثمار الأجنبي في المغرب يقل عن مثيله في مصر وتركيا.

وقدّم اليوسفي إرقاماً حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المغرب فقال إن نحو تسعة ملايين شخص يعيشون بأقل من عشرة دراهم (دولار واحد) في اليوم وأن البطالة في الصواضر تبلغ ١٦ في المئة والحصانة الاجتماعية تشمل ٢٠ في المئة من السكان فيما تبلغ نسبة الأمية ٥٥ في المئة ويسكن ١٣,٧ في المئة من الإسكن المغربية في المدن في منازل سيئة. وأضاف أن «وضع المرأة في البوادي أكثر تعاسة وأن بطالة المرأة تصل ٢٢ في المئة وهي ضعف المعدل المسجل لدى الرجال».

وأثنى في المقابل على المتغيرات التي حققتها المغرب في مجالين اجتماعيين والاقتصادي في السنوات الأخيرة، وشارك في إلقاء كلمة في دول الاتحاد الأوروبي في شأن المغرب، شارك فيها أطراف عدة تعمل في قطاع النقل الجوي عبر صفتي الاطلسي، لتدعيم موقع الناقلات الجوية الأميركية والأوروبية المتنافسة بعدما أدى تحرير الأجواء في دول الاتحاد الأوروبي في الأول من نيسان (أبريل) ١٩٩٧ إلى تغير معالم صناعة الطيران التجاري عبر صفتي الاطلسي. وساهم اتفاق سويقي وقع مساء أول من أمس بين «اميركان إيرلاينز» ثاني أكبر شركات الطيران الأميركية، وشركة «دول» أميركية وأوروبية أخرى أطلقت عليه اسم «الينس ستار» (تحالف النجم) أما «دلتا» فقد بدأت تحالفات مع شركات عدة أميركية وأوروبية أطلقت عليها

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة

بنك الإمارات للإستثمارات المالية المحدود

يقدمان

مكافآت التقاعد ونهاية الخدمة في دول مجلس التعاون الخليجي

السياسات والبرامج والتأثير على الأسواق المالية

بالإشتراك مع جامعة هارفارد - معهد الشرق الأوسط للسياسات الاجتماعية والإقتصادية

ودعم أكويتابل للتأمين على الحياة و أم اف اس لإدارة الإستثمارات

٢٩-٣٠ أبريل ١٩٩٨

المكان: غرفة تجارة وصناعة دبي، دبي، دولة الإمارات العربية المتحدة

رسوم المؤتمر: ٩٥٠ دولاراً أمريكياً أو ٣٥٠٠ درهم

أربع طرق بسيطة للتسجيل

البريد الإلكتروني: embi@emiratesbank.com

هاتف: ٢١٩٠٦٥ (٩٧١٤)

الفاكس: ٢٢٤١٠٢ (٩٧١٤)

الإنترنت: www.emiratesbank.com

اليابان: «خطة الانعاش» تكلف ١٢٨ بليون دولار

وأقرت الحكومة ٢٦٠ بليون ين لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وقطاع السكن. وتضمنت الخطة أيضاً على تدابير لتحريك قطاع العقارات الذي يعاني من ركود منذ موجة المضاربات العقارية في نهاية الثمانينات. وسبق للحكومة اليابانية أن تعهّدت بخفض الضرائب للفرضة على المؤسسات لتتألم مع المستويات الدولية. أما بالنسبة إلى الأفراد فوعدت بـ «تدابير الضريبة» التي تشمل إصلاح عميق (...) بهدف التوصل إلى نظام ضريبي عادل وشفاف. وستقدم الحكومة حزمة من ١٠ بليون دولار إضافية إلى الدول الأعضاء عن طريق مصرف العام «مبان كسبورت» - أنوريتك - ما يرفع مساهمة اليابان منذ اندلاع الأزمة المالية الآسيوية الخريف الماضي إلى نحو ٤٠ بليون دولار.

من جهة أخرى، تعهّدت الحكومة في الضرائب توزيع ٤ تريليونات ين لدعم الأسواق المالية.

سوق الاسهم السعودية تشهد نشاطاً متزايداً وارتفاعاً في الاسعار

الرياض - الحياة

استمرت سوق الاسهم السعودية على حالتها التقلبية للأسبوع الثاني على التوالي، وارتفعت اسعار الاسهم المتداولة وكذلك الكميات المتداولة وقيمة الاسهم وعدد الصفقات.

وكان لاسعار الاسهم الحالية بعد تجزئة معظم اسهم قطاع المصارف وبعض اسهم القطاعات الأخرى أثر كبير في إقبال المستثمرين على الاسهم عند تلك الاسعار، ما رفع الكمية المتداولة للأسبوع الماضي إلى ١٤,٥٩ مليون سهم مقابل ٧,٤٨ مليون سهم الأسبوع السابق، بارتفاع ٧,١١ مليون سهم أو ما نسبته ٩٥ في المئة.

وارتفعت أيضاً قيمة الاسهم المتداولة إلى ٢٩٨,٨ مليون دولار مقابل ٣٨٢,٨ مليون دولار الأسبوع السابق، بارتفاع ٩٢,٠٢ مليون دولار أو ما نسبته ٢٣ في المئة.

وارتفع عدد الصفقات المتداولة إلى ١٥٢,٨ صفقة مقابل ٩٧,٥٠ صفقة الأسبوع السابق، بارتفاع ٥٥,٣٠ صفقة أو ما نسبته ٥٦ في المئة.

وبلغ عدد الشركات التي تم تداول أسهمها ٥٧ شركة حققت أسهم ٣٢ شركة منها ارتفاعاً في

توتال تتوقع تأخر العمل في مشروع يمني لإنتاج الغاز

واشنطن - بتسي لاون المعلقوف

توقع نائب الرئيس التنفيذي لشركة «توتال» أن مايد أن يتأخر بدء العمل في مشروع يمني لإنتاج الغاز الطبيعي مدة ستة أو سبعة أسابيع المالية في أسبوع. وتملك «توتال» حصة ٣١ في المئة من المشروع، بينما تملك الحكومة اليمنية ٢١ في المئة وشركات ستوا ١٠,١ في المئة و«أكسون» و«هيويتا» و«كوريان» الحصة الباقية.

وأبلغ مايد مؤخراً لشؤون الطاقة عقد في واشنطن الخميس الماضي «أن المشروع خطط لإنتاج ٥,٣ مليون طن من الغاز الطبيعي سنوياً كان سيجري تسجيلها وتسليمها إلى أسبوع».

وأشار إلى أن مشاريع «توتال» في المنطقة ومنها مشاريع إنتاج النفط في اليمن ومشاريع في إيران وقطر كانت تستهدف الزبائن الآسيويين، يستكمل في مواعيدهم المقررة ولن تتأثر بتأخر الطلب الآسيوي.

«توتال» هي شركة فرنسية، التي تملك ١٠,١ في المئة من المشروع، بينما تملك الحكومة اليمنية ٢١ في المئة وشركات ستوا ١٠,١ في المئة و«أكسون» و«هيويتا» و«كوريان» الحصة الباقية.

وتتجه بعض المحللين بان الآثار السلبية للأزمة الآسيوية ستبقى ماثلة لفترة قد تصل إلى خمس سنوات وستتضمن الدول الآسيوية من حل مشاكلها

استمارة خفت.. نسكافيه

NESCAFÉ

نسكافيه

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣.٥٠	٥.٨٧٩	٤.٢٤٨	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الريال السعودي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
درهم الإمارات	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار العراقي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الليبي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار المغربي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار النيجيري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار السوداني	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار التونسي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الجزائري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣.٥٠	٥.٨٧٩	٤.٢٤٨	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الريال السعودي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
درهم الإمارات	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار العراقي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الليبي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار المغربي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار النيجيري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار السوداني	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار التونسي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الجزائري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣.٥٠	٥.٨٧٩	٤.٢٤٨	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الريال السعودي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
درهم الإمارات	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار العراقي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الليبي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار المغربي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار النيجيري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار السوداني	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار التونسي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الجزائري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣.٥٠	٥.٨٧٩	٤.٢٤٨	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الريال السعودي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
درهم الإمارات	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار العراقي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الليبي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار المغربي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار النيجيري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار السوداني	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار التونسي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الجزائري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣.٥٠	٥.٨٧٩	٤.٢٤٨	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الريال السعودي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
درهم الإمارات	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار العراقي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الليبي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار المغربي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار النيجيري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار السوداني	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار التونسي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الجزائري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣.٥٠	٥.٨٧٩	٤.٢٤٨	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الريال السعودي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
درهم الإمارات	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار العراقي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الليبي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار المغربي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار النيجيري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار السوداني	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار التونسي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الجزائري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣.٥٠	٥.٨٧٩	٤.٢٤٨	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الريال السعودي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
درهم الإمارات	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار العراقي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الليبي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار المغربي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار النيجيري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار السوداني	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار التونسي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الجزائري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣.٥٠	٥.٨٧٩	٤.٢٤٨	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الريال السعودي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
درهم الإمارات	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار العراقي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الليبي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار المغربي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار النيجيري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار السوداني	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار التونسي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الجزائري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣.٥٠	٥.٨٧٩	٤.٢٤٨	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الريال السعودي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
درهم الإمارات	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار العراقي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الليبي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار المغربي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار النيجيري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار السوداني	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار التونسي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الجزائري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٣.٥٠	٥.٨٧٩	٤.٢٤٨	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الريال السعودي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
درهم الإمارات	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار العراقي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الليبي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار المغربي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار النيجيري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار السوداني	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار التونسي	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١
الدينار الجزائري	٣.٧٥	٦.١٢٤	٤.٧٨٢	١٩.٧٢	٤.٨٩١	٤.٨٩١



ماريا امروا تستخدم الهاتف النقال في مافانا. ومعروف ان الشركة الكندية «شيفريت» انتزعت شيفريت من امروا (فبراير) الماضي انها ستستثمر ٢٨ مليون دولار في الشركة الكندية «شيفريت» وقد استثمرت «شيفريت» في كوبا حتى الآن نحو ٣٥ مليون دولار في قطاع المناجم والزراعة والسياحة ومشاريع أخرى. وسيزور رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان مافانا الاثنين (١ ب).

ايطاليا تقدم الى لبنان قرضاً وهدية بـ ٩٢,٥ مليون دولار

بلغ ٩٠,٥ في المئة. وهذا القرض قابل للزيادة بقيمة ٤٠ مليون ليرة ايطالية. وتقتضي الهدية الشاكلة بان تقدم الحكومة ايطالية هدية بقيمة ٤,٥ مليون ليرة مخصصة لتمويل مشاريع عدة في قطاعات الصحة العامة والبيئة والتكنولوجيا الزراعية ومعمونة فنية. وتبلغ قيمة القرض ٩٠,٥ مليون ليرة ايطالية. وتقتضي الهدية الشاكلة بان تقدم الحكومة ايطالية هدية بقيمة ٤,٥ مليون ليرة مخصصة لتمويل مشاريع عدة في قطاعات الصحة العامة والبيئة والتكنولوجيا الزراعية ومعمونة فنية. وتبلغ قيمة القرض ٩٠,٥ مليون ليرة ايطالية.

انتعاش الليرة اللبنانية مع تراجع عجز الموازنة

بيروت - رويترز - قال مسؤولون في بيروت ان الليرة اللبنانية انتعشت ازاء الدولار الاميركي اسس الجمعة مع تحسن الشعور العام في السوق بعد الانتهاء من التراجع في عجز الموازنة. وقالت الوزارة ان العجز في الايرادات مقابل النفقات في آذار (مارس) الماضي بلغ ٣٩,٤٩ في المئة بعد فائض نسبته ٧,٥٧ في المئة في شباط (فبراير) وعجز نسبته ٤٤,٦١ في المئة في كانون الثاني (يناير). وتبلغ العجز في الموازنة العام الماضي ٥٩ في المئة. واكثر من ٢٠ في المئة من اجمالي الناتج المحلي. وبلغت تكاليف خدمة الديون في الربع الاول من ١٩٩٨ نحو ٦,٧٥ بليون ليرة لبنانية من اجمالي النفقات التي بلغت ١٤,٩٢ بليون ليرة. بالمقارنة مع ٦,٦٨ بليون ليرة في العام السابق.

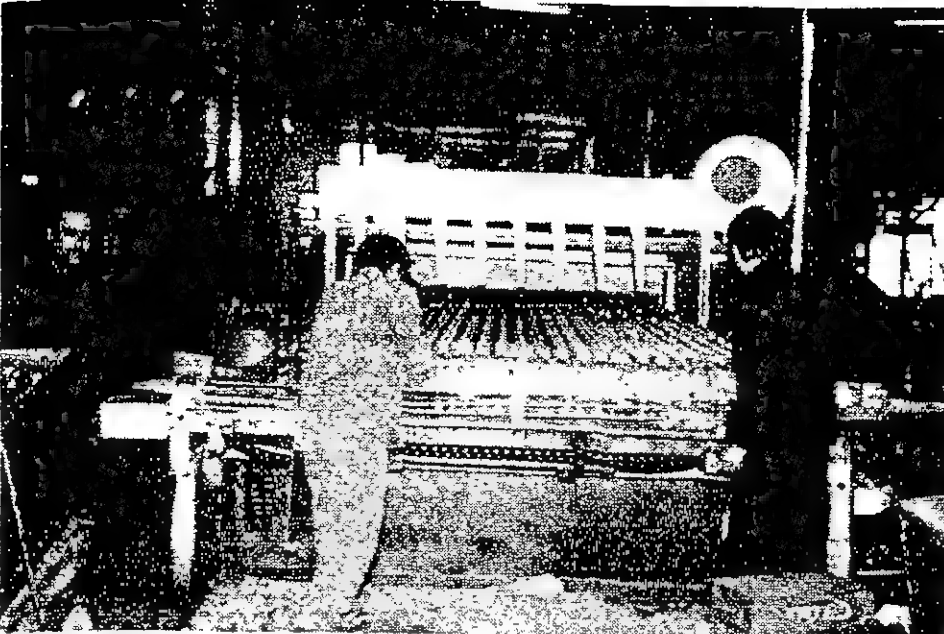
الشارقة للتأمين تحقق ١١ مليون درهم ارباحاً عام ٩٧

بيروت - رويترز - قال علماء في شركة اميركية من كاليفورنيا انهم تمكنوا من تطوير طريقة جديدة لتوليد طاقة من غاز الميثان المتوافر في أماكن عمل المستشفيات. وفي تقرير في مجلة «ساينس» ذكر العلماء انهم استخدموا مادة حفازة من البلاتين لتحويل الميثان الى ميثانول والذي يمكن اضافته الى البنزين. وأشار روبرت بيريرا وزملاء له في مؤسسة «كاتاليتكا للتكنولوجيا المتقدمة» في مونتري في كاليفورنيا ان طريقتهم نجحت بنسبة ٧٢ في المئة وهي نسبة عالية جداً في هذا المجال. ولحظ الباحثون انه منذ اربعة ايام في الشهر في السبعينات يبحث العلماء عن اساليب لتحويل غازات طبيعية الى كحوليات او مركبات مشابهة يمكن ان تضاف الى مركبات البنزين. وتستخدم هذه الطريقة درجة حرارة منخفضة جداً اكثر من الاحوال العادية لهذه التفاعلات الكيميائية. وهي تستخدم البلاتين كعامل ملاصقة في هذا التفاعل. وفي مقابلة هاتفية اوضح بيريرا ان «هذه اداة البلاتين في حمض الكبريتيك» لم يضاف الميثان في صورته الغازية. ويمكن ببساطة الحصول على التفاعل عن طريق سكب حمض الكبريتيك في وعاء صلب. وتضيف هذا العامل الحفاز والميثان. ثم يتم التسخين حتى ٢٠٠ درجة مئوية. وقال ان شركته وشركات اخرى كانت تعمل على تطوير هذا الاسلوب الرخيص التكاليف منذ اعوام عدة. وأضاف ان هذه الطريقة هي ما كان العالم يبحث عنه منذ فترة طويلة. لان الميثان لا يتفاعل الا عند تسخينه الى ٨٠٠ درجة مئوية. ما يتطلب مفاعلات خاصة رقيقة. اما الآن ومع استخدام هذا العامل الحفاز فليس هناك حاجة الى تلك. وتذكر الباحث ان سبب ارتفاع اسعار الميثانول يعود الى ارتفاع اسعار المفاعلات وأشار الى ان هذه الطريقة تحتاج الى الكثير من العمل كي تصبح اقتصادية ويمكن استخدامها على نطاق واسع.



سورية... من الاقتصاد المركزي الى الاقتصاد الحر

البورجوازية الجديدة "تسعى الى الربح السريع" والمستثمرون ينتقدون وتيرة الانفتاح ويطالبون باصلاحات



مصنع للزجاج قرب دمشق (الحياء)

□ دمشق - سمر أرزاشلي

■ في المرحلة الانتقالية التي يمر بها الاقتصاد السوري حالياً بين النظامين «المركزي» و«اقتصاد السوق»، تتباين الآراء الاقتصادية في شأن سرعة الإصلاحات الاقتصادية التي يجب أن تتخذها الحكومة. وأشار خبراء الى بروز ما يعرف باسم «البورجوازية الجديدة» التي تسعى الى الربح السريع، في وقت لا يزال المستثمرون غير راضين عن وتيرة الانفتاح والهاش المعطى للقطاع الخاص.

وطالب عدد من المستثمرين المحليين والعرب والاجانب بمزيد من الإصلاحات الاقتصادية ومنح التسهيلات للقطاع الخاص. ورأى عدد من الأكاديميين والاقتصاديين والعاملين في القطاع العام أن الاقتصاد السوري لا يستطيع أن يحقق التنمية في سورية. وهاجم الدولة على الخطوات الإصلاحية التي تسير فيها.

وعرب اكاديميون عن اعتقادهم بأن الاقتصاد الحر لم يكن ليصمد في دول المركز لولا تدخل الدولة. ورأى وزير الاقتصاد الأسبق محمد الأطرش أن طبيعة الرأسمالية غير منتجة الى حد بعيد، وإنما رأسمالية تجار ومضاربين وممولين وتجار سلاح وكلاء وسماسرة لشركات اجنبية ومقربين لخصومات أخرى. وتحتج هذه الفئات أرباحاً خيالية نتيجة مركزها الاحتكاري ونتيجة علاقاتها بالسلطة ما يقاوم من سوء توزيع الثروات والنمو ولا يمكن أن يخلق التنمية المنشودة.

لكن الخبراء الاقتصاديين من الحشيم طالب ب«وقفه» من أجل لاستعادة مسار التنمية وتحقيق تنمية عالية ومستقلة تعتمد على الذات من خلال منظور قومي يجعل بالاعتماد على القوى في وجه تصنيات المشاريع المستوردة وتصنيات الكتل الاقتصادية وإفرازات العولمة وفتح الفرصة لتحقيق العدالة في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية.

ولوجهية الأعداد المتزايدة الوافدة الى سوق العمل وتحويل عملية التنمية، طالب الخبراء الاقتصادي بـ «ضرورة مراجعة السياسات الاقتصادية والمالية والتجارية والنقدية، وإعادة للقطاع الوطني وسياسة التنمية الاقتصادية وتخليص الصعوبات لعودة رأس المال المهاجر ووقف نزيف الأموال الوطنية الى الخارج عن طريق العمولات والسمسة والمتاجرة بالقطع الاجنبي وإعادة النظر في السياسة الضريبية مع تقديم العون المالي والخدني للرأس المال الوطني المنتج وتذليل الصعوبات والإجراءات وإيجاد مناطق

صناعية. وأشار الحشيم في محاضرة ألقاها أخيراً في دمشق، الى أن الحكومة بدأت منذ منتصف الثمانينات الانفتاح والتوجه الى النمط الرأسمالي مع إعطاء هذا النمط صفة خاصة تتمثل بإبقاء القطاع العام في مجال الصناعة وجانب من التجارة والخدمات مع رفع صفة الاحتكار عن بعض القطاعات التي كانت للقطاع العام لكنه أكد استمرار عدد من

والدخل ووجود درجة عالية من احتكار القوة في الاقتصاد إضافة الى الخلط الهيكلي بين الدخل والانتاج. مشيراً الى أن نسبة ٤٠ في المئة من الدخل القومي تقطع مقابل خدمات أغلبية هاشمية وبمقايير وخمات للفلسطينيين ما يؤدي الى تصديق أرباح أو حصول من دون أن يقابل ذلك انتاج. وأضاف الخبير الاقتصادي عارف دبله سبباً آخر يتعلق بالسياسة المالية التي تعتمد هذا أساساً أسعى تخضع لكل الأهداف الأخرى وهو زيادة الإيرادات وخفض الإنفاق بآية وسيلة مهما كانت النتائج الاقتصادية والاجتماعية.

ومع ذلك لا يزال التجار والصناعيون غير راضين عما اعطى للقطاع الخاص ويطالبون بمزيد من التسهيلات ومضربين الى أن الفترة الزمنية المتاحة أمام هذا القطاع للتهوض وأخذ دوره قصيرة جداً مقارنة بالهام المطلوب إنجازها.

وقال عضو مجلس الشعب عسنان نخاساني: «إن القطاع الخاص لا يزال في حاجة الى الدعم والتشجيع. فمساعدتنا المحلية لن تمكن من دون ذلك من الصمود أمام المنافسة العالمية الشديدة على الأسواق القطرية. وأضاف: «إنه ما لم يتمكن القطاع الخاص الصناعي بالتعاون مع الدولة من تصفيف أوضاعه الاقتصادية وظروف المنافسة الداخلية والخارجية فإن احتمالات استمراره مشكوك فيها».

مصنع للسجاد في الريف السوري (الحياء)

بـ «القطاعات الاستراتيجية» مثل صناعات الحديد وتوليد الطاقة وصناعة الاسمنت. وتدرس رئاسة مجلس الوزراء مشروعاً لدمج عدد من شركات القطاع العام في عدد أقل من المؤسسات.

البورجوازية الجديدة لكن لا يزال هناك اقتصاديون ينتقدون هذه السياسات. وقال أحدهم إن «البورجوازية الجديدة» استطاعت أن تتسلل الى موقع القرار الاقتصادي مستغفلة من الظروف الدولية وأن تمر قرارات الانفتاح الاقتصادي وسياسة الإصلاح الاقتصادي والمزغوم، لاقت إلى تراجع دور القطاع العام على الصعيد القروي الاقتصادي في الوقت الذي لم يستطع فيه القطاع الخاص أن يقوم فيه بالبورجوازية المطلوبة مما أدى الى بروز الصعوبات الاقتصادية والمالية والتجارية المهمة.

وأشار السيد الحشيم الى أن حصة القطاع العام في الناتج المحلي والإجمالي تبلغ نحو خمسة أضعاف ما يدفعه القطاع الخاص من ضرائب دخل وأرباح، ولا يزال القطاع العام هو المورد الأساسي لخلف الإيرادات العامة الجارية والاستثمارية. وأوضح محللون أن السياسة الاقتصادية الحالية أقرت إحدى أهم الحالات السلبية وهي الركود التضخمي. وترتفع الأسعار في الوقت الذي يشكو فيه السوق من بؤس الكساد والانتكاس. وقال السيد الأطرش إن سبب الركود يعود الى سوء توزيع الثروات

المعقبات منها القيود والوضع البيروقراطي العام والروتين المستخدم في نوازل الدولة.

سوء توزيع الثروة وقال: «من بين التوجهات الاقتصادية الأخيرة ضاعت الشعارات القديمة مثل الحصول على العدالة الاجتماعية ما أدى الى تحقيق مكاسب هائلة لفئة من الموالين والوسطاء ونمو ظاهرة احتكار بعض الأقدار من القطاع الخاص لبعض الأنشطة الاقتصادية في مقابل إضعاف قبضة الدولة على تلك الأنشطة».

ويعتقد الخبير أن الوضع الاقتصادي السائد أدى الى سوء في توزيع الثروة والدخل والاتجاه الى تقليص شريحة الطبقة الوسطى وزيادة شريحة الفقراء ومعدلات البطالة إضافة الى أن جزءاً مهماً من الثروة الوطنية يهرب الى الخارج لأسباب مختلفة.

ويعتقد الخبراء أن سورية تحتل موقع ثاني دولة عربية في تصدير الأموال الى الدول العربية الخاص بعد السعودية حسناً التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام ١٩٩٦.

غير أن مصدرًا رسمياً في مجلس الوزراء أبدى استغرابه من بعض الباحثين والكتاب الاقتصاديين الذين يتحدثون عن وقائع في الاقتصاد السوري ويحللون ويستنتجون ويقررون النتائج، مثل حديثهم عن التخصيص والأسباب التي تؤدي الى اتخاذ قرار التخصيص والإضرار التي يلحقها بالاقتصاد الوطني. وتساءل: «هل أقيمت سورية على تخصيص جهة عامة ما، ولقد الى أن استنتاجاتهم تصل الى نتيجة أن الاقتصاد الوطني يسير في الاتجاه الذي يحقق مصلحة الشرائح الغنية على حساب الشرائح الأقل دخلاً».

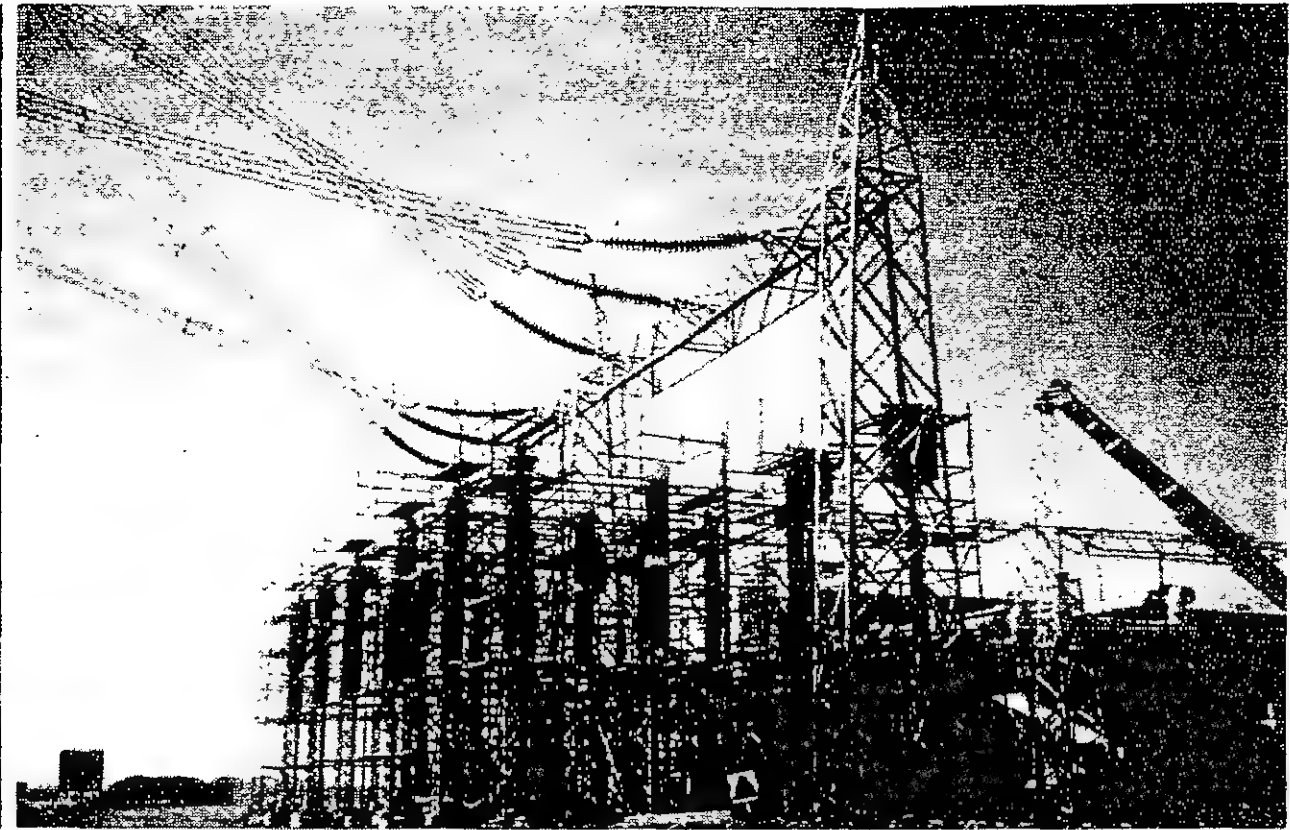
وأكد أن سورية لم تخصص ولم تأخذ بوصفات المؤسسات المالية الدولية.

ولم تظهر حتى الآن توجهات واضحة في شأن نية الحكومة بيع القطاع العام، لكنها سمحت للمستثمرين العرب والسوريين بالدخول في قطاعات كانت محسنة على الدولة وتسمى

والمسجوت والأحذية والبئنة الاساسية وتوسع الاسمنت والسياحة في تونس.

من جهة ثانية ركز أعضاء وفد رجال الأعمال الاتراك الذين زاروا تونس أخيراً محادثاتهم مع نظرائهم المحليين على إقامة علاقات تعاون في قطاعات جديدة بعدما ارتفع عدد المؤسسات المشتركة العام الماضي الى سبع مؤسسات. وأقام مركز تشييد الصارات، التونسي ندوة ضمت أعضاء الوفد التركي وروساء مؤسسات اقتصادية محلية وأعضاء في مجلس الأعمال المشترك. وتطرقوا لندوة الى درس وسائل تكييف التعاون بين المجمع الكيميائي التونسي ومؤسسة بوليسان للأسمدة الكيماوية من جهة ومجموعتي تونغاس، وغوبيريتاس، التركيتين اللتين تسطيران على أكثر من ٤٢ في المئة من سوق الأسمدة في تركيا. وتطرقوا للمناقشات الى إمكانات تشييد المبادلات التجارية في قطاعات أخرى بعدما ارتفع حجم التبادل العام الماضي الى ١٥٨ مليون دينار (نحو ١٤٠ مليون دولار). ونسرد تونس حالياً من تركيا برادات وقطع غيار سيارات وممنوعات بلاستيكية وحديدية. وتشكل المواد الكيماوية نسبة ٧٥ في المئة من صادراتها الى تركيا.

ويسعى التونسيون الى الاعتماد على تركيا في الوصول الى أسواق الجمهوريات الإسلامية في وسط آسيا. ويأمل الاتراك أن تشكل تونس جسراًهم التجاري الى المنطقة المغاربية. واتفق الجانبان في ختام الندوة على تطوير صيغة التجارة الثلاثية كأحد الخيارات التي تؤدي الى تكييف المبادلات التجارية.



محطة توزيع فرعية للطاقة الكهربائية قرب الرياض (الحياء)

١,٧ بليون دولار تكاليف المرحلة الاولى لمشروع الربط الكهربائي بين دول الخليج

□ لندن - والحياء

■ قدرت دراسة صدرت عن الامانة العامة طلب التعاون لدول الخليج العربية تكاليف المرحلة الاولى من مشروع الربط الكهربائي بين الدول الاعضاء بنحو ١,٧ بليون دولار. وجاء في الدراسة التي اعتمدها الامانة العامة في الرياض أن المرحلة الاولى من المشروع الاستراتيجي ستشمل ربط الشبكات الكهربائية في كل من السعودية والكويت وقطر والبحرين، في حين سيتم ربط شبكات الاسارات وعمان في المرحلة الثانية وربط الشبكتين الموحدين في المرحلة الثالثة.

وتكررت عن جدي المشروع «أن دول المجلس ستستكمل الخطة بالتناسب طبقاً لاحتياجات كل منها ومدى الاستفادة من عملية

الربط.

وأشارت الى أن المرحلة الاولى ستستغرق نحو ٦ سنوات وتستغرق المرحلة الثانية الفترة نفسها علماً الى أن فترة التشغيل ستعد الى سنة ٢٠١٩. وستعرض الشبكة الموحدة مبالغ كبيرة للدول الاعضاء.

وكان وزير الصناعة والكهرباء السعودي هاشم عبدالله يماني أكد في تصريحات صحافية أخيراً أن بلاده ستستكمل ٣٥٤ مليون دولار من تكاليف المشروع وسيتم تخفيض تكاليف قدرات التوليد للدول الست بنحو ٣٠٠٠ ميغاوات اي ما يقدر بنحو ٢,٧٢ بليون دولار.

وأوضح الوزير السعودي بأن دراسة الجبوي قدمت الى زعماء دول المجلس في مؤتمر القمة الخليجية الذي عقد في الكويت العام الماضي وتم التصديق عليها وسيتم البدء في تنفيذ المشروع قريباً.

وتكررت مصادر خليجية بأن حكومات المجلس لا تزال تدرس حجم مشاركة القطاع الخاص الخليجي في المشروع خصوصاً تمويل التكاليف الذي قد يصل الى نحو ٣٠ في المئة من الإجمالي.

ويبدأ الامارات في تنفيذ خطة لربط شبكات الكهرباء في اماراتها السبع تمهيداً لوصولها بالشبكة الخليجية الموحدة وتم تخصيص ٧٥٠ مليون درهم (٢٠٥ ملايين دولار) من الموازنة الاتحادية للمشروع.

ويعتبر مشروع الربط الكهربائي في دول المجلس واحداً من أبرز المشاريع التي تساهم في تيسير الروابط بين الاطراف الاعضاء ودمج اقتصادها في اطار اتفاقية الاقتصادية الموحدة الموقعة عام ١٩٨٣.

ومن المشاريع الأخرى إنشاء شبكة مشتركة لتوزيع الغاز وسيتم استغلال احتياطيات

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

النفط.

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK
Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430

INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

رجال الأعمال الفلسطينيين يطالبون بتخفيض أسعار المنتجات الألمانية

□ رام الله - نعيم ناصر

■ تضر رجال أعمال فلسطينيون من ارتفاع أسعار السلع والمنتجات الألمانية المستوردة الى مناطق الحكم الذاتي، مؤكدين أن الشركات الألمانية تورد السلع الى اسرائيل بأسعار أقل.

وعقد في مقر الغرفة التجارية في غزة لقاء ضم عدداً من رجال الأعمال المسوقين للسلع الألمانية ومندوبين عن وزارة الاقتصاد الألمانية ومكتب مقاطعة «هيسن» للتعاون الألماني - الفلسطيني للبحث في الموضوع.

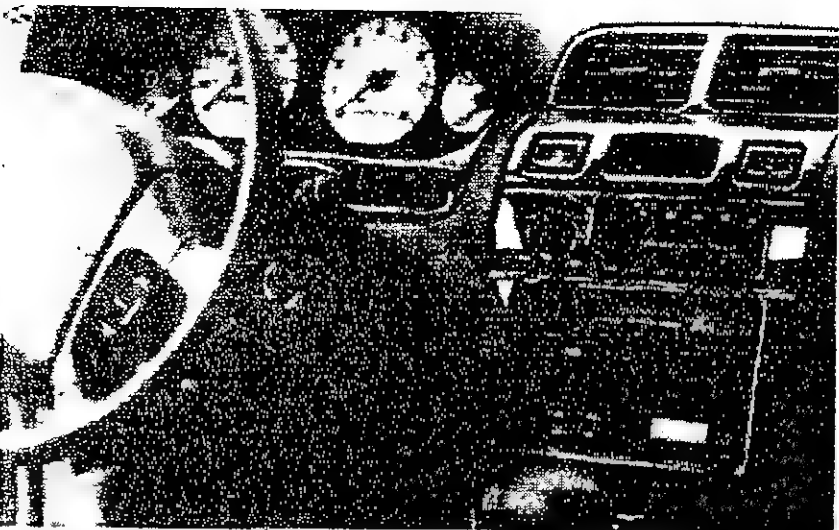
وقال مدير مكتب التعاون في قطاع غزة عيسى ابو سليم في لقاء مع الصحافة المحلية: «إن الاجتماع استهدف توفير التسهيلات اللازمة للتجار الذين يتعامل مع الأسواق الأوروبية، سواء في مجال الاستيراد أو التصدير، بما يكفل تمتع التجار الفلسطيني بالمعاملة والتسهيلات الممنوحة للتجار الإسرائيلي». وأضاف: «إن الاجتماع بحث في إمكانات التعاون بين الجانبين في مجال الوكالات التجارية والتعاون الصناعي المشترك واليات الاستثمار والتصدير، وإقامة مشاريع مشتركة».

وقال عيسى: «وضعنا الجانب الألماني في صورة المشاكل التي تواجه رجال الأعمال الفلسطينيين، لدراسة المشاكل ومعالجتها والعمل على تطوير التبادل التجاري الفلسطيني - الألماني».

وعرض رجال الأعمال الفلسطينيين أبرز تلك المشاكل، كمحاولة اسرائيل في إصدار التراخيص اللازمة لاستيراد منتجات اجنبية، إضافة الى العراقيل التي تفرضها على المعابر، وأشاروا الى تباين أسعار السلع الألمانية المستوردة من قبل وكلاء فلسطينيين، مؤكدين أن المستورد الاسرائيلي يتمتع بنسبة تخفيضات عالية الامر الذي يجعل تكلفة الاستيراد من الوكيل الاسرائيلي أقل من تكلفة الاستيراد الفلسطيني المباشر من المنتج الألماني».

هل سئمت مظهر لوحة القيادة ومقايض الأبواب في سيارتك المستعملة؟

تلبس القشور الخشبية في المقصورة ممكن ببعض الثاني



يتطلب تلبس عناصر لوحة بقتور خشبية بعض الثاني، لكنه ممكن

هل نعتت يوماً من إختيار هذه الفئة من موديل سيارتك عوضاً عن أخرى تفككها عليها اليوم أو مستوى تجهيز معين عوضاً عن سواه؟

بعض التجهيزات قابل للإضافة لاحقاً لقاء ثمن معقول، وبعض آخر يرتفع سعره إذا أضف لاحقاً، ثم هناك ما تتعدى إضافته بكل بساطة. تصور مثلاً تغيير راك بعد تسلّم سيارتك بأسبوع، لتطلب تلبس لوحة قيادتها بالخشب هل تتوقع أن يعينها ويحيلك إلى المصنع لتلبس الأبواب و/أو لوحة القيادة بالخشب؟

أما إذا كنت تشتري سيارة مستعملة، فإنك حتى موضوع «طلبها» بتلبس خشبي أو بهذا التجهيز أو ذاك «خذ واشكر» ما راك الآن إن قيل لك أنه يمكنك تلبس لوحة قيادة سيارتك، نعم المستعملة، بالخشب بنفسك، ومن دون عناء، لقاء أسعار تراوح بين ٢٠٠ و ٥٠٠ دولار أميركي إجمالاً؛ وهو تحديد ما تقترحه شركة «أوتوديزاينز» الأميركية من موقعها على إنترنت (www.autodesigs.com). ويمكن الإتصال بها على الرقم ١-٨٨٨٦٦٩٥٣١٣، ضمن تشكيلة من التجهيزات الإضافية الأخرى.

وتتوافر لدى «أوتوديزاينز» خمسة عشر خياراً من التلبسات، معظمها خشبي حقيقي (ويضم قشور خشب الورود وعُقد الصنوبر وبنيها جنود خشب الجوز والورد، وقشور خشب منزه) وبعضها الآخر شبه خشبي، إضافة إلى خيارى الباب الكربون التي تضفي طابعاً رياضياً حاداً، أولها مصنوع من الباب الفعلي والأخر بلاستيكي شبه بالآلاف. طبعاً، تختلف الأسعار حسب كمية التلبس التي تطلبها (اللوحة القيادة وحدها أو مع الوجه الداخلي للأبواب)، وحسب موديل سيارتك. وتضم تشكيلة «أوتوديزاينز» مجموعات تلبس مقطعة مسبقاً حسب مقاييس لوحات قيادة و/أو أبواب موبيلات عدة تنتمي لنحو أربعين ماركة (مع عدد من الماركات البديلة والرياحية النفع وحتى الدراجات النارية). وتجد بينها موبيلات جديدة وأخرى تنتمي إلى أجيال موبيلات سابقة ويتعدى عمرها السنوات العشر.

وهذا بعض الأمثلة:

شيفروليه «كاديلك» (٨٤-٨٩): ١١ قطعة، ٤٨٠ دولاراً للتخشب الأصلي و٣٨٧ دولاراً للبلاتيني.

شيفروليه «بلانز» (٨٨-١٩٩٤): ١٠ قطع، ٣١٢ دولاراً للتخشب الأصلي و٢٤٩ دولاراً للبلاتيني.

شيفروليه «كافالير» (١٩٩٥-١٩٩٧): ١٢ قطعة، ٢٤٨ دولاراً للتخشب الأصلي و١٦٦ دولاراً للبلاتيني.

هوندا «أكورد» (٩٠-١٩٩٣): ٧ قطع، ٢٠٨ دولاراً للتخشب الأصلي و١٦٦ دولاراً للبلاتيني.

هوندا «أكورد» (١٩٩٨): ١٧ قطعة (١٣ للوحة و٤ للأبواب)، ٢٨٠ دولاراً للتخشب الأصلي و٢٠٤ دولاراً للبلاتيني.

هوندا «سي آر - في» (٩٢-٩٣): ١٣ قطعة للوحة، ٢٤٠ دولاراً للتخشب الأصلي و١٦٥ دولاراً للبلاتيني، و٤ قطع للأبواب، ٤٠ دولاراً للتخشب الأصلي و٣١ دولاراً للبلاتيني.

حقيقة الخشب

على الرغم من المظهر الذي يوحي بأن تركيب الخشب معقد ويتطلب «فجاراً» محترفاً، فالواقع لا يتطلب أكثر من الثاني في إنتاج لمساتك الوعرة. ويمكن الإختيار في «غراندي فيتارا» بين الدفنين الخلفي وحده (مع مجموعة النسيب الطويلة) أو الرباعي (باني من المجموعتين الطويلة أو القصيرة)، كما يمكن التحويل بين النسيب الخلفي والرباعي (مجموعة النسيب الطويلة) في أثناء سير حتى سرعة ١٠٠ كلم/ساعة.

نظام التعليق مستقل في الخلف ويمتدح ثبات في المؤخر (معدن الوصلات)، الكبح بقرصين مهيأين في الخلف وبطبلتين في المؤخر.

وتضم قائمة التجهيزات الأساسية مع «غراندي فيتارا» في بريطانيا وسادة هوائية موجهة لكل من السائق والراكب الأمامي. وبموتورات الكهرلي للنوافذ والمرايا الخارجية، والقفل المركزي و«رايدو/كاسيت/كومبات» ديستو والتعزيز الهيدروليكي للفرامل. وتحتل «فيتارا» مكانة متميزة في السوق كـ «سي آر - في» وأقرب من «باترول» مثلاً (ويكثرت طبعاً). وبينما لا يتوافر «فيتارا» مع غير عليه بنوية بخمس نسيب أمامية، يضيف «غراندي فيتارا» خياراً ثانياً (تجهيز إضافي) مع العلية الأوتوماتيكية الإلكترونية تحت المقعد الأمامي وفي الجانب الخلفي لا الأمامي.

أما التجهيزات الإضافية (وبعضها أساسي في فئات أعلى) فتضم سائق الإنزال الكبحي (ABS) ونظام الكبح والعلبة الأوتوماتيكية وقنطرة السقف الكهرليكية التشفيل.

أبرز مقاييس «غراندي فيتارا» (متر): الطول ٤,١٩٥، العرض ١,٧٨، الارتفاع ١,٧٤ وقاعة العجلات ٢,٤٨ وعرض كل من المحورين الأمامي والخلفي ١,٥٠، وقطر العجلة الدائرية ١٠,٦ متر.

الوزن (كغ) الصافي ١٣٧٥ (١٤٠٥ مع الأوتوماتيكية)، والإجمالي ١٩٥٠. معدلات استهلاك الوقود (لتر/كلم): ١٣,١ (١٤,٢) مع العلية الأوتوماتيكية، في المدن ٩,١ (٩,٩) خارج المدن، مع معدل عام يتراوح بين ١٠,٦ و ١١,٥. ويتسع خزان الوقود لـ ٦٦ لتر. زاوية الإقتراب ٣٤ درجة والإنحدار ٣١ درجة، وارتفاع الأوفل ١٩,٥ سنتيمتر.

تعود على الإسم في أمكنة جديدة: سامسونج إسم إم ٥٢٥ في

قد تكون متعوداً على قراءة إسم سامسونج على الأجهزة الكهرليكية والإلكترونية وغيرها. إبتداء من النصف الثاني من العام الجاري، ستبدأ الأسواق العالمية في التعود على قراءة الإسم في الشوارع، مع بدء نزول موديل سامسونج «إس إم ٥٢٥» في الجديد الذي تنتجه الشركة الكورية بالتعاون مع نيسان. وبعد إطلاق الموديل في السوق الكورية الشهر



تحديث عام مع تنعيم الزوايا.

سوزوكي «غراندي فيتارا» الجديد؛

الأسطوانات الست للمقطاع الترفيهي الفتى

لندن - الحياة



سوزوكي «غراندي فيتارا» بمحرك سعة ٢,٥ لتر في ست أسطوانات (٢٤ صماماً)، وقوة ١٤٢ حصاناً.

يتمتع سوزوكي كثيراً من تزايد موبيلات الدفع الرباعي. ففي النتيجة، بقي موبيلها الرئيسي «فيتارا» في شريحة محمية ضمن هذا القطاع، شريحة الدفع الرباعي المتوسط-الصغير وغير المسرف لا يطمح ولا باستهلاك محركه مع تجهيزات معقولة جداً لسيارة لا تدعي الرفاهية أساساً.

لكن «الملجأ» التسويقي الذي خدم سوزوكي بنجاح كبير وجعلها حتى أكثر ماركات الدفع الرباعي مبيعاً في أوروبا، بدأ يتهدد مع وصول المنافسة في اتجاهه تدريجاً، فاقضى الأمر الإسراع في إضافة خيار محرك الأسطوانات الست (V) بسعة ٢,٥ لتر في ١٩٩٥، ثم تحديث الموديل بعمق مع توسيع المحرك إلى ٢,٥ لتر في موديل «غراندي فيتارا» الجديد.

ففي «فيتارا» لا يقلق من نيسان «باترول» أو تويوتا «لاند كروزر» أو جي إم سي «يوكون» بل من تلك الموبيلات المتوسطة على خطها في الأسواق: تويوتا «راف ٤»، مثلاً، ونيسان «ديكران ٢» ومنذ فترة أقصر هوندا «سي آر - في» وأخيراً «لاند روفر فريلاندر».

وقد يكون الأخيران أكثر موبيلين حقيقيين تهديداً لـ «فيتارا» ولو لأسباب مختلفة تماماً. فـ «سي آر - في» الميني على قاعدة موبيل هوندا «سيغا» يهدد «فيتارا» بسلوك قريب جداً من سلوك سيارة نيسان (واتجة)، ويتسعير قريب منه، مع إطالة فترة وثاقه جداً، حتى يبتدئ على ملامح «فيتارا» أخيراً علامات الشيخوخة. أما «فريلاندر» فجاء أيضاً بإطالة أكثر عمره.

وفي الواقع، لسوزوكي موقع تسويقي مختلف عن هوندا تماماً. فبينما تعتبر هوندا الماركة اليابانية الأولى من حيث الأناقة الفنية والريادة التقنية، وبالتالي لا يتوقع عادة من زبونها أن يتسلل الحسد الرياضي إلا لتركز على جادة أندية تنافس (وليس على الحرب العنيفة)، تلعب سوزوكي دوراً أكثر «ميدانية» و«شاقة» ومن الجانب غير الباطني في سلم الأسعار.

ففي «فيتارا» لا يقلق من نيسان «باترول» أو تويوتا «لاند كروزر» أو جي إم سي «يوكون» بل من تلك الموبيلات المتوسطة على خطها في الأسواق: تويوتا «راف ٤»، مثلاً، ونيسان «ديكران ٢» ومنذ فترة أقصر هوندا «سي آر - في» وأخيراً «لاند روفر فريلاندر».

وقد يكون الأخيران أكثر موبيلين حقيقيين تهديداً لـ «فيتارا» ولو لأسباب مختلفة تماماً. فـ «سي آر - في» الميني على قاعدة موبيل هوندا «سيغا» يهدد «فيتارا» بسلوك قريب جداً من سلوك سيارة نيسان (واتجة)، ويتسعير قريب منه، مع إطالة فترة وثاقه جداً، حتى يبتدئ على ملامح «فيتارا» أخيراً علامات الشيخوخة. أما «فريلاندر» فجاء أيضاً بإطالة أكثر عمره.

وفي الواقع، لسوزوكي موقع تسويقي مختلف عن هوندا تماماً. فبينما تعتبر هوندا الماركة اليابانية الأولى من حيث الأناقة الفنية والريادة التقنية، وبالتالي لا يتوقع عادة من زبونها أن يتسلل الحسد الرياضي إلا لتركز على جادة أندية تنافس (وليس على الحرب العنيفة)، تلعب سوزوكي دوراً أكثر «ميدانية» و«شاقة» ومن الجانب غير الباطني في سلم الأسعار.

ففي «فيتارا» لا يقلق من نيسان «باترول» أو تويوتا «لاند كروزر» أو جي إم سي «يوكون» بل من تلك الموبيلات المتوسطة على خطها في الأسواق: تويوتا «راف ٤»، مثلاً، ونيسان «ديكران ٢» ومنذ فترة أقصر هوندا «سي آر - في» وأخيراً «لاند روفر فريلاندر».

وقد يكون الأخيران أكثر موبيلين حقيقيين تهديداً لـ «فيتارا» ولو لأسباب مختلفة تماماً. فـ «سي آر - في» الميني على قاعدة موبيل هوندا «سيغا» يهدد «فيتارا» بسلوك قريب جداً من سلوك سيارة نيسان (واتجة)، ويتسعير قريب منه، مع إطالة فترة وثاقه جداً، حتى يبتدئ على ملامح «فيتارا» أخيراً علامات الشيخوخة. أما «فريلاندر» فجاء أيضاً بإطالة أكثر عمره.

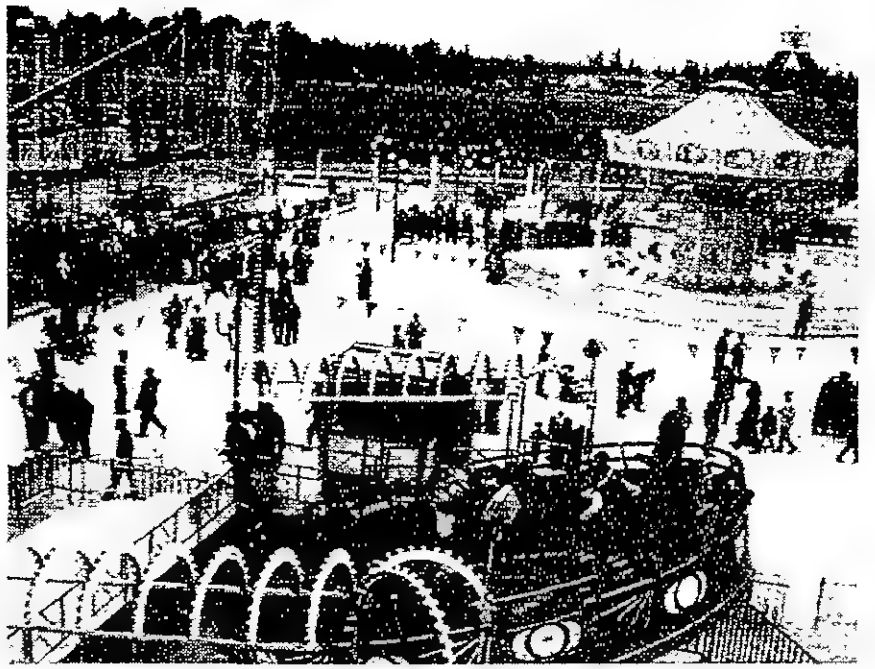
وفي الواقع، لسوزوكي موقع تسويقي مختلف عن هوندا تماماً. فبينما تعتبر هوندا الماركة اليابانية الأولى من حيث الأناقة الفنية والريادة التقنية، وبالتالي لا يتوقع عادة من زبونها أن يتسلل الحسد الرياضي إلا لتركز على جادة أندية تنافس (وليس على الحرب العنيفة)، تلعب سوزوكي دوراً أكثر «ميدانية» و«شاقة» ومن الجانب غير الباطني في سلم الأسعار.



ستزل في لبنان في النصف الثاني من ١٩٩٨

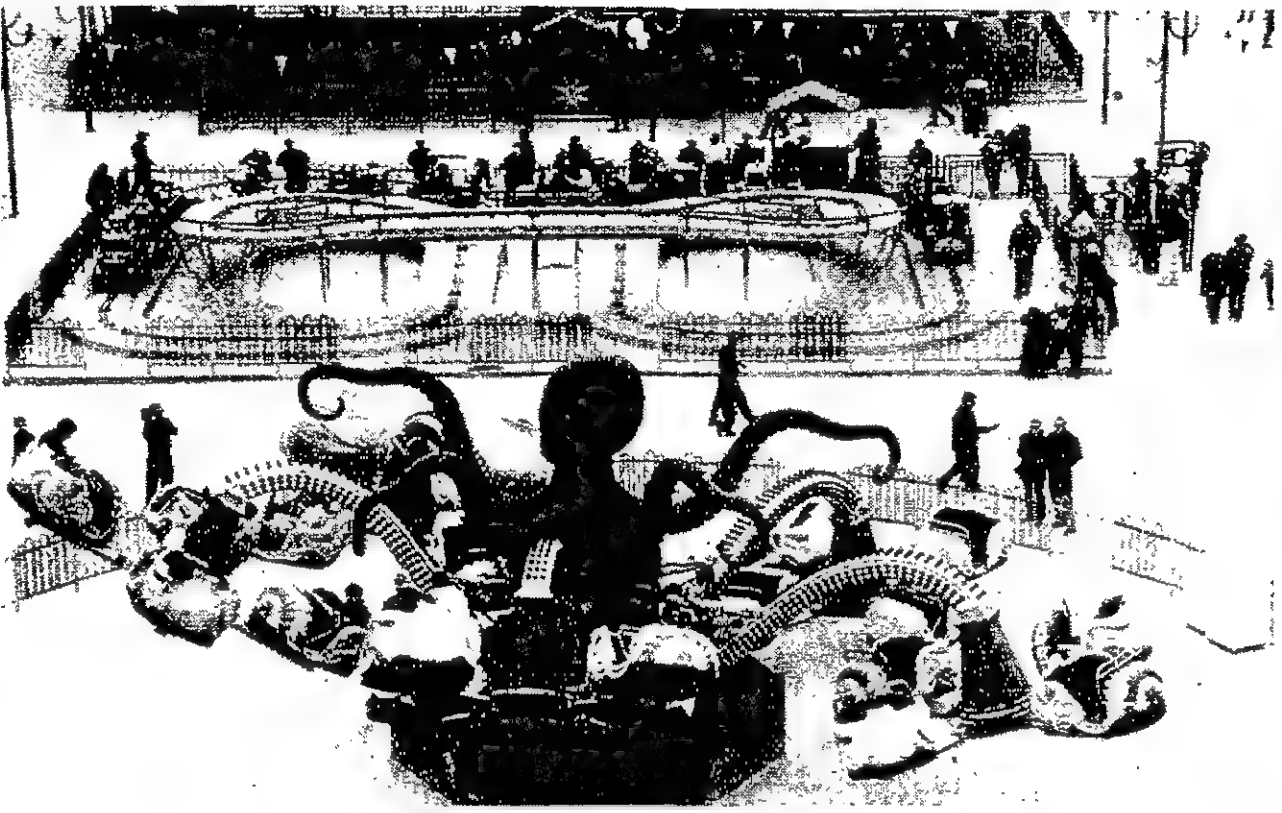
لندن - الحياة

الماضي، سيبداً الصانع في تصديره إلى لبنان وتركيا وشيلي والبيرو والصين في النصف الثاني من ١٩٩٨، قبل توسيع قطر شبكة توزيعه تدريجاً ونوجه سامسونج موبيلها الجديد إلى قطاع السيارات المتوسطة الكبيرة من حجم هابونداي «سوناتا» وتويوتا «كامري» وغيرها. ويشار إلى أن شركة سامسونج للسيارات تأسست في ١٩٩٥، وهي جزء من مجموعة سامسونج التي يعمل لديها ما لا يقل عن ٢٦٠ ألف موظف في العالم.



كلفتها بلغت ٣٠ مليون دولار ومفاوضات لاقامة منتجع صحراوي

مدينة "الأرض السعيدة" قرب دمشق بداية لمشاريع ترفيهية تغطي سورية



واضاف ان اختيار موقع المشروع على طريق المطار كان لأسباب عدة أهمها القرب من المكان الجديد - معرض دمشق الدولي - الذي يستقطب آلاف الزوار سنوياً ومجاذاته ونادي الرماية، وقصر المؤتمرات، مما يتيح خدمة الزوار والسياح على أكمل وجه وتحويل مدينة الألعاب الى منطقة جذب سياحي رئيسية. ويمتد الجمع الترفيهي على مساحة ١٦٠ ألف متر مربع وهو يؤمن ٤٤٥ فرصة عمل ويشمل أحدث ألعاب التكنولوجيا. وتضاف الى هذه الأقسام منطقة التوسع التي يتم إنشاؤها حالياً وتضم مساحات وشاليهات للاقامة ومطاعم على الطريقة الدمشقية. وقال النويصر ان الشركة تدرى اقامة مدينة مماثلة في منطقة الاصطياف «الزبداني» سيبدا تنفيذها خلال الشهور الأربعة المقبلة كما ستفتد الشركة عددا من المدن المماثلة في حلب في الشمال وحمص او حماة في الوسط واللاذقية على الساحل السوري. وأشار رجل الأعمال السعودي الى ان «الصناعة السياحية واحدة جداً ولها مستقبل زاهر لذلك

والترفيه وتتضمن ٣٧ لعبة مختلفة ترضي افراد العائلة بأكملها وتستحوذ على اهتمامهم جميعاً وهي من أحدث الطرازات المعروفة في العالم إضافة الى سرك على مساحة ١٠٢ ألف متر مربع وألعاب سحرية وصالة ألعاب ليزر وشاليهات من فئة أربع نجوم ومطعم وحمامات ومساح ومسوق تجارية صممت بطريقة مشابهة لسوق الحمصية الأثري في دمشق. ويعود الجزء الأكبر من استثمارات المدينة الى شركة «لؤلؤ» السعودية التجارية، التي تمك ٧٥ في المئة من المشروع الذي تاهزت كلفته ٣٠ مليون دولار. وقال رئيس مجلس إدارة الشركة السيد عبدالعزيز النويصر لـ «الحياة» ان «فكرة المشروع نبعث من وزارة القوميات السياحية التي تحفل بها سورية في مجالها الطبيعية والآثار والتي تشكل ٢٨ في المئة من آثار العالم وكذلك طبيعة أهل البلد من الكرم والطف والأخلاق إضافة الى توسط سورية بين البلدان العربية.

وكان وزير السياحة السوري تحولت مدينة الأرض السعيدة، للألعاب الى مقصد الزوار من مختلف الأعمار كما أظهرت فترة الأعياد الماضية حيث شهدت انجذاباً ملفتاً ساهم فيه الى حد كبير الجو الترفيهي المشمس. وتنفقت طوابير الزوار الى مدينة الألعاب من ضواحي دمشق على رغم بعدها عن العاصمة السورية التي تقع على بعد ٢٥ كيلومتراً منها على طريق مطار دمشق الدولي في بادية تؤكد نجاح المشروع الذي يقول المسؤولون عنه أنهم يتوون توسيعه ليشمل مناطق أخرى في سورية.

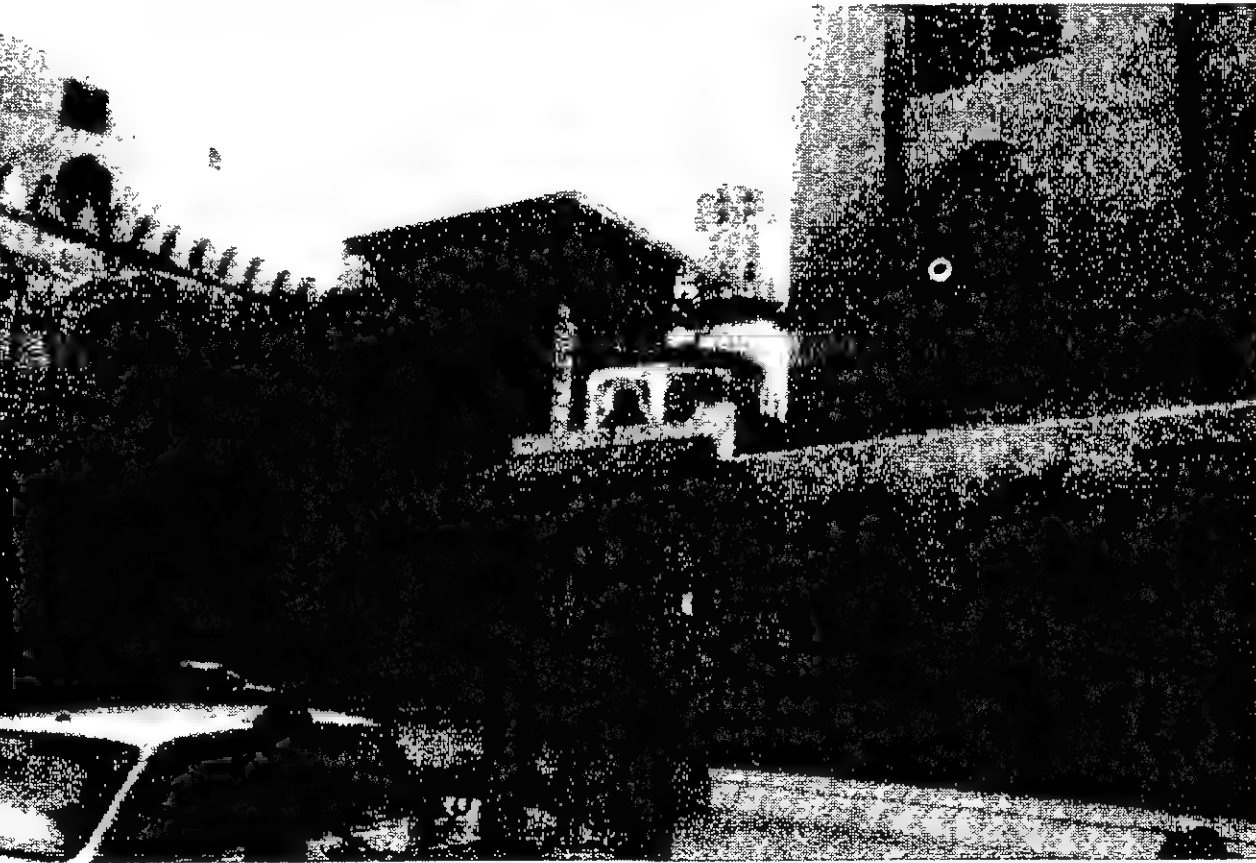
وتحت إشراف «المدينة» مطع الشهر الجاري بعد الحفل الذي أقامه رجل الأعمال السعودي عبدالعزيز النويصر على هامش اجتماعات اللجنة السورية - السعودية، واصفاً إياها بأنها ثمرة من ثمار هذه اللجنة. وصممت المدينة بألوانها وأبنائها الجذابة لتكون الأولى في سورية وفي منطقة الشرق

سبيل الناصر محمد بن قلاوون : شيدده المالك ورممه المصريون والألمان

الطاعم ذات الأجواء الرسمية باتت شيئاً من الماضي رجال الأعمال والفنادق... في استبيان

■ لندن - «الحياة» تزعم منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا بالمسافرين الأكثر ثراء من رجال الأعمال في العالم وأظهر إحصاء أكد أخيراً أن ما لا يقل عن ٣٠ في المئة من رجال الأعمال يسافرون على الدرجة الأولى أو درجة رجال الأعمال في رحلات العمل. العناية الميدانية التي شملت ما يقرب من ستة آلاف من رجال الأعمال المسافرين من أغلب بقاع العالم، طلبت اجراءها سلسلة فنادق ومتنجات «انتركونتيننتال»، في أكبر مشروع أبحاث مستقل من نوعه في صناعة الضيافة. وقال رئيس فنادق ومتنجات «انتركونتيننتال» في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا السيد ريموند خليفة تعليقاً على نتائج العناية الميدانية «في إرغونات الثانية» ان هذا المشروع الشامل للأبحاث قدم صورة عالية وفريدة لحاجات وأمنيات المسافرين، ليس فقط الآن ولكن في المستقبل أيضاً. وأظهرت الدراسة أن المسافرين الذين يعيشون في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا ويسافرون كثيراً يرغبون في منحهم خيار الترخين خلال اقامتهم في الفندق في الوقت الحاضر وفي المستقبل. مع احتلال مسلة تأمين غرف لغير الملتحقين ثيل قائمة الأولويات والمرتبطة رقم ٤٤ من ٥٠ مطلباً رئيسياً للمسافرين من رجال الأعمال. وقامت منظمة «فوكس» للأبحاث العالمية الرائدة التي تقع في لندن بمشروع العناية الشاملة «أرغونات الثاني» بناء على طلب من فنادق ومتنجات «انتركونتيننتال»، وقابل الباحثين ما يقرب من ستة آلاف مسافر من معادي السفر من جميع أنحاء العالم، وكان مكان الاستبيان في المطارات عند سفرهم وليس في منازلهم أو مكاتهم. اختبرت العينة من مسافرين من شمال اميركا واميركا اللاتينية ومنطقة بلدان المحيط الهادئ الآسيوية وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا. من ثون أن يذكر لأي منهم اسم المنظمة التي طلبت اجراء هذه العناية.

أجاب المسافرون الذين تم اختيارهم في العينة عن عدد كبير من الأسئلة الفورية وغير الفورية تغطي مواضيع تبدأ من مدى اهتمامهم بالعناية الميدانية للسفر عند التسوق، واختيارهم لسلسلة الفنادق الى درجة السفر على الطائرة عند السفر وما هي العوامل الحاسمة التي يتخذونها في الاعتبار عند اختيارهم للفندق في الوقت الحاضر وفي المستقبل. وحددت العناية أربعة أنواع للمسافرين من رجال الأعمال ممن تحتاج أعمالهم الى السفر الكثير والاقامة في الفنادق، وكل منهم ذو حاجات خاصة. والأنواع الأربعة هم: مسافرون متحمسون، يحبون السفر ومشاهدة أماكن جديدة ويجدون في السفر تجربة ثرية وفرصة لمقابلة لسا جدد، ومسافرون معترضون ينعون أن السفر ممل ومتعب والمسافرون والمغامرون وهم الذين يستمتعون بتجدي السفر الى أماكن بعيدة عبر البحار والتجربة الثقافية، والمسافرون الذين يتصرفون بالتريث ويرغبون في الحصول على ضمانات عند السفر مثل السفر على خطوط طيرانهم في المستقبل. وهذا النوع من المسافرين يحتل لا ينادر فنادق طوال فترة الاقامة. وبالنسبة الى استخدام أحدث الوسائل التقنية في تسهيلات الغرف، تصدر قائمة أولوياتهم عامل الأمان، مع غالبية كبيرة ركزت على البحث عن فنادق تمتاز بالموقع الآمن وبضمان السلامة وأعلى نظام الأمان داخل الفنادق. يرغب المسافرون أيضاً في معرفة ان الفنادق التي يقع اختيارهم عليها نشطة في جهودها في حماية البيئة ويتوقعون مقابل ولاتهم لسلسلة فنادق معينة ان يتم مكافئهم بالحصول على نقاط ائمال جوية. كما أظهرت الدراسة أن أيام المطاعم الراقية الرسمية أصبحت معقدة مع ضيوف المستقبل الذين يطلبون توفير اختيار متنوع من مكولات صحية في جو غير رسمي وتنوع المطاعم داخل الفندق. وكشفت عناية ذوي أرغونات الثانية، عن رغبة العملاء في المستقبل في الشعور بالأمان والأمن أثناء رحلات العمل بعيداً عن موطنهم، وفي الوقت نفسه الشعور بالقدرة على الاختيار المتنوع.

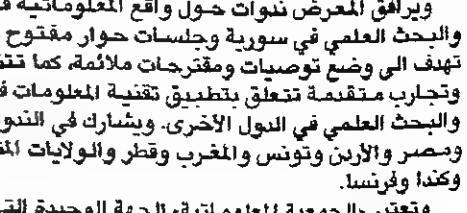


كورنيش ومرسى جديان للأقصر

■ أقامت وزارة السياحة المصرية كورنيشاً على النيل، ومرسى للفنادق العائمة في مدينة الأقصر بطول ٢,٧ كم، وكلفة ١٥ مليون جنيه مصري. وقال المسؤولون ان المشروع يهدف إلى القضاء على ظاهرة تكس الفنادق العائمة ورسومها في صفوف متوازية ما يعرضها للخطر، ورفع كفاءة الخدمات السياحية لهذا النشاط السياحي المهم، والعمل على إعادة تنظيم مواقع الرسو في شكل يمكنها من استيعاب أكبر عدد ممكن من الفنادق العائمة. مع عدم حجب رؤية النيل. وقال السيد نبيل تمام رئيس الشركة الوطنية للمراسي وخدمات السفن، التي أسست إليها إدارة المشروع، ان المنشأة تشتمل على إقامة ٢٩ مرسى لرسو الفنادق العائمة، مزودة بخدمات المرافق من مياه نظيفة وكهرباء، ومحطات رفع للصرف الصحي، بالإضافة الى إقامة ١٠٠٠ محل تجاري للأنشطة السياحية والتجارية.

والملك الصالح المثار اليه هو مصر بين عامي ١٣٤٢ و١٣٤٥. وأعلن الملك الناصر محمد بن قلاوون في ١٣٤٢م أن الملك الناصر محمد بن قلاوون. أشهر عام ١٣٤٢م ثم قتل عام ١٣٤٤م. يقول مرسى الأثار الإسلامية في جامعة القاهرة الدكتور مختار الكسباني لـ «الحياة» ان الاهتمام بالآثار في هذا الموقع امتد الى السلاطين السبعة وعص من المماليك الجراكسة. ويعرفون ان العصر المملوكي ينقسم الى قسمين: الأول دولة المماليك الجركية، الذين كانوا في الأصل جند الصالح نجم الدين أنغر سلاطين دولة الأيوبيين، والقسم الثاني يعرف باسم دولة المماليك الجراكسة الذين تربوا في القلعة وفي أبراجها الحربية. ولذلك عرفوا باسم المماليك الجركية. وفي عام ١٤٣٢م احتفل السلطان الأشرف برساي بيقوله ولاية البيمارستان غير كتابة السلطان قسلاوون ولاية قلاوون، وعلى الشريط الكتابي في السبيل، وفي نهاية القرن الخامس عشر وضع السلطات قبايتساي اسمه مكان اسم باريساي، وظلي واعيد طلاء سقف السبيل وسجل الرسامان جورج ابريز وبغيد روبريس وهما رسامان رناتان وصل مصر في نهاية القرن الثامن عشر، السبيل في القرن التاسع عشر في لوحاتهم. ويشير مختار الى ان سجلات لجنة حفظ الآثار تصف المبنى عام ١٩٠٤ ميلادية بأنه مجموعة محلات تجارية يعولها مبنى سكني له. وتركز اهتمام لجنة حفظ الآثار في تلك الفترة على ترميم مجموعة قلاوون فأمرت بإزالة المبنى الذي يقف واجهة المرسى. وعام ١٩١٣ اكتشف مهندسو اللجنة أثناء إزالة الطباقين العلويين الشريط الكتابي وهو شريط الكتابة بالخط المثلث، وهو نوع من أنواع الخطوط التي كانت تستخدم في عصر المماليك، الذي يُعرف المبنى كسبيل، ويسميه الى الملك الناصر محمد الثاني لآثار، هذا الأثر، وقاربت الانتهاء من الترميم الدقيق لبقية صروح مجموعة قلاوون المعمارية.

القاهرة - مارسيل نصر ■ انتهت الهيئة المصرية للآثار، بالتعاون مع المعهد الألماني للآثار، من ترميم سبيل الملك الناصر محمد بن قلاوون. والسبيل جزء من المجموعة المعمارية للملك الناصر التي تقع في منطقة النحاسين في ضاحية الجمالية في القاهرة. وكان السلطان المملوكي المنصور قلاوون شيد هذا السبيل عام ١٣٤٤م. وأذا كانت المجموعة المعمارية مكاناً لإقامة الشعائر، وكشفاً لتعليم علوم القرآن، فهي في الوقت ذاته تضم سبيلاً للمياه وقبة وبيمارستان (وهي مصطلح لكلمة مستشفى) في العصر الفارسي. وورد في وثائق مجموعة قلاوون أن جزءاً من واجهة المرسى المنصورية كان يحوي على حوض لسقي النوايا وكانت هناك مصطبة تسمى الإفاص وتُجر للعبادة المجلولين. وعندما تولى الملوك قوش أحد ممالك السلطان قسلاوون ولاية البيمارستان (مدير المستشفى) عام ١٣٣٦ أبطل عمل الحوض بسبب شكوى الناس من رائحة الفم، وأنشأ بدلاً منه سبيلاً، كما أنشأ خيمة لتظليل منطقة الإفاص. ويحكي المؤرخ ابن عسري بردي (أحد مؤرخي مصر الإسلامية ومؤلف كتاب النجوم الزاهرة، وحاضرة محاسن مصر والقاهرة في العصر المملوكي) أن إرغون العلائي الذي كان والي البيمارستان عام ١٣٤٥ أمر بإنشاء سبيل وكتب لإيتام في الموقع نفسه وأنشأ لهما وقفا وحول مصطبة الإفاص الى مجموعة محلات مخفية، ونسب المبنى الجديد الى الملك الناصر وابناؤه. ومن المرجح ان هذا المبنى بني فوق موقع السبيل السابق. ويمكن قراءة العبارة الآتية على الشريط الكتابي وأسفل السقف: «السبيل منسوب للسلطان الشهيد الملك الناصر ناصر الدنيا والدين أبي الفتح محمد». كما يمكن قراءة اسم اثنين من أبناء الذين اعتلى العرش، وهما السلطان الشهيد الملك الصالح والسلطان الشهيد



مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

[illegible]

UNITED KINGDOM

BEVERLY NATIONAL	1155	-10	1320	795
AIRBUS	500	4.5	510	302.83
ALLIANCE & LEICESTER	480	-5	964	554
ALLIANCE UNION	830	-0	442.5	252
ALLIANCE UNICORP	294.5	-10	206	101.57
ALLEN DOMECQ	626	3	634	414
AMERSCAP	665	-30	743	323.5
AMERICAN COLLOIDS	292	9.5	596	645
ANGLO-AMERICAN	614.5	-13.5	596	304.06
ARGOS	447	37	696.5	390
ARO WIGGINS APL.	228	-2.5	208	116.26
ARROW	422	-5.5	512.5	329.45
ASDA GROUP	199.25	-2.5	218.75	142.5
ASSD BRIT FOODS	570	8	664.5	470
ASSD BRIT PORTS	370	8	387.5	247.5
AVIA EUROPE	233	3	244	126.5
BAA	614	-3.5	637	41
BANK OF SCOTLAND	722.25	11.5	793	352.5
BARCLAYS	1766	-14	1948	1088.5
B&S	100	0	117	72.47
BAT IND.	567	2	654	500
B&K GROUP	495	9	498	31
BERKLEY GROUP	71	75.5	76.5	583.5
B&I	351	-43.5	331.5	171.45
BILLITON	177	7	249.5	134.75
BULE CIRCLE INDS.	332	8	488.5	293.75
BOC GROUP	963	4	685	294.5
BOYCOTTE INT'L.	1130	10	1189	630.94
B&P	93	15	989.5	690
BOWTHROPE	504	5.5	504	293
BR&I	472	18	422	299
BRIT AIRSPACE	1965	3	2015	1207.5
BRIT PETROLEUM	915	-11.5	956.5	703.5
BRIT SPLY BCST.	434	0.5	605	342
BRITISH AIRWAYS	644	-4.5	1356.5	582.5
BRITISH AIRWAYS	615	-10	760	499.5
BRITISH ENERGY	534	-4	535	228
BRITISH LAND	177	-18.5	803	350
BRITISH STORES	1075	-12.5	1902.25	1145.5
BRITISH TELECOM.	653	0	685	379.5
BUNZL	202	0	267.5	152
BURNHAY CASTROL	1122	2	1270	950
CABLE & WIRELESS	448.5	-16	488.5	210
CABLE & WIRELESS COM.	681	9.5	1475	50
CADURY SCHWEPES	823	-22	904	513.5
CANAL CENTRS.	445	-44	445	222.5
CAPITA GROUP	483	-1	492.5	222.5
CARADON	1963	15	247.08	159
CARLTON COMMS.	478	17	548	154
C&S	624.5	2.5	688	294.5
CENTRICA	105.75	-25	116.25	56.25
CHIEFSELD	370	0	417	325.5
CLOS BROTHERS	782	0	794	399
CLYDE STORES	2265.5	15	2692.5	1090
COBHAM	1070	-29	1101.5	626.5
COLT TELECOM	1090	-15	1630	271.5
COMMERICAL UNION	1290	-50	1280	631.5
CONFIDENTIAL	1000	0	1105	588.5
COOKSON GROUP	250.5	0	262.5	167.5
COURTALDS	447.5	-1	466	236.5
DAILY MAIL A	2505	12.5	2505	1535
D&M STORES	347.5	25	378	222
DEBENHAM	243.5	25	426.5	5.5
DIAGEO	721	31.5	762	506.89
DIXONS GP.	587.5	25	720	465
ELECTROCOMP.	551.5	2.5	601	391.5
EMAP	1286	22.5	1286	718.5
EMI GROUP	489.5	-9.5	627.5	430
ENERGIS	672.5	-11	753.5	254
ENRI	867	-0.5	857	488
ENTERPRISE OIL	334	-10	729.5	514
FIRST GROUP	358	0	396.5	191.5
GA	208	1	213	147
GALLAHER GROUP	3	328	6	249.5
GENERAL ACCIDENT	1387	-40	1599	838
GENERAL ELECTRIC	944	-3	947	331.5
GKN	1027	57	1272	911
GLAXO WELLCOME	1560	90	1980	1143.5
GRANDADA GROUP	1745	1	1790	738
GREENHALFS GP.	461.5	1	510.5	31
GT PORTLAND EST	275.5	-15	255	193
GUINNESS	82	0	834	591.5
GUARDIAN RYLEX	407	-11	475	258.5
HALIFAX	831.5	-3.5	977	663
HAMMERSON	524	0	537.5	431
HARVEY	361.25	-3.75	368	222
HAYS	1035	-4	1152	545.5
HILLSBORO HDG.	185	-0	187.5	145
HSCB HOLDINGS	1675	-5	2347	1566
HSCB HOLDINGS (L)	1749	-25	2232.5	1298
HYDER	954.5	-3	1048.5	773.5
HYDRA	468	-0.5	468.5	285
IMPCHIMINDS.	1105	1	1145	699.5
IMPCHIMINDS TOBACCO GP.	218	-11.75	236.5	141.11
INCHCAPE	1075	0	307	136.5
JOHNSON MATTHEY	612.5	1.5	694	461.5
KINGSHIP	1107	-5	1165	656
LADRIAN	547	0	550	329
LAND SECURITIES	1054	5	1155	785
LAPORTE	76	15	831.5	594.5
LASMO	252	-7.25	292	233.5
LEGAT	170	16	761	405
LIBERTY INT'L	599.5	0	618.5	464.5
LLOYDS TSB GP.	937	-32.5	1075	536
LUCAS	1582.5	0	1645.5	152
LUCASVARITY	0	0	266	182
M&G GROUP(HDG.)	1757	-5	1920	1117.5
MAGS & SPENCER	157.5	-1	664.5	490
MEPS	624	0	624	453
MERRIOR GP.	186	2.5	220.5	170
MISVS	2560	-20	3040	1187.75
MORGAN CRUCIBLE	457	-10.5	536.5	393.5
MORGANWATSONSPKITS.	1450	-10	1500	710
NAT WSTN BANK	1140	-25	1203	710
NATIONAL EXPRESS	907.5	4	912	436.5
NATIONAL GRID	376.5	-1	394	235
NATIONAL POWER	178	0	694	480
NEXT	494.5	-10.5	835	495.5
NFC	184.5	0	186	123.5
NORTHERN FOODS	1121	0	1233.63	641.11
NORTHERN ROCK	499	-19.5	668.5	463
NORWICH KNOX	449.5	13	523	290
NYCOMED AMERSHAM	2125	-53	2530	1562.5
OCALINT GP.	611.5	0	811	506.5
ORANGE	416.75	-42	440	194
PEARSON	955	9	1003	664.5
PERKIN&L.D.F.D.	887	0	905	597
PERKINS	564	0	633.5	2157.5
PILKINGTON	127.5	-0.5	167.5	104.5
POWERGEN	178	17	893	620.5
PREMIER ANNELL	475	0	566	277
PROVIDENT FINL	1020	29	1020	548.5
PRUDENTIAL CORP.	700	-22	957	201.5
R&AL ELECTRONIC	355	-1	536	201.5
RALTRAC GP	1080	0	1094	605.5
RANK GROUP	78	-6.5	452	297
RECKITT & COLMAN	1300	-22	1300	811.5
REDA	567	3.5	716	500
RENTOKIL INT'L	391.5	-4.5	407	202.5
REUTERS GP.	0	0	764.02	517.75
REXAN	266	1	266	199
RIO TINTO (REG.)	140	0	1109	697.5
RMC GROUP	1043	-2	1125	760
ROLA-ROYCE	291.5	-26.1	291.5	189.25
ROYAL SUN ALLIANCE	100	-80	44	20
RYL BK&CO LTD.	910	-23	1022	558.5
SAFETY	353.5	-1	405.5	319
SAGE GROUNDHEI	1235	-5	1375	640
SALIS	472	32.5	530	323.5
SCHROEDERS	9	0	1998	1567.5
SCHROEDERS NV	2575	60	2610	1340
SCOTIA NEWCASTLE	567	-38	945	619
SCOTIA-ELC	563	-45	589	372.5
SCOTTISH POWER	860	1.5	882	364
SEARS	58.25	-2	80.5	46.5
SECURICOR	391	-3.5	421.5	250
SEI	15	15.5	168.5	116
SEMA GROUP	2185	15	2402.5	1173.5
SEVERN TRENT	918	-21	1072	721.48
SHELL TRANSPORT & TR.	436.5	-2	484.5	353.83
SHELL	1380	-50	1430	897.5
SLOUGH ESTATES	10	0	141	289
SMITH & NEPHEW	171.5	-17	191.5	163
SMITH&WHIGG	551	-7.5	584.5	333.5
SMT&PEDIA BHM	677	-12.5	845	472.25
SMT&PEDIA	683	-22.5	845	709
SOMERFIELD	338.5	-3	365	176
SOUTH WEST WATER	983	-7	1001	670
SOUTHERN ELEC	521	2	572	398.5
ST JAMES'S PLACE C&A	292	0	292	193
STAG GROUP	1075	-10.5	1107.5	594.5

FRANCE

STAKIS	133	1	133	91
STO-CHARTERED	912.5	-2.5	1081.5	543
STORHOUSE	25	3.5	270.5	185
STONEX	378	13	641.5	292
T & N	239	0	239	123
TARMAC	116	0	113.5	40
TATE & LYLE	215	0	215	40
TATE WOODROW	225	0.5	237	163.5
TESCO	553	-10	603	357
THAMES WATER	972	-14	998	666
THIST	173.5	0	173.5	121
TIG GROUP	1078	1	680.5	378
TOMKINS	363	12.75	376.75	256
UNICATE	718.5	-3.5	726	400
UNITED NEWS (UK)	584	-5	589	460
UNITED ASSURANCE GRO	584	-8.5	623.5	424.5
UNITED UTILITIES	243	2.5	278	189
UNITED BITUMENS	860	0	885.5	624
UTD NEWS & MEDIA	107	0	107	518
VADOPANE CP	634.5	9	665.5	268
WESSEX WATER	501.5	-2.5	543.5	362.5
WHITFIELD	1079	10	1130	695
WILLIAMS	1	1	88	301
WOLSELEY	430	-7.5	556	421
WOLSKEL	435	-8.5	396.5	284.5
WYF	390.25	-5.5	395	233
YORKSHIRE WATER	397.5	-4.5	355.5	383
ZENECA	2515	29	2762	1717

FRANCE				
ACCOR	1522	-48	1555	796
AGF-ASR-GLDIE FRN	170	-3.5	389.5	167.9
AIR LAUNDRY	1113	-13	1184	833
ALCANTARA-ALSTHOM	1075	-1	1119	613
AXA-AXP	692	-18	727	339.5
BANCAIRE (CIE)	1106	-6	1200	622.5
BIC	417.3	4.3	372	373
BNP	1171	-14.9	1189	518
BOUYGUES	996	17	1080	473.2
CANAL+	1095	-6	1377	958
CAP GEMINI	755	-38	795	294.85
CEC	1034	-105	1042	689.5
COMPTON GUICHEN	401.2	-63	422	257.5
CASTORAMA DUBOIS	1029	9	1060	536
CCF	482	-8.5	544	254.8
CELEDEM	179	21	188	58
CGIP	2098	-32	3030	1609
CHRISTIAN DIOR	850	12	1042	550
COMPTON UNION FRANCE LI	890	0	920	538
COMPTON MODERNIS	1349	70	1469.5	815
DANONE	1380	-10	1510	838
DASSAULT AVIATION	2845	-19	2899	981
DASSAULT SYSTEMES	1640	1	1951	152.5
DEXIA FRANCE	601	1	859	518
EALX (GENERALE DES)	1102	0	1144	648
EIFF AGOUTINE	745	-1	814	554
ERIANA BEHNSN SA	1225	-30	1310	770
ESSILOR INTL	929	236	1242	1435
BORIS DISNEY SA	935	-0.1	1013	6.9
FINAXA	579	24	600	290
FRANCE TELCOM	321.9	-5.1	334.6	18
FRANCO GAN	192	0	203	103.66
HACHETTE FILIPACHP	1720	-4	1750	973
HAVAS	537	-18	567	365.5
HERBES INTL	470	7	533	353
L'ORÉAL	771.44	3003	1949	133.21
LAFARET	570	17	549.31	333.21
LAGARDERE GROUPE	228.2	-63	263	156.1
LEGATON	134	5	163.60	910
LOUIS VUITTON LIMITE	2442	0	2970	1883
LYNRM	1291	47	1638	894
MICHELIN	371	1	468.9	273.8
MOULINEX	180.8	-8.1	184.8	80
NAVIGATION MUNTRE	1280	0	1280	757
PARIBAS A	639	-6	682	356.6
PECHNEY A	268.1	-1	559	306
PEREIRA GUARD	4216	1.6	4575	261
PEUGEOT SA	1039	19	1071	546
PIOLLET PRINTEMPS	2527	3	4790	203
PNUIT	325	0	359	480
PROMESSES	4232	-43	3029	188
RENAULT	266.6	-1.4	301.4	123.8
REXEL	2386	10	2380	1445
ROGER POLLENC A	291.3	-0.8	3149	182.4
ROYAL CANIN	102	0	102	76
SANOFI	685	-1	719	479
SCHNEIDER	446.9	-17	477	277.3
SEB	990	24	1125	659
SECTA	252	-11	277	170.6
SOS-TSMN-MICROELS (P	541	-12	608	316.5
SOCIETE GENERALE	1190	-27	1352	596
SOCOTEC ALLIANCE	882	19	1135	643.83
SOLLAC LIMITE DATA	82	0	139	59
SUEZ (CIE)	242	0.5	238	528
SUEZ LYONNAISE DES E	96.5	-12	67.3	61.7
TECHNIP	940	4	976	617
TF1 (TFV SIE)	750	0	786	487
THOMSON-CSF	233	-0.7	265	145.9
TOTAL	679	3	775	463.6
UAP (CIE)	277.9	-2	297	130
UNISOR	93.75	1.95	125	54.5
VALERO	538	-17	597	326
VIELEND	385	3	519	320.7

GERMANY				
ADIDAS-SALMON	301	-2.2	328.5	176.1
ALLIANZ FLDC	1888	34	2025.5	316.92
ALLIANZ LEBENS	1800	0	2000	1002.43
ALTBANA	143	1	192.55	114
AM&A AACHMAN KONZERN	208	0	208	114
ANGLO-ALGERIA BETTER	34	17.9	26.5	141.8
BANKGESSELLSCHAFT BER	45	-1.6	51.9	35.4
BASF	78.25	1.05	83.2	54.9
BAYER DRUCKMASCHIN	98.5	1.25	105.5	57.5
BAYER-HYPER	106.95	-0.35	107.6	61.3
BAYERISCHES VBK	142.5	-1.7	144.2	65.5
BEIERSDORF	97.3	-0.3	106	71.4
BREITENBURGER KRAFTLICHT	67.5	-0.5	70	37.8
BVL-BANK	71.4	-2.6	70	42.55
BWM	31.8	0	34	28
BHW HOLDING	71.2	-0.8	221.8	145.9
COMMERZBANK	71.2	-2.4	75.5	45.26
CONTINENTAL	51.1	-1.1	54.1	38.1
DAMIELER-BENZ	177.65	0.28	196.35	109.75
DEUTSCHE BANK	145.75	0.19	155.5	87.5
DEUTSCHE TELEKOM	42.55	-1.05	45.5	28.85
DRESNER BANK	60	2	65	54.38
ENERGIE BADEN WUERT.	65	2	65	50
ERG0 VERSICHERUNG	335	-5	380	150
ERGO	98	0	98	780
FBS HOLDING	323	45	330	298
FRESIN MEDICAL CARE	122.3	-3	162	110.5
FREISIN PREIF.	428	3	434	277
FRIEDRICH-HOESCH KRU	625	11	400	300
GEHl	100.5	-1.5	125.5	87.5
HANNOVER KURCK	219.5	-4.85	225.85	83.76
HANNOVER DRUCKMASCHIN	98.5	-1.5	105.5	57.5
HEIDELBERG	145	-2	162	123
HENKEL	124.5	-1	131.5	79.5
HENKEL PREF.	137.2	-1.6	148.4	85
HILF	15	0	25	440
HOCHTIEF	74.7	-0.5	93	60.6
HOECHST	69.6	0.76	88	58.8
ISAR-ALPWERKE	601	0	601	545
KARSTADT	74.2	-2	74.7	51.3
LAUFMEYER	85	-2.64	102.5	65.5
LEIFHEIT	63	0	71	30.6
LINKS	130	0	1430	990
LUFTHANSA	40.1	-0.9	41.8	23.55
LIAN	624	-17	684	475.5
MANNESMANN	1412	-6	1666	666.5
METALLWERKSCHLAF	87.5	-0.65	105.5	63.5
METRO	87.5	-2	99.6	63.5
MUNCHKURCK,ROEDER	853	-25	949	405
NECKARWERKE-STUTTGART	400	0	400	370
NESTLE SCHWITZLAND	545	-0.5	545	434.5
PORKSCHEID	6000	0	5120	2060
PREUSSAG	450.5	-9.5	617.5	462.5
RWE	89.6	-0.05	103.85	69.35
RWE PREF.	73	0.3	83	56.45
RWE	509.5	0.5	515	405
SAP	833	-30	895	304.8
SAP PREF.	889	-13	950	390
SCHERING	198.85	-5.15	223.8	152
SCHLUMBERGER	107.8	-8.35	120	197.65
SIEMENS	107.8	-3.5	130	89.9
SKW TROSTBERG	64.05	-1.35	67.8	52.95
SPRINGER (AXEL) R	1600	10	1695	1190
SUEDDEUTSCHE	416.5	-14.23	447.3	350
THYSSEN	416.5	-3.5	452	300
THYSSEN INDUSTRIE	395	-0.5	442	300

GERMAN

ADIDAS-SALOMON	381	-2,2	328,5	176,1
ALLIANZ HLDG.	588	-34	626,5	316,29
ALLIANZ LEBENS.	1400	0	2007	1002,43
ALTIANA	183	1	19,255	114
ALZAS GUMMUNG BETR.	208	0	209	144,5
ALZA COLONIA KONZERN	243	-17,5	265	141,8
BANKGESellschaft BERK	45	-1,6	51,9	34,8
BASF	78,25	105	83,2	54,9
BAYER	10,65	-1,05	10,2	37,1
BAYER.HYPBK.	106,95	-0,53	107,6	51,3
BAYERISCHE KRAFT.	12,5	-1,7	14,2	65,35
BERNSTEIN	91,9	-3,3	91,7	71,4
BERLINER VERBUNDPOST	86,5	1,5	86,5	37,75
BHF-BANK	31,4	-2,4	30	42,55
BHW HOLDING	61,8	0	61,8	30
BHW	1905	58	2218	1125
COMMERZBANK	71,2	-2,4	75,5	45,26
CONTINENTAL	51,1	-1,1	54,1	38,75
CONTINENTAL WZG	116,65	0,05	116,6	195,13
DEGUSSA	99,1	-29	112,6	75
DEFA-BANK	146,75	3,75	151	90,9
DEUTSCHE BANK	145,5	6,3	154,7	88,45
DEUTSCHE TELEKOM	42,65	-1,05	45,95	29,9
DRESDNER BANK	100	-5,6	105,6	54,38
ENERGIE RADEN WUERT.	63	0	63	30
ERGO	335	18	380	300
ERG-KOERKE	885	0	930	780
FPB HOLDING	329	4	330	298
FRANCO-BANK C&K	122,5	1	162	110,1
FRESDIUS PREF.	428	6	434	277
FR.KRUPP-HOECHS K&K	225	-11,5	400	300,5
GEBH	316,5	-1,5	125,5	87,5
HANNOVER-RURB.	219,5	-1,5	255,5	83,76
HEIDELDRUCKMACHSIN	129	-6,6	144	95,8
HEIDELB.ZEITUNG	174,5	-2	162	123
HEINZ	145	0	131	79,5
HENKEL PREF.	137,2	-1,6	148,4	85
HEW	525	15	525	440
HILF	174,7	-0,5	175	60,6
HOECHST	69,6	0,76	88	58,8
ISAR-ARBEITERWERKE	61	0	620	545
KARSTADT	742	-2	747	513
LAUNIGER	98	-2,64	105,5	65
LEIFHEIT	63	0	77	50,5
LINDE	1250	0	1430	990
LUTHFASIA	60	-0,9	41,8	23,55
MAN	624	-17	681	475,5
MANNESMANN	71,25	-6	1605	366
METALLGIESSCHAFT	147,5	-0,65	1318	304,5
METRO	107,5	-0,5	99,5	63,5
MUNCHKUN.KR.BGD.	853	-20	949	405
NECKARWERKE STUTTGAR	604	-5	630	375
NESTLE DEUTSCHLAND	405	-5	455	462,5
NOVUS PREF.	505	0	510	200,6
PREUSSAG	68,5	-9,5	671,5	434,5
RWE	79,6	-0,05	103,85	69,5
RWE PREF.	86,3	12,5	83,5	56,5
SAP	833	-20	895	304,8
SAP PREF.	889	10	950	340
SCHERING	198,85	-5,15	223,8	152
SGL CARBON	177,65	-3,35	178	197,65
SIEMENS	707	-3,5	130	89,9
SKW TROSTBERG	605	-1,35	678	52,95
SPRINGER (AXEL)	1600	10	1695	1190
SUED. ZUCKER	415	-0,5	415	400
THYSEN	416,5	-14,23	447,3	350
THYSEN INDUSTRIE	395	-3,5	452	306

SWITZERLAND

BEBA	119.8	0.6	131.4	88.65
VBW 'B'	670		833	497
VLAG	248	-0	1089	749.5
VICTORIA VETS	918	0	2495	110
VOLKSWAGEN	1368	-4	1572	885.42
VOLKSWAGEN PREF.	1013	-23	1134	354
WUKETT.VETS.BET.	2600	0	2920	1110
<hr/>				
SWITZERLAND				
AARE-TESSIN R (ATEL)	895	-25	998	765
ABG 'A'	232	21	2427	1633
ABB 'A'	470	-48	483	321.5
ADCOCC 'B'	640	-4	677	349
ALJUSTINE 'B' DEAD -	1880	0	1880	1228
ALJUSTINE 'B'	1955	55	1960	120.56
ARES-SERONO 'B'	2155	-70	2900	1925
BALOUSE R	3532	-47	3625	1506.44
BCV 'B'	665	2	740	354
BK VISION 'B'	1859	6	1960	908
CB SPECIALTY CHEMS	179	-2.5	199	122.75
CLARIANT	1527	-23	1656	820
CREDIT SUISSE R	327.5	5	611	163.75
ELECTROVATT 'B'	105	-5	615	91
EMS-CHEMIE 'B'	8395	-5	8455	6015
GOTTARD BANK 'B'	774	-18	1037	700
HELVETIA PATRIA R	1755	-40	2100	646
HOLDERBRANK 'B'	1605	-29	1690	1093
HOLDERBRANK R	323	-7	337	221
JULIUS BAHR 'B'	4279	-29	4325	1788
KUNIG GEISSEN R	6415	-5	8770	3000
LLB 'B'	828	0	830	475
NESTLE R	2687	-10	2971	1730
NOVARTIS 'B'	2371	-35	2561	1887
NOVARTIS R	2374	-23	2749	1885
OERLIKON-BUEHLER R	2310	-10.5	2385	144
PARGESA 'B'	2310	-40	2680	50
PHARMA VISION 'B'	977	-10	1074	74
PIRELLI INTL. 'B'	335	-10	379.5	228
PIRELLI NORT 'B' A'	2085	-10	2340	1450
ROBERT HOLDING R	901	1	901	455
ROCH HOLDING 'B'	5600	-525	2700	17050
ROCHE HOLDING SCH	14975	75	17655	12900
SAIGROUP R	1995	-29	2130	150
SAURER AG ARBON R	2348	-28	2658	757.91
SCHINDLER R	1630	-40	2349	1510
SMH 'B'	961	-29	1015	75
SMH R	214.25	-3.75	223.25	174.5
STETI-ALTER VTS	678	-1	940	400
SULZER MEDICA	347	-7.5	440	302
SULZER R	1038	18	1360	879
SWISS AIR VANCE 'B'	2740	-2	2961	246
SURVEILLANCE R	524	17	610	465.5
SWISS BANK CO R	523	-4	583	307.59
SWISS LIFE 'B'	1327	-25	1395	450
SWISS CEMENTAL IND.	538	5	538	5
UNION BANK SWITZ. 'B'	2487	-13	2715	1341
UNION BANK SWITZ. R	495	-7	542	269
VONTOBEL 'B'	1900	30	1960	905
ZURICH IN R	910	-5	935	666.8
<hr/>				
JAPAN				
ACOM	7050	90	8000	4910
ADVA-TEST	950	80	12543.57	6143.61
AIDUL	8720	70	10100	7800
AISIN SEIKI	1325	28	1930	1240
AIJINOMOTO	1110	21	1450	1000
ALL NIPPON AIRWAYS	515	5	735	471
ANKWAY JAPAN	1850	-10	4740	1530
ASAHI BANK	510	21	1020	405
ASAHI BREWERIES	1771	-24	1200	1350
ASAHI CHEMICAL IND.	446	0	446	240
ASAHI GLASS	111	36	1200	480
BANK OF FUKUOKA	519	-1	735	399
BANK OF TOKYO-MITSUB	1655	-47	2350	1470
BANK OF YOKOHAMA	355	5	660	271
BANYU PHARMS.	1710	0	2210	1220
BRIDGESTONE	3200	10	3340	2400
CANON	3130	20	3280	2620
CANON SALES	40	15	280	150
COMO COMPUTER	1160	0	1230	805

PAN

ACOM	7050	90	8000	4910
ADVANTEK	8920	80	12563.57	6163.61
AEPUL	8720	70	10100	7850
AIBIN SEIKI	1325	28	1390	1240
AJINOMOTO	1110	21	1450	1000
ALL NIPPON AIRWAYS	8320	22	7870	4714
AMWAY JAPAN	5380	10	4740.60	1530
ASAHIBANK	510	21	1020	405
ASAHI BEVERAGES	1771	-24	2100	1350
ASAHI CHEMICAL IND.	466	2	740	406
ASAHI GLASS	711	3	1200	389
BANK OF FUKUOKA	519	-1	735	390
BANK OF KANAGAWA	1655	15	2350	1470
BANK OF YOKOHAMA	355	9	667	274
BARBY PHARMS.	1700	0	1220	1220
BRIDGESTONE	3210	10	3340	240
CANON	3130	20	3110	2620
CANON SAS	1835	40	2810	1530
CASIO COMPUTER	1160	0	1230	805

**Your World
Partner in
Courier,
Cargo
and Travel.**

ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	6	-0.05	3.9	5.15
BANK EAST ASIA	14.65	0	32.9	13.19
CATHAY PACIFIC	7.35	0	16.05	5.15
CHEUNG KONG HDG.	72.5	-0.25	96.75	73.6
CHEUNG KONG	10.75	0	14.5	10.75
CHINA MISC. HOLDINGS	6.75	-0.05	24.5	3.9
CHINA RES.ENTR.P.	14.65	-0.1	38.8	9.4
CHINA TELECOM	15.55	0.15	16.25	10.5
CHINA TRACOR	17.55	0.05	35.65	17.55
CIP HOLDINGS LTD.	3.75	1.1	4.5	3.75
COSCO PACIFIC	5.75	-0.1	15.8	4.17
DAI HONG KONG GP.	14.0	0.1	47.3	10.0
HUNG LUNG DEV.	0.9	-0.1	15.8	0.9
HUNG SENG BANK	66.25	0.75	11.7	58.75
HENDERSON H.C.	11.5	0.1	9.2	4.8
HENDERSON L.D.DEV.	35.2	0	77.5	24.5
HK & CHINA GAS	11.5	0.05	15.36	10.5
HK KONG	15.4	0.1	24.0	11.85
HONGKONG ELECTRIC	2.6	0	33	2.6
HSEC BANK	22.7	-3	279	15.5
HUTCHISON	30.5	-0.75	81.5	31.5
HUTCHISON WTRP. HDO	26.85	0	35.5	16.08
LEADING SPIRIT CONGO	0.19	-0.01	1.7	0.17
NAT.MUTUAL ASIA	0.6	-0.05	9.25	6
NEW WORLD	14.4	0.1	59.75	15.5
NEW WORLD INDUSTRIAL	17.65	0.2	25.05	11.8
SHANGHAI INDUSTRIAL	27.65	0.5	57.15	27.65
SHANGHAI PROPS	14.4	0.1	30.75	13.1
SWIRE PACIFIC 'A'	40.8	-0.8	75	32.6
SWIRE PACIFIC 'B'	7	-0.25	12.7	6
TSIM SHI TSUI PROPS.	13.4	-0.05	38.5	8
WHAIR GROUP	14.4	0.1	15	10.25
WHEELOCK & CO.	7.4	0.05	19.9	6.5

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS	4.9	0.26	7	2.98
CEREBROS PAPER	2.22	-0.08	9	3.12
CTY DEVELOPMENTS	6.8	-0.2	14.5	4.7
CREATIVE TECHNOLOGY	34.1	-1.2	46	19.5
CRYSTAL & CARRIAGE	4.45	-0.05	15.4	0.3
DE LUXE	1.53	0.02	5.25	152
DEV BANK OF SINGAPORE	7.8	0.1	9.6	6.31
FRASER & NEAVE	6.9	0.25	12	6
GOODWOOD PARK HOTEL	5.8	0	10	1.0
GREAT EASTERN LIFE	12	0	20.4	8
KEPPEL BANK OF SINGAPORE	2.08	-0.01	3.86	1.58
KEPPEL CORPORATION	3.24	0.18	6.95	3.14
KEPPEL SECURITIES	1.9	0.03	3.64	1.4
OVERSEAS CHINESE BKG	6.45	-0.05	9	5.45
OVERSEAS UNION BKG	4.46	-0.06	6	3.62
PARKWAY HOLDINGS	3.3	0.06	7.1	1.69
PAYCORP	5.15	0.4	9.4	6.75
SINGAPORE AIRPORT	8.25	0.1	9.4	6.65
SINGAPORE LAND	14	0.14	7.7	2.22
SINGAPORE TELECOM HDG	17	-0.1	30	30.73
SINGAPORE TECH IND	9.05	0.04	10.05	0.99
SINGAPORE TELECOM	2.52	0.02	3.48	7.05
SINGAPORE TELECOM 10	2.51	0	3.48	2.05
ST ENGINEERING	1.42	0.03	1.6	1.11
UNITED OVERSEAS BANK	0.25	0	0.9	5

MALAYSIA

BERJAYA SPORTS TOTO	0.25	0.2	12.0	6.95
GENTING	12.3	0.5	14.3	7.7
GOLDEN HOLE PLTN	4.6	0.12	4.04	3.72
KUALA KEMPONG	4.1	0.1	9.85	5.4
KUMPLAN GUTHRIE	2.96	0.15	4.00	1.7
MAGNUM COUTURE	2.67	0.04	4.38	2.12
MALAYAN BANKING	11.2	0.1	27.2	8.2
MALAYSIA INTL SHIPPI	6.48	0	7.2	4.02
MALAYSIA AIRLINE SY	2.99	0.61	6.55	2.30
NESTLE (MALAYSIA)	20	0	21.4	16.6
RENOBANK	8.9	0.2	10.1	6.9
PROTON (PERKUSAHAAN O	2.80	0.30	1.5	2.02
PUBLIC BANK	1.65	+0.01	2.99	0.95
RENOBANK	1.24	0.04	3.60	0.69
REPUBLIC WORLD	7.3	0	9.55	4.1

AUSTRALIA

HB CAPITAL SUSP - S	3.2	0	8.45	1.17
OTOMANS OF PALL MAL	20.75	0.25		23
TIME DARY	3.58	0.1	9	3.34
MANION PLC	1.85	0.2	0.75	5
TECHNOLOGY RESOURCES	3.96	0.06	5.3	1.9
ELECTRONICS LTD	11.3	0.1	13.1	6.95
ENAGA NATIONAL	7.5	0.15	12.3	8.55
UNITED ENGINEERS (MA	3.26	0.08	20.9	1.87
TL CORP	5.45	0	7.07	2.9
TL POWER	5.4	0	3.74	2.14
AUSTRALIA				
CMC	7.19	-0.13	8.93	6.18
LS & NZ BANKING RO	11.4	-0.2	11.88	7.86
GO	3.56	0	4.4	3.37
R AMELES IND	12.65	0.2	13.8	22.75
ROCKEN HILL PTY	15.46	-0.16	19.55	12.66
WMLB LK OF AUS	12.13	-0.2	19.49	13.72
AMTCL AMATL	17.7	0.17	17.2	9.98
DOLLES MYR	7.59	-0.05	7.95	5.95
OSTER	5.01	-0.04	5.9	4.31
ROSTERS BREWING GP	3.64	0.07	3.62	4.25
INTL LEASE CORP	78.75	0.4	78.5	15.85
AT AUS BANK	22.92	-0.43	23.35	17.07
AT MTL HOLDINGS	3.31	-0.06	4.03	1.87
INTL	12.75	-0.2	11.21	6.67
BELLS CORP. PREF. OF	9.20	-0.19	9.69	4.71
BLW & BEAST	7.66	-0.11	8	5.11
INTL	4.45	-0.07	5.26	3.54
TO TINTO	22.3	0.4	23.23	16.05
GEORGIE BANK	9.5	-0.24	9.93	7.82
ELSTRA CORPORATION	10.77	0	3.98	2.53
TRUST	3.29	-0.02	2.31	3.38
ESTPAC BANK	5.69	-0.33	11.38	6.85
CMC	5.68	0	8.74	3.43
GOODSIDE PTL	10.52	0.2	13.35	8.93
QUL WORTH	6.35	0.03	6.1	3.74

NEW YORK

BOTTLE LABS.	72.13	-0.13	78.19	58.25
BUCKHORN COMMUNICATI	54.44	1.94	54.44	23.63
BUNGE	95.44	-0.56	95.44	11.13
BUNGE	95.44	21.99	95.94	94.13
BUNGE EXPRESS	10.06	-2.94	107.06	61.13
BUNGE GENERAL	68.86	0.75	68.86	40.25
BUNGE	91.56	1.31	91.56	45.85
BUNGE INTL. GP.	138.19	-2	140.19	79.42
BUNGE ONLINE DEL.	71.25	-1.5	75.94	21.37
BUNGE	43.41	-0.81	49.69	29.31
BUNGE	73.81	0.18	65.38	45.85
BUNGE	86.13	-0.38	96.38	79.13
BUNGE-SCHUCH	61.65	-0.5	49.25	39.25
BUNGE	72.13	-1.25	75.94	31.25
BUNGE	46.99	-1.63	68	31.25
BUNGE	77.46	0.13	86.91	62.63
BUNGE	66.01	-1.75	70.31	46.64
BUNGE	59.41	-0.19	69.88	8.67
BUNGE	55.88	-1	60.06	35
BUNGE	60.51	-1.5	66.5	35.75
BUNGE	86.13	-1.5	91.44	33.69
BUNGE	111.38	-0.88	126.68	68.68
BUNGE	53.39	0.38	61.69	44
BUNGE	94.63	-1.33	104.81	63.75
BUNGE	56.5	-1.38	68.25	43.75
BUNGE	70.00	0.00	70.00	37.00
BUNGE	114.44	-1.31	117.44	41.3
BUNGE	59.69	-0.19	77	45.58
BUNGE	104.44	-0.19	104.44	61.28
BUNGE	103.19	0.81	106.75	76.38
BUNGE	50.56	-0.5	60.11	43.38
BUNGE	68	-1.38	75.81	34.3
BUNGE	60.06	-0.06	60.06	43.5
BUNGE	61.81	0.25	56.19	16.38
BUNGE	21.13	-1.13	41.38	19.06
BUNGE	54.44	-0.81	60.06	45.85
BUNGE	62.85	0.19	85.69	65.75
BUNGE	44.28	0.06	45.88	29.25
BUNGE	81.06	-1.5	82.63	54.63
BUNGE	207.94	-4.63	212.57	104.63
BUNGE	71.69	-0.19	73.88	33.92
BUNGE	175.25	-3.69	180.5	4
BUNGE	74.75	-1	81.13	53.56
BUNGE	40	-0.5	40.5	45.85
BUNGE	89.31	-0.19	89.5	53.44
BUNGE	33	-0.06	40.31	24.38
BUNGE	68.86	0.38	69.13	15.71
BUNGE	68.86	-0.38	68.86	30.38
BUNGE	29.38	-0.44	38.19	23.3
BUNGE	100.31	-1.44	101.75	49.13
BUNGE	53.81	-1.31	61.75	43.3
BUNGE	40	-0.06	40.06	45.85
BUNGE	61.81	0.63	69.63	45.75
BUNGE	72.13	-2.19	77.44	19.44
BUNGE	126.68	-1.69	128.69	61.68
BUNGE	58.88	-0.06	101.5	80.5
BUNGE	76.13	0.38	77.75	51.3
BUNGE	71.13	-0.06	60.63	42.13
BUNGE	85.1	-0.81	91.38	45.85
BUNGE	41.81	-0.56	50.25	32.5
BUNGE	43.63	1.38	43.63	16.81
BUNGE	64	-0.94	67.13	48.3
BUNGE	52.63	-0.06	52.63	45.85
BUNGE	49.44	-0.5	51.81	35.63
BUNGE	63.75	-1.5	69.56	27.13
BUNGE	73.81	0.81	73.75	52.75
BUNGE	66.19	-0.06	66.19	45.85
BUNGE	53.39	-2.09	58.59	31.78
BUNGE	94.44	-0.31	96.38	52.75
BUNGE	34.56	-0.44	45.44	25.69
BUNGE	62.86	-0.38	62.86	45.85
BUNGE	38.19	-1.63	90	58.38
BUNGE	45.81	-1.63	49.88	22.77
BUNGE	58.88	-5.06	57.31	19.77
BUNGE	60.06	-0.94	69.06	45.85
BUNGE	46.99	-1.53	74.69	42
BUNGE	66.06	-0.44	67.13	19.92
BUNGE	44	-0.75	44.75	52.25
BUNGE	226.31	-2.5	228.06	161.5
BUNGE	63.81	-1.56	74.25	51.18
BUNGE	117.13	-0.19	124.56	

□ أسعار الأسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة» □ أسعار الأسهم هي أسعار إغلاق اليوم. أما بالعملة المحلية، باستثناء اليوم، أسعار إغلاق اليوم من لندن.

في محاكمة النكبة

■ هكذا ضاعت وهكذا تعود عنوان كتاب قرأه جيلنا وشكل بعض وعيه لـ «نكبة» ١٩٤٨. ضاعته. فلا يزال العنوان الذي دارت وتور عليه مراجعات الحدث الكبير. فمتلما تبدي لم كلنهم وتعيد في غناؤها، نبدي ونعيد في ما نكتب عن ١٩٤٨: كيف مهدت لها الهجرات اليهودية وبعد بالفرق وثورة ١٩٣٦، فالكتاب الأبيض والتراجع عنه، تنويجاً بدير ياسين وما تلاها من حرب أيار (مايو).

وفي مقارنة بين الأدب السياسي العربي ومثيله الغربي الذي تناول الواقعة اياًها يبدو أن ٩٠ في المئة من اهتمامات الأدب العربي من ١٩٤٨ وما سبقها، فيما أتجه ٩٠ في المئة من اهتمامات الأدب الغربي من ١٩٤٨ وما تلاها. وإذا صح أن صلة العرب بالرحل الذي هو جرحهم تسمرهم في الماضي، إلا أن هذه الحقيقة لا تستنفد الفارق الكبير بين مفهومين للتذكر: واحد يقف عند السنة الأولى من السنوات الخمسين ويروح يشتغل على أسبابها وسط دمع غزير لا يقطع، وآخر يرى إلى التذكر عملية وسبقاً متصلين بفضيان إلى الحاضر بصفتها ما نتجت به السنوات الخمسون.

وإذا اعتمدنا النهج الأخير سيفجعنا ما حصل على جبهة الاقتصاد والتقنية مما لم يعره القتال العربي أي اهتمام يذكر. فإلى جانب الحروب والغزوات وأعمال التهجير، وإلى جانب الاستيطان والمستوطنات وبناتها، غدت الدولة العبرية اليوم واحدة من قلاع التقنية الرفيعة في العالم. وإذا كانت حالة الحرب والعداء مع الجوار العربي، معطوفة على نقص موارد المياه، والتي تفسر التركيز المبكر على الاستثمار في التقنية، فإن هذا الأخير أنجب مجتمعاً يصل معدل الدخل الفردي فيه إلى ١٧ ألف دولار سنوياً. وأهم من ذلك كله أن هذا الرقم الأوروبي يتحقق في منطقة لم تعرف الثروة إلا بصفتها مادة خام في الأرض والطبيعة.

وفي وسع الاسرائيليين أن يتباهوا بأنهم على رغم الحروب وانفاق ١١ في المئة من إجمالي ناتجهم المحلي على «الحاجات الأمنية»، بل على رغم تحويلهم فيبرالية أقيانيت خمسينا ريسي وخمسينا عربي غير يهودي وخمسينا عربي يهودي، أمكنهم الحفاظ على الديمقراطية البرلانية. فإذا كان نظامهم السياسي لا يعمل كما يعمل النظام السويدي أو البريطاني، إلا أنه بالتأكيد غير قابل للمقارنة باتفاقتا الجيل.

كل هذا مجتمعاً يمكن أن يعطي، في نظر الغربيين، شرعية ما حدث في ١٩٤٨، أو على الأقل أن يخفف من عيوب الانتهاكات التي أنزلتها إسرائيل بالعرب آنذاك ومذاك. وكما تتعزز هذه المحاكمة حين يضاف إليها ما فعله العرب، أصحاب الحق، خلال هذه السنوات الخمسين المتقضية.

حازم صاغية

رفع الحصار وإطاحة صدام

■ لم يكشف التقرير الاستراتيجي السنوي لـ «المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية» في لندن سرًا حتى أكد أن إدارة الرئيس بيل كلينتون تنفذ إلى الرؤيا الاستراتيجية التي يفترض أن تتناسب مع الدور القيادي الذي تضطلع به بصفتها القوة العظمى الوحيدة منذ خروجها من متصرفية الحرب الباردة نتيجة لتأثير الشيوعية العالمية ويزال حصنها، الاتحاد السوفياتي السابق. فهذا الاستنتاج يكاد يكون تحصيل حاصل، والتقرير نفسه يمج بأتملة على نزاعات دولية في كل أنحاء العالم تؤكد هذا الاستنتاج.

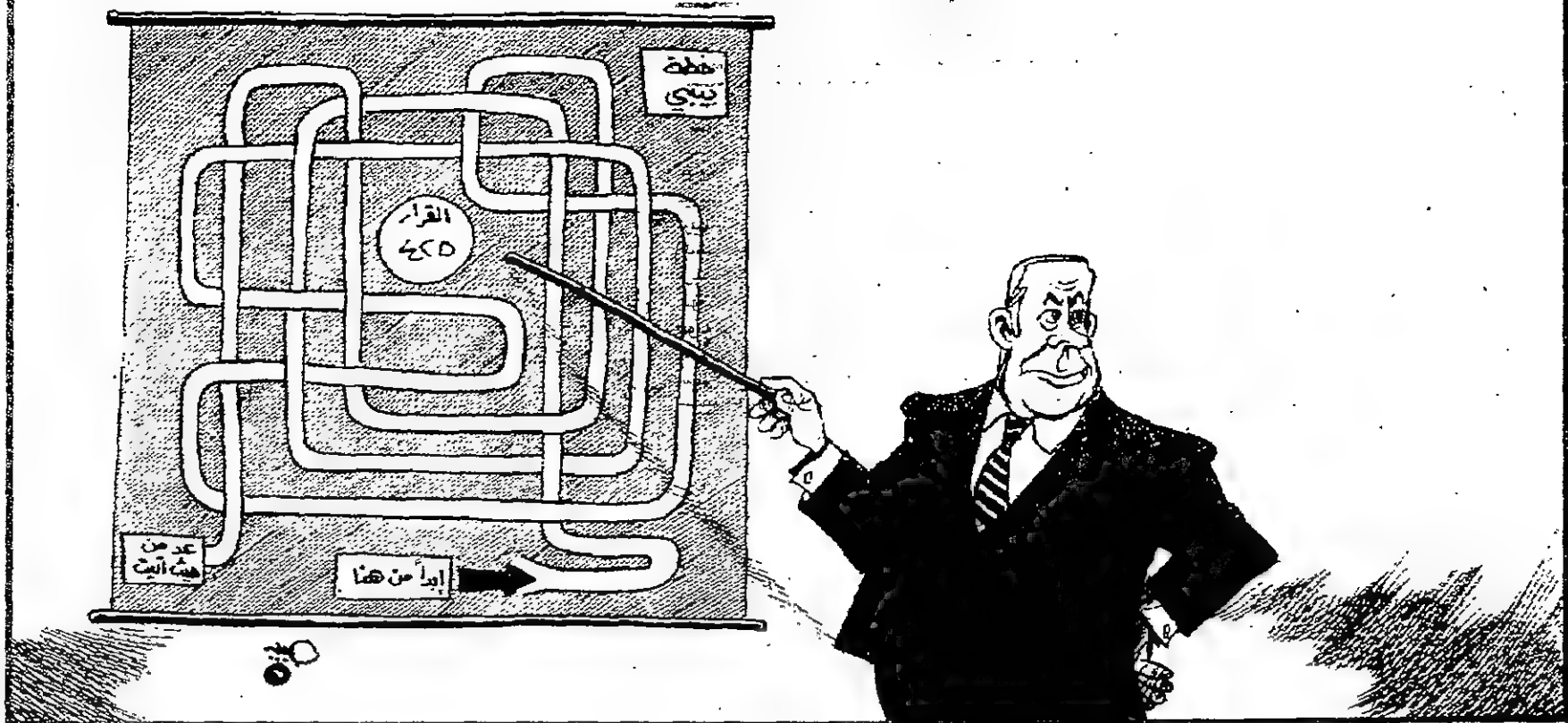
في الولايات المتحدة تبقى القوة الحاسمة في السياسات الدولية، ولكنها غالباً ما تتأخر في إدارة الأزمات وتستمر في التذبذب المخطيط بين التعامل الفردي والجماعي مع المشاكل الدولية، بحسب ما علق به مدير المركز جون تشامبان في مؤتمر صحفي عقده بمناسبة التقرير. وكان طبيعياً أن يكون التعامل مع العراق المثال الأوضح الذي أشار إليه التقرير لتأكيد انعدام الرؤيا الاستراتيجية لدى إدارة بلغ من تخطيطها أنها جعلت من الفضائح الجنسية لرئيسها عنصراً يكاد يكون رئيسياً في تحديده، أو توقفت، اتخاذ قرار يتعلق بالحرب والسلام. ومع أن تقرير المركز الاستراتيجي اعتبر أن الولايات المتحدة يجب أن تستمر في لعب دور قيادي لنزع فتيل أزمات، إلا أنه عبر عن تشاؤمه من أن تكون إدارة كلينتون قادرة على هذه المهمة، خصوصاً في الشرق الأوسط.

بعبارة أخرى كل ما توصل إليه تقرير المركز الاستراتيجي في شأن سياسة الرئيس كلينتون تجاه العراق يمين أراء المجتمع لهذه الإدارة بسبب جمود عقليها - وهذا بات واضحاً مع اقتراب الولاية الأولى لكلينتون من نهايتها، وأزاد وضوحاً مع بدء ولايته الثانية - على حال واحدة في التعامل مع العراق على أساس الحفاظ على مؤثر صناعي عقده بمناسبة التقرير. الحصار كحل وحيد لاحتواء نظام الرئيس صدام حسين. ولعل من الصعب مقارنة إدارة كلينتون بأي إدارة أميركية سابقة من حيث قفراً في الأفق، والذي يعكسه تمسكها بالحصار كخيار أوحده لمواجهة نظام صدام على رغم أن أي طفل سادي صار يعرف أن الحل بسيط ووحيد، وهو العمل على إطاحة صدام.

وليس أقل على جمود هذا العقل وعجزه عن إظهار أي رؤية في التعامل مع العراق من التلاشي التدريجي لصعقته إدارة الرئيس كلينتون الأمر الذي مكسه بجلده نجاحها في تحقيق شبه إجماع دولي وإقليمي، ضم إليه أعداء صدام من المعارضة العراقية العربية والكردية، إلى رفض تقديم بوش لواشنطن خلال الأزمة الأخيرة، المتجددة، في شأن أسلحة العراق المفقودة. وكانت النتيجة أن إدارة كلينتون تخبط وتربكت وتريدت قبل أن تتوصل إلى حله، واعتبره الجميع - باستثناء إدارة كلينتون طبعاً - ترجيحاً، لئلا يفل مزمنة، لواشنطن ومكسباً لأصداً...

لا بد بعد ذلك، وفي ظل غياب أي رؤية استراتيجية لدى الإدارة الأميركية الحالية، يمكن أن يثير الاستنتاج الاستنتاج الذي توصل إليه تقرير المعهد البريطاني، وهو أن صدام نجح في توسيع الاقتصاد في صفوف مجلس الأمن وأن هناك الآن اتفاقاً مقلقة، على المدى البعيد، لخروج صدام حسين من الجانب الآخر لنظام العقوبات مسلحاً ببعض الأسلحة التي كرس موارد هائلة لتطويرها وبيع العراق شئاً باهظاً من أجل إطفائها؟

كامران قره داغي



بعد ٦٩ عاماً... طوني بليز يخلد سلفه ماك دونالد

مؤتمر لندن يمهّد لإنقاذ دور أميركا والغاء دور فرنسا

سليم نصار *

الأمر الذي أثار ضده حملة قاسية في الصحف العربية والإسرائيلية التي اتهمته بالهجر وأندام الرؤية والأرادة، وكتب المعلق يوتيل ماركوس في صحيفته «هارتس»، افتتاحية يوم الثلاثاء الماضي، قال فيها: «من المخطط مراقبة ممثل القوة العظمى الأولى وهو مشغل بالتوافه طوال السنتين الأخيرتين. منذ تسع سنوات وبنيس روس يركض من دون أن يتحرك لأن جريحه يده فوق جهاز ركض منزلي، صحيح أنه سجل آلاف الكيلومترات ولكنه ظل واقفاً في مكانه، ومن المحتمل أن يكون كلينتون مسؤولاً عن شلل مذهل على اعتبار أن الرئيس غير متحمس للدخول في حلل الختام، ولكن المؤسف أن جميع المبادرات المهمة بدأت بواشنطن وانتهت بمعاهدة السلام مع الأردن، تحققت خارج نشاط الإدارة الأميركية. وكل ما فعله البيت الأبيض هو أنه وفر الساحة للاحتفالات من دون أن يكون له دور مؤثر أو محرج، وبالمقابل فإن أميركا فعلت حيث قررت أن تعمل، ومع الاستعداد البدني من راينر للانضمام من الجولان مقابل السلام قام كريستوفر باكتر من عشرين رحلة إلى دمشق من دون أن يتجرح».

وارتفعت حدة الانتقادات للاداء الأميركي السيئ بواسطة بنيس روس وطاقمه، وازدادت تعليقاته أثناءه على الدور الذي قام به الستاتور السابق جورج ميتشل، وقالت جريدة «ديموكرات» نيويورك: «لقد أثبتت التجربة بأن وسيطاً مثل ميتشل يمكن أن يحقق الشيوعية مثلاً، حقق الاتفاق التاريخي في إيرلندا الشمالية، ذلك نجح هنري كيسنجر في تنفيذ التوسيات الانتقالية لأن رئيسه منحه صلاحيات كاملة، وسبب غياب هذه الصلاحيات وفقدان الكفاءة لدى الوسيط الضعيف، استطاع نتائجها أن يضحك على الجميع ويهترب من استحقاقات السلام».

لنحاول الثانية قامت بها مادلين أولبرايت التي باريس أثناء اجتماعها ببناتياهو، الذي وافق على مبدأ انسحاب محدود لا يزيد على تسعة في المئة من القوات الإسرائيلية من الجبهة الثانية، لهذه السلطة الفلسطينية وهي التزامات تعجزية تبدأ بإعادة النظر في الميثاق الوطني الفلسطيني... وتنتهي بخفض حزامها وهدمها، وتقليص حجم الشرطة من ٣٦ ألف رجل إلى ٢٤ ألفاً، وخرج رئيس الحكومة الإسرائيلية من اجتماع مع أولبرايت ليعلن تمسكه بالولايات ويجمع الفلسطينيين بانتهاك الاتفاقيات التي أبرمها معهم.

الحالة الثالثة والأخيرة قام بها بنيس روس باعتباره المسؤول عن تحريك عملية السلام والمهندس الأول لتطبيق السياسة الإسرائيلية في هذا الموضوع الشائك، وانتهت وساطته كعادته بالفشل.

ويميل بعض المحللين إلى وصف هذه النقلة الجيوستراتيجية بالتواطؤ السري، على اعتبار أن لندن تصبغ هي مركز الثقل في مفاوضات السلام بدلاً من باريس، والثابت أن واشنطن متضاربة جداً من الدور الذي تقوم به باريس سواء في معالجة الأزمة مع العراق... أو في الدعوة إلى قيام موقف أوروبي موحد يشارك في عملية السلام مثل الولايات المتحدة، وبما أن بريطانيا هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي تميز علاقاتها مع أميركا، وتتنسق معها كل الأدوار العسكرية والسياسية المتعلقة بالشرق الأوسط فإن كلينتون يشعر بأن أي نجاح يحققه بليز يمكن أن يصب في مصلحته أيضاً، صحيح أن وزارة الخارجية الفرنسية ردت بالبادرة كمحاولة لمنع اختناق عملية السلام... ولكن الصحيح أيضاً أن الرئيس جاك شيراك لا يتصرف باستقلالية تامة عن المعالجات الأميركية، ويتخاضع مع المسائل المتعلقة بالفلسطينيين وسورية ولبنان بطريقة مختلفة عن التقاضي الإسرائيلي المباشر.

ويبدو أن اطمئنان أولبرايت إلى موافقة نتانياهو على تأييد وساطة طوني بليز شجعها على إجراء هذه المحاولة لعله يتجح حيث فشلت في بنيس روس، خصوصاً أن إسرائيل تترجأ لاداء بليز الذي شكل داخل حزب العمال أول جمعية للصداقة الفرنسية-البريطانية - الإسرائيلية، وأثناء في العيد الخمسين للدولة العربية شتمه كبيرة للتدخل على فرجه بتأييده، ولقد عبر عن هذا الفرح في بداية زيارته لإسرائيل هذا الأسلوب عندما أعلن من اعتزازه وفخره بأن يسمى صديقاً للدولة العربية.

بينما يتبين استراتيجيته كمن تقويعه للدور الأوروبي الجديد، في عملية السلام، وقال أنه يقتصر على قضايا جانبية مثل مطار رفح والمنطقة الصناعية قرب غزة، ومع أنه يريد الإبقاء لثورة كلينتون بأنها هي صاحبة الحل والفرق في شأن مستقبل الضفة الغربية... إلا أنه من جهة أخرى يريد استغلال عزيمتها التي يهيئ بناء المستوطنات، ولو حظت أنه عاكب طوني بليز على تصريحه بأن السلام أهم ضمان للأمن، لأن مثل هذه الأفكار تدمر نظريته الأمنية المبنية على قاعدة الأمن المطلق على السلام، ولكي لا يتغير مخاوفه فقد نشر طوني بليز في صحيفته، «القدس» الفلسطينية وجيزوالم بوش، الإسرائيلية مقالاً جاء فيه: «أني صمم على أن يكمل الاتحاد الأوروبي دور الولايات المتحدة لا أن يتخاضع معه، أن أن الاميركيين يقومون بالجهود من أجل دفع عملية السلام، ومن أجل مقايضة الأرض بالسلام الذي ندعمه».

ويبدو أن هذا الكلام لم يعجب نتانياهو جليل أن أحد نواب حزبه طالب باعتذار بريطانيا لبريطانيا لكونها رفضت تسليم السلطة بصورة منتظمة إلى اليهود، في إعلان ميلاد دولة إسرائيل، وكذلك طالب ياسر عرفات باعتذار بريطاني عن جميع الانتهاكات التي ارتكبها الشعب الفلسطيني، بدءاً من عام ١٩٤٨، وانتهاء بعملية خلق دولة على حساب دولة فلسطين، وبين الطرفين المتناقضين يمكن أن يدعى دولة قائمة.

سوء تفاهم عربي - أميركي

العربية.

السبب الآخر في تقليص زمامات «برنامج» فولبرايت، إلى العالم العربي لنصل إلى خمسة في المئة فقط من مجموع الزمامات هو خفض الكونغرس لوزانة البرامج. وفي الوقت نفسه ترتفع تكاليف البعثات من الجبهة الثانية لا تحتل الجامعات العربية، فهذا يدعو الطلبة الأميركيين للدراسة فيها، ماذا بالمقابل، عن الطلبة العرب في أميركا؟ لا شك أن في إمكان الأميركيين تعلم الكثير من تاريخ العالم العربي وحضارته من هؤلاء، خصوصاً أنهم عادة سفراء ممتازين لبلانهم وحضارتهم، ومتحمسين لتعبير عن الرأي وكسب الانصاف، لكن الغريب أن عدد الطلبة العرب في أميركا قليل نسبياً، وتظهر الإحصاءات أن عدد الطلبة الأجانب في أميركا يتجاوز ٤٥٠ ألف شخص، منهم ٢٢ ألفاً فقط من العرب، أي أقل من خمسة في المئة من المجموع، كما أن توزيعهم على الولايات الأميركية الخمسين والمئات في الجامعات والكليات والمعاهد فيها لا يسمح لهم بممارسة تأثير مهم على تفكير الرأي العام، والواقع أن عدد الطلبة العرب في أميركا تراجع كثيراً عما كان عليه قبل ١٥ سنة بسبب توسع التعليم الجامعي في العالم العربي وتقليص الزمامات إلى الخارج، كما أن التمويل الأميركي للطلبة الأجانب تراجع في الفترة نفسها لأسباب تتعلق بالوازنات.

تشكل اللغة العربية عائقاً كبيراً أمام فهم الأميركيين للعالم العربي، ويبدو أن الأميركيين يواجهون صعوبة في تعلم العربية أكثر مما يواجه العرب في تعلم الانكليزية.

كما أن لغات مثل الإسبانية أو الفرنسية أسهل بالنسبة إلى الأميركيين، بسبب التقارب في جذور هذه اللغات وقلّة مفرداتها تسميةً وتشابه الألفباء فيها، وللترب الجغرافي مع دول مثل المكسيك أو الدول الأوروبية مقارنة بالشرق الأوسط. والواقع أن ليس للأميركيين، عدا اللغة منهم المنحرفة من عوائل عربية مهاجرة حافظت على لغتها، فرصة تترب لتعلم العربية وصولاً إلى مستوى الطلاقة، وبدلاً من ذلك فإن المدارس تعليم العربية للمبتدئين، لكن ليس لهذا بعد من تأثير في المشكلة.

انظروا هنا عن تجربة. ذلك أنني أميركي عمل في السلك الدبلوماسي ثلاثة عقود وحققت المخات من

الساعات في دراسة اللغة العربية وسكنت في سبع دول عربية عدة تصل إلى ٢٢ سنة. على رغم ذلك لم أتمكن من إتقان اللغة إلى درجة تعامل معرفتي بالإنجليزية التي لم تزد فترة دراستي لها على خمس أو ست سنوات، وإذا استطعنا التفاهات بالعربية في محضين والموضوع وقراءة التقارير الصحفية لا يزال أحد جموعي في قراءة الروايات العربية أو حتى القصص القصيرة، وهكذا إذا نجسني، مثل بقية الأميركيين، محروماً من الأدب العربي، إلا أن خلال الترجمة، ما يمكن أن يصنع الشكوة الأصلية للعمل. وأن يمكن القارئ الأميركي الآن الحصول على ترجمات لبعض أعمال نجيب محفوظ بعد فوزه بجائزة نوبل، فإنه على الأرجح لا يستطيع شسمية كاتب عربي غيره.

وسائل الإعلام الأميركية تهاجم من مشكلة الجهل بالعرب في هذه البلد. فقد كان نوكالات الأنباء والصحف مراسلون في عدد من العواصم العربية، لكن العادة الآن أن تكون لكل منها مراسل واحد يغطي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وإذا كان السبب في جزء كبير منه مالي، فهناك سبب آخر هو اختلاف أميركا من المزايا على نفسها بعد نهاية الحرب الباردة. لكن مثل هناك صفة الاعتقاد غالبة العرب بأن وسائل الإعلام الأميركية تخضع لعناصر معادية لهم؛ لا شك أن هناك تعصبا ضد العرب في الكثير من الصحف ومجلات التلفزيون والراديو الأميركية. لكننا نجد في الوقت نفسه الكثير من المؤيدين للعرب في وسائل الإعلام الأميركية، كما أن غالبية الإعلاميين (من ضمنهم المساهقين) مفتقدون للنشر، المشكلة، في حال الغالبية هي الجهل وليس العداء.

ماذا عن الأميركيين العرب الذين ليس لهم تأثير في الموقفه عن الأميركيين من أصل عربي أقل من ثلاثة ملايين نسمة (حوالي واحد في المئة من السكان)، لكن غالبيتهم قوت الاندماج في ما يسمى «مجتمع الانصاف» الذي يقفون أن يحو الهوية الأصلية خلال جيل واحد على الهجرة، أو حتى ضمن جيل الهجرة نفسه. كما أن غالبية المهاجرين من العالم العربي لا تتكلم العربية في البيت، ما يؤدي إلى أميركا، ولا لاداء لغة وتصرفاً خلال فترة قصيرة، كما أن الحضارة الشعبية الأميركية، بحيويتها وتغيرها الدائم والانتشار العالمي، تجذب جذابة لأطفال كل

* رئيس مؤسسة «دراسات الأميركية» الشرق أوسطية للتعليم والتدريب. سفير الولايات المتحدة السابق إلى اليمن ودولة الإمارات العربية المتحدة.

الحياة

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
التحرير: 0171-3714225 / 0171-3714215
الطباعة: 0171-6029988 / 0171-6029988
البريد: 0171-6024963 / 0171-6024963
الترخيص: 0171-6024514
مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC.
20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Plaza, New York 10017, USA Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
مكتب موسكو: Rublevskoe Shosse, House 26, Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax: 415 4254
مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint-Hippolyte 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

مكتب بيروت: الحمراء شارع الساعات، بناية شافيا، الطبعة الرابعة.
الهاتف: ٠١ ٧٢٣٠٠٠ / ٧٢٣٠٠٠ / ٧٢٣٠٠٠
مكتب الرياض: جريد بلازا - شارع البريق - شارع العليا العام ١١٦٣٠٠٠ / ١١٦٣٠٠٠ / ١١٦٣٠٠٠
مكتب القاهرة: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
مكتب البحرين: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، لمانا ص.ب. ٦١٣٨
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦، الهاتف: ٣٣٩٩٩٠٠
مكتب الكويت: شارع عبد السلام - مركز الصحاري والفخر - لوزناتين.
مكتب رقم (١) الهاتف: ٢٤٢٢٥٩٧، الفاكس: ٢٤٢٢٥٩٦
مكتب القاهرة: ١ شارع أميركا اللبنانية، جاردن سيتي، أمام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٢٤٢١٦٦١، الفاكس: ٢٤٢١٦٦١
البريد: ١١١٤، طريق ٢٤٢٥ (البحرين)، مجمع ١٢٣، لمانا
الهاتف: ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠ / ٣٣٨٨٨٠٠
مكتب الرياض: ١ شارع طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٨٨، جنة ٢١٤٣٦،

إعلان قبول القرار ٤٢٥ مناورة لتبرير البقاء في الجنوب

الخيارات الإسرائيلية في مواجهة المقاومة اللبنانية (٢ من ٢)

محمود عزمي *

شجعوا حزب الله، على شن هجمات على إسرائيل بعد الانسحاب، سيدعم الرأي العام العلي الرد الإسرائيلي.

وفي يوم ١٩٩٧/٢/٤ سقطت مروحيتان مخصصتان للقوات الجوية قرب الحدود اللبنانية - الإسرائيلية وهما تحملتان ٧٣ عسكرياً بينهم ١٣ ضابطاً كانوا في طريقهم إلى الشريط الحدودي المحتل للحلول مكان وحدة أخرى هناك - إذ يعرض الجيش الإسرائيلي يوماً ثم يجري تبليغه ثورياً - وقيل كل ركنائهما.

وطوال العام ١٩٩٧ دارت مناقشات مختلفة داخل الحكومة الإسرائيلية، من قبل الحكومة والمعارضة ونشرت مقالات عدة في الصحف الإسرائيلية عن هذه المشكلة وكيفية مواجهتها، تبلورت في نتائجها خيارات عدة للخروج من المأزق جنوب لبنان نوجهاً في النقاط الآتية:

أولاً: خيار الانسحاب من جانب واحد، وهو الخيار الذي تبناه النائب العامي يوسي بيلين وأشاً من أجل تنفيذ حركة من أجل الخروج من لبنان، عرضه في مناسبات مختلفة خلال العام ١٩٩٧، فبالإضافة إلى تصريحه المباشر في ١٩٩٧/١/٢٩ يوم ١٩٩٧/٢/٨، فإن قال في حديث مع صحيفة «الحياة» في لندن، نشر يوم ١٩٩٧/٢/١٢، أن إسرائيل تريد الانسحاب إلى أراضيها، على أن يتنشر الجيش اللبناني على جانبها من الحدود الدولية، ويصبح جيش لبنان الجنوبي جزءاً منه، وأضاف أن القوات الإسرائيلية سترد إذا تعرضت لأعمال عنف تخطي من الأراضي اللبنانية، كما أوضح أنه لا يستبعد «فعلها» بين إسرائيل وحزب الله، في هذا الشأن.

إعلان حكومة الليكود على لسان إسحق موريخاي وزير الدفاع يوم ١٩٩٧/٢/٨ قبولها تطبيق قرار مجلس الأمن ٤٢٥ شرط التوصل إلى ترتيبات أمنية مسبقاً من الدولة اللبنانية.

وفي مؤتمر صحفي عقد في القدس يوم ١٩٩٧/٢/٢٢ أعلن بيلين خطة عمل «لانسحاب» غير مشروط من لبنان جاء فيها: «تعلن إسرائيل عزمها على تطبيق قرار مجلس الأمن ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨، وتحمل إسرائيل النية اللبنانية مسؤولية الأمن على طول الحدود المشتركة» كما تقدم إسرائيل في الأشهر الستة التي تلي هذا الإعلان بتعزيز خطوطها الدفاعية على الحدود الدولية عبر إقامة حاجز الكتروني وزرع الغاء، وفي الوقت نفسه يجب العمل خلال هذه الأشهر الستة المذكورة على إيجاد حل يضمن ألا يتعرض أعضاء ميليشيا جيش لبنان الجنوبي لأعمال انتقام بعد الانسحاب، وعلى أن يتمركز الجيش اللبناني في منطقة الحزام الأمني ويتنشر على طول الحدود، وتكون القوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة، ويمكن أن تشارك في ذلك قوات دولية أخرى، في الوقت نفسه، تحفظ إسرائيل لنفسها بحرية التحرك لصالح سكانها في حال استمرار الأعمال العدائية بعد الانسحاب، وتبلغ إسرائيل في هذه الحال سورية وإيران بوضوح أنهما تتحملان نتائج الأعمال العدائية من جانبها انطلاقاً من لبنان.

هذا، وقد نشرت صحيفة «يديعوت» إحصائيات يوم ١٩٩٨/٣/٩، البند الرئيسية في خطة حركة من أجل الخروج من لبنان، الإسرائيلية التي يتزعمها يوسي بيلين، والتي لا تختلف كثيراً عن خطة العمل المشار إليها مسبقاً المعلن عنها في ١٩٩٧/٢/٢٢، باستثناء أنها أكدت على ضرورة التزام الدولة اللبنانية بتنظيف المنطقة الواقعة تحت نفوذها من قوات حزب الله، وذلك بعد أن تنشر قواتها

على رغم الجسائر التي لحقت الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان خلال العام ١٩٩٦ (بلغت ٢٧ قتيلاً)، صرح وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موريخاي في هذه الملتقى (الشريط الحدودي المحتل) إلى حين التوصل إلى اتفاق يتحمل بموجبها عنصر مركزي مسؤولية المحافظة على أمن سكان شمال إسرائيل وضمان حقوق جيش لبنان الجنوبي، وحتى تتسلم الوضع حكومة ذات قيادة مركزية، وأصفاً ما يعانيه الجيش الإسرائيلي في جنوب لبنان بـ «المشكلة المستعصية».

وفي يوم ١٩٩٨/٣/١٦، عقب انتهاء الجلسة التي عقدها الكنيست لمناقشة قبول إسرائيل تطبيق قرار مجلس الأمن ٤٢٥ شرط التوصل إلى ترتيبات أمنية مسبقاً مع الدولة اللبنانية الذي أعلنه إسحق موريخاي، يوم ١٩٩٨/٣/١٦، صرح موريخاي، لمراسل صحيفة «هآرتس»، بأن جيش الدفاع الإسرائيلي لن يتسحب من جنوب لبنان في ظل غياب اتفاق مع لبنان، وتابع: «إنني اعتقد بأنه يجب بذل كل جهد للتوصل إلى اتفاق بشأن انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان ولكن مفتاح الموقف بيد سورية، وأضاف أنه لن يدعم فكرة إرسال قوات دولية إلى جنوب لبنان لتحل محل الجيش الإسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي».

ومن الضروري لفهم الإبعاد الحقيقية لهذه التصريحات، اللذين يفصل بينهما نحو ١٥ شهراً، ولتكنها يتفقان في الضمور، لقيام باسترجاع سريع للأحداث الفاصلة بينهما.

خلال كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ قتل أربعة عسكريين بينهم ضابط وجرح أكثر من ١٢، ومن ثم تصاعدت الدعوات في إسرائيل للبحث عن حل جذري لشبكة الاستنزاف العسكري في «الحزام الأمني» المستعرض منذ العام ١٩٨٥، الذي لم تجد معه البرود التام في الوجود، البرية والجوية الممتدة، أو عمليات تصفية المستعصيات، عام ١٩٩٣ وعناقيد الغضب، لعام ١٩٩٦.

لذلك اتجهت آراء العديد من السياسيين والعسكريين والصحافيين، فضلاً عن قطاعات متزايدة من الرأي العام داخل إسرائيل، إلى طرح فكرة الانسحاب من جانب واحد من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان كحل جذري لمشكلة نزايدي خسائر الجيش الإسرائيلي هناك بعد أن ثبت، بصورة نهائية، فشل جيش لبنان الجنوبي، تماماً في حماية المنطقة المذكورة بدعم عسكري إسرائيلي محتمل من حيث الكلفة البشرية.

وكان أبرز الممانعين بهذه الحل النائب العامي يوسي بيلين الذي صرح، يوم ١٩٩٧/٢/٢٩، أن على إسرائيل سحب قواتها من جانب واحد في جنوب لبنان، نظراً لأنه لا مجال للتوصل إلى اتفاق في هذا الشأن، معتبراً أن سورية ستستفيد من محاولات «التفاوض من أجل سحب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان كونها معينة ببقاء إسرائيل في تلك المنطقة لتبرير استمرار الوجود العسكري السوري في لبنان، كما اقترح أن يتولى وسيط دولي، قبرص أو الولايات المتحدة، ترتيب الانسحاب المنظم مع الحكومة اللبنانية، وأن يطلب منها احترام الوعد بتجريد حزب الله من سلاحه، وقال إن على الوسيط المذكور إبلاغ السوريين أنهم إذا



على طول الحدود الدولية بالتنسيق مع القوات الدولية، وأنها تضمنت بنوداً تقول أن على الولايات المتحدة أن تهدد سورية برفض عقوبات عليها إذا حاولت إفشال المبادأة المذكورة.

وباستقراء مجمل مقترحات يوسي بيلين نجد أنها لا تختلف كثيراً عن مضمون إعلان حكومة الليكود على لسان إسحق موريخاي وزير الدفاع يوم ١٩٩٨/١/٢٩ قبولها تطبيق قرار مجلس الأمن ٤٢٥ شرط التوصل إلى ترتيبات أمنية مسبقاً من الدولة اللبنانية.

ثانياً: خيار تصعيد عمليات الردع العسكري غير المباشر ضد لبنان، وهو الخيار الذي عبر عنه وزير الأمن الإسرائيلي أفيغور كهلاني، عقب مقتل ثلاثة من عناصر جيش لبنان الجنوبي، وجرح خمسة جنود إسرائيليين في عملية المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان، يوم ١٩٩٧/١/٢٩، في حديث للإذاعة الإسرائيلية قال فيه: «كل مرة يقتل أحد جنودنا في جنوب لبنان علينا مهاجمة أهداف استراتيجية مثل المنشآت الكهربائية أو شبكات توزيع المياه في بيروت، لأن تصعيداً من هذا النوع لعملية الردع يجبر الحكومة اللبنانية على الخروج من عدم ميلاتها وترسل قوات لقمع حزب الله في جنوب لبنان».

وكان أرييل شارون، مخطط ومند أجتياح ١٩٨٢ وزير البنية التحتية في حكومة تلتهاها، طالب من قبل خلال شهر آب (أغسطس) من العام ذاته، بالقيام بعمليات جوية دقيقة على أهداف استراتيجية، في لبنان رداً على إطلاق المقاومة صواريخ على شمال إسرائيل لردع المقاومة.

ورد موريخاي على اقتراح شارون هذا، في تصريح يوم ١٩٩٨/٨/٢١، بأن إسرائيل لن تقوم بعملية تشنل مغامرة ولكن بهجمات على أهداف محددة بغية من أجل ضرب حزب الله وتقليص الأثر لبدات شمالي إسرائيل، وأضاف في إشارة إلى «تقادم» نيسان، أنه يرفض «عمليات سقضي على الترتيبات وتقليل السكان المختبئين على جانبي الحدود، ويمكن أن تختبر تصريح موريخاي هذا بمثابة رد مسبق على أهداف استراتيجية، في الآتي».

ثالثاً: الردع غير المباشر ضد القوات السورية في لبنان، وهو خيار دعا إليه - على سبيل المثال - عوزي لاندو عضو حزب الليكود الحاكم بالنسبة إلى القوات السورية الموجودة في لبنان إذ قال، في حديث للإذاعة الإسرائيلية يوم ١٩٩٧/١/٣٠، أن الهجمات ستزاد ضد القوات الإسرائيلية في لبنان «طالما أن سورية لا ترفع الأيدي، وعندما سئل عن الأمن الذي يتوجب على سورية أن تدفعه مقابل ذلك، أجاب بأن القوات الإسرائيلية يجب أن تثار بالبقاء يعمل كمانع للمركبات العسكرية السورية، بينما قال الجنرال أمنون شاحاك رئيس الأركان الإسرائيلي في اجتماع عقد بجامعة تل أبيب في يوم ١٩٩٧/١/٢٥، «أن سورية في الوقت الحاضر هي العدو الأكثر خطراً على أمن إسرائيل، وأضاف أن الجيش الإسرائيلي يستطيع أن أراد أن يطرد السوريين من لبنان، لكننا لا نعرف ماذا سيحدث بعد ذلك».

رابعاً: خيار بقاء الوضع على ما هو عليه، في ١٩٩٧/٢/٢٩ قتل ١٢ عسكرياً إسرائيلي في بلدة كين أنصارية، وفي ١٩٩٧/٢/٢٩ قتل ١٢ عسكرياً إسرائيلي برتبة ملازم أول في عملية للمقاومة اللبنانية، وفي اليوم نفسه أعرب الرئيس الإسرائيلي عيسرا وإيزمان عن معارضته للانسحاب أحادي الجانب من لبنان،

مستفيرا إلى أن الملك اللبناني يجب أن يكون جزءاً من اتفاق يتم التوصل إليه مع سورية. وقد أبدى في ذلك وزير الدفاع الإسرائيلي إسحق موريخاي، الذي أوضح عدم جدوى مثل هذه الخطوة خاصة في ظل غياب سلطة جديّة في لبنان تستطيع ضمان وقف العمليات ضد الجيش الإسرائيلي، واتخذ تلتهاها الموقف ذاته إذ قال، في اليوم نفسه، ساكول أول من يرغب في مغادرة لبنان، لكن لا يريد أن أترك على نحو يتعاقبني معه لبنان إلى شمال إسرائيل.

ومع استمرار وتزايد تأييد الرأي العام، والتكثف من النخبة السياسية الإسرائيلية، لفكرة الانسحاب الأحادي الجانب من لبنان، جرت مناقشة في الكنيست، يوم ١٩٩٧/٩/١٠، خصصت للبحث في المسائل الأمنية، عاد فيها وزير الدفاع موريخاي إلى مناقشة الموضوع فقال: «ان الذين يقومون مثل هذه الاقتراحات ليستخصون العيون من الماضي ويؤمنون أن مواطنينا تعرضوا لتسلل إرهابيين انطلاقاً من لبنان، حتى إقامة منطقة الحزام الأمني».

وتابع موريخاي بأن «الذين يتقدمونهم إلى المنطقة العسكرية الشمالية بإسرائيل، وتقتل أذاعة صوتهم الجنوبي، عن شاحنات اشادته بدور «جيش لبنان الجنوبي» لئلا إلى «أن إسرائيل ستستمر في تقديم الدعم للسكان في المنطقة المحيطة حتى تحقيق السلام بين

لبنان وإسرائيل». ومن جهته، قال ليفين إن المقاومة لم تستطع أن تخرج الجيش الإسرائيلي من الشريط الحدودي ستيتمراً واحداً وهي ستستغ للجن. وفي اليوم التالي لتقديم موريخاي اقتراحه الخاص بتطبيق القرار ٤٢٥ وفقاً للشروط الإسرائيلية، قالت صحيفة «جيزوراليم بوست» في سياق تعليقها على الاقتراح المذكور، في ١٩٩٨/١/٤، أن الجيش الإسرائيلي فقد ٣٩ قتيلاً في العام ١٩٩٧، وأن هذه الخسائر تزيد بنسبة ٥٠ في المئة تقريبا عن متوسط خسائره في الأعوام الثلاثة الماضية، من دون حساب خسائر ٧٣ جندياً الذين قتلوا في حادث اصطدام طائرتي الهليكوبتر في شباط (فبراير) ١٩٩٧، وأن حزب الله خسّر ٦٠ قتيلاً نتيجة عمليات الجيش والطيران الإسرائيلي في العام نفسه، على حين أن متوسط خسائره كان ٩٥ قتيلاً في الأعوام الثلاثة السابقة.

ويهدد أن يكون الجيش الإسرائيلي خسر - وفقاً للمصادر الإسرائيلية - ٤١٩ قتيلاً (عدداً ٧٣ الذين قتلوا في حادث اصطدام طائرتي الهليكوبتر) فضلاً عن جرح نحو ١٤٠٠ عسكرياً، وذلك منذ انتهاء اجتياح لبنان في صيف ١٩٨٢، أي منذ أن بدأت عمليات المقاومة اللبنانية.

وعلى رغم ذلك صرح الجنرال أمنون شاحاك، يوم ١٩٩٧/٢/٢١ - بقدر ملحوظ من الانحياز - أن القوات الإسرائيلية قد تبقى «ألف سنة أخرى» في الجنوب ما لم تقدم السلطات اللبنانية ضمانات أمنية، وأضاف: «لا اعتقد أنه يمكن التوصل إلى حل ما لم نجد احداً (في لبنان) يتحدث البيا».

ومساء ١٩٩٨/٢/١٧، عشية انعقاد جلسة

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنتشر منها ما لا يتعارض وروايات الشرح ما يحفظ حرية الرأي في آن ويحفظ «الحياة» بحق تنسيق الرسائل واختصارها، ويختصر من عدمه، والرسائل التي لا تتطابق، الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد الإلكتروني.

في من مكتب «الحياة» الواردة عناوينها وأرقامها في أسفل صفحة الرأي.

لماذا الاستهزاء بجرمته قتل؟

■ مضى أكثر من ثلاثة أشهر ونصف الشهر على الجريمة البشعة التي حصلت يوم ١٩٩٧/١/٢٩ في منطقة «زقاق البلاء» في بناية فاكنهايم ومسكن وكانت ضحيتها المندورة الحاجة الوالدة سلوات كنج الصافي، وما زال الحال على ما هو، فالقاتل ما زال طليقاً وربما يخطط لجريمة ثانية، وحال التحقيق أسوأ مما كان عليه في بدايته من آمال وتأييد وعدم مسؤولية وربما استمر على الجرم. وحال الناس البائس والافتقار، انتظار حكم يعيد إليهم تقديهم بالعدالة لأن غالبية الناس أصبحوا في نظرهم مجرمين بعد تجهيل القاتل، وحالنا نحن أغنيائنا من دون اللجوء إلى جميع الوسائل (بين ضحيتها الأئمة الجنائية الموجودة) التي من شأنها الكشف عن الجرم.

■ كيف تتبرأون، وأنتم الحاكم، مع مؤلفين (مخفون، أدلة جنائية وبناية عامة) مقصرين في أداء مهامكم إن لم تكل تكل.

■ كيف تدعون المتعبرين والسياح والمهاجرين العودة إلى ربوع الوطن في هذه الحال من التسيب والأعمال والاستهزاء بحياة الناس ومشاعرهم. اغتبنوا قبل أن نخسر ما عندنا من قبة بانفسنا وبالأمناس، وقبل أن تبج حناجرنا ونصنع في حال نخسر فيه الحيوانات على حياتهم.

بيروت - غسان محيي الدين الحص

العربي، ومعنى ذلك أنه استعجب كما غابت سابقاً، أسئلة الحريات والحقوق وشروط التطور الواقعية مقابل صحة النشطات والمهام الأيديولوجية. هذا لا يعني الاعتراف بانحصار العولة إلا لأنها تملك شروط انتصارها على الأيديولوجيات والمهام المرتبطة بها. وهذا يسر كيف أن الفكر القومي يستمر حتى بعد تحقق المرفوض في الواقع، فالعولة قد تبس مثل إسرائيل، مرفوضة نهياً لكنها قائمة في الواقع، فإبيل للقاء في البحر يماغوجيا لكنها تزحف علينا فعلاً.

■ يتساءل المرء عن وضع العولة وحجم المؤتمر الذي ناقضها ويسعى إلى وضع توصيات أمام صانعي القرار السياسي، حتى لتبدو المسألة وكأنها خدمة يمارسها شخص ما بالتواطؤ مع بضعة أشخاص، فهل يمكن تحديد موقع العرب في الأجزاء المتحدة والمتشعبة، العولة انطلاقاً من فكرة مؤتمر أهم ما فيه قد لا يكون تحقيق تصور الداعم له وهو وضع الحلول أمام صانعي القرار السياسي في بضعة مناقشات للحزب في ضوءها، وإنما قد تكون النتيجة تحقيق دعم شخصي، وظيفي، وقفاي إن يدعو إليه.

■ تثير العولة فيما تثيره مشاكل الهوية. وإذا كانت هذه المشاكل ما تزال متعلقة بالسياسات المحلية الوطنية فكيف يمكن مطالبة العولة بجلها، إلا إذا كنا نطلب من العولة أن تضغط باتجاه تحقيق عناصر الهوية التاريخية أو يحاول مؤتمر ما الدعوة إلى الانغلاق للحفاظ على الهوية الثقافية.

■ يبدو أن مفهوم المؤتمر في الهوية العربية، الرسمية والجزئية منها، هو البحث عن منافع شخصية أو مؤسسية أو حزبية، أو عزل الأفكار الأخرى والنقطة عليها وذلك بحيث في كل المؤتمرات التي تلأذ صفة «الثقافية»، وإذا لم يكن الوقت بعد لأخذ الآراء ماخذ الجد وملاذ المشاركة الواسعة ومخاض الالتفات إلى ما هو مستبعد وجديد في واقعنا وثقافتنا وفكرنا ودور مؤسساتنا الحقيقية ودور النقد ودور التنوير الحر بدل الانحياز الأيديولوجي فإن الاتهام بالمسد والخبرة وما شابه سيظل يبداً عن الاعتراف بحقيقة الفترة القاتلة بأن موضوع العولة ليس موضوع مسؤول في مؤسسة بلصحت لقطات إعلامية عن نفسه ومنافع شخصية من هذا المكون أو ذاك.

■ سيظل أن حجج دور العرب في العولة بمستوى حجم مؤتمر هاماني أو بمستوى شخص تربط أموره من خلال بعض المعادين وأن يحل غصبه المشككة وأن يزيد شكواً إلا أن تدفق العولة في مياه أنهر عالمنا العربي إذا اعتقد أن دور أمة في العولة لا يحثا تحقيقه سوى جلسة أو جلستين من نقاش بينظني.

* كاتب عراقي.

هل تنجح العولة في ظل الخصوصيات القومية؟

مخالف لجزء آخر منهم.

هل يقوينا هذا التفريق إلى شيء أم أنه حذقة لا غير وتيسيط للأمر؟

الفكر الاجتماعي اليوم علم كما تعرف، وهذا يستعني أن يكون هذا العلم مثل غيره، مستمراً في التجربة والبحث ومراكماً للخبرة والملاحظة. لكن هذا العلم يتحول على يد بعض العرب في مؤتمراتهم ونشواتهم إلى شيء آخر له صلة بكل شيء على حد العلم. والذي الصلات صلات القرابة الأيديولوجية والواله السياسي والمنفعة القريبة. لذلك يبقى حينما في العولة مثلاً بحجم المؤتمر الذي يتحدث عن دور العرب في هذه العولة، ويبيى مستوئاً بحجم الحديث الذي يظهر هامشي مؤثر عن موقع العرب في عالم اليوم، لكن المشكلة أن مثل هذه المؤتمرات الصغيرة والمزمنة تريد أن تقدم حلولاً تضعها على طبيعة ما يصرح بعضهم أمام صانعي القرار السياسي.

هذا أيضاً جزء من التقسيم للعرب اليوم، فهناك عرب المؤتمرات الذين يتحدثون بلسان كل عربي عن المشاكل السياسية، والشاكل النفسية، والمشاكل الاقتصادية، والمشاكل الثقافية، والمشاكل الاجتماعية، والمشاكل التي يربونها تعقيداً بأجانب الفكر والنظر، وهناك عرب ينتظرون من المساهمين الدائمين في المؤتمرات والنشوات تقديم وجهات نظر واقعية وموضوعية. وهناك عرب خارج المؤتمرات والنشوات لأن طبيعة هذه المؤتمرات والدول تعتمد على العلاقات الشخصية أو الأيديولوجية أو النفسية أو المهارة في صنع علاقات تباين منافع. وهناك عرب آخرون وآخرون. لنحلل فإن وضع العرب كل مرة في سلة المؤتمرات لا ينتج إلا نسخة مكررة من هذه المؤتمرات ونسخة مكررة من المواقف والآراء في كل قضية خارج الاختصاص وخارج التفاعل بين هذه المواقف.

لحل المطلوب هو شيء وظيفي لا أكثر. وهذا الشيء الوظيفي ربما يحقق منافع لهذه المؤسسة أو تلك من المؤسسات التي تدعو إلى مثل هذه المؤتمرات. لكن دور العرب في العولة يظل هامشياً ومحدوداً مثل هذه المؤتمرات تماماً.

وإذا بقينا في مؤتمرات العولة فإن ما نقوله هذه المؤتمرات لا يبدو حتى الآن أكثر أهمية وحركة مما قالته حركة الإصلاح الديني عن عولة القرن التاسع عشر. فمشروع حركة الإصلاح الديني كان محاولة كبرى لصد (عولة القرن التاسع عشر) التي وضعت الشرق في تعبئة للعرب. واليوم تبدو الأمور في شكل آخر. تبدو من ناحية أكثر صعوبة وتبدو من ناحية أكثر سهولة. صحيح أن مفهوم «العولة» لم يظهر إلا منذ وقت قريب جداً، ووسائله وألياته جديدة تناسب نهاية هذا القرن سياسياً وتكنولوجياً وثقافياً، إلا أن محتواه ليس جديداً. وإذا جرت معالجة العلاقة مع الآخر، أو مع

تنبيل ياسين *

■ يثير موضوع «العولة» كما أثارت مواضيع عدة قبله، شبيهة كثير من العرب للحدث عنه بصورة تبسول تلقائية. وهذا التقاطعية تتلخص بكونها أنشاعاً لعدد مؤتمرات ونشوات لمعرفة موقع العرب في لبنان، كما بحث موقع العرب في النظام العالمي الجديد في مطلع التسعينات، وكما بحث موقع العرب من نهاية التاريخ وصدام الحضارات وغيرها من المواقف التي تطرح سؤالاً يلوح أحياناً كخسب فوق الجميع: ما هو دور خصوصياتنا؟ وفي كل مرة يبقى الجواب موزعاً بين الأيديولوجيا والتاريخ.

تبدو التقاطعية ذاتها وكأنها دفاع عن النفس، أو رد فعل غريزي ضد الآخر. من قبل في زمن الحرب الباردة، كانت الخصوصيات القومية حكراً على القوميين والخصوصيات الدينية حكراً على الإسلاميين. وبهذه الخصوصيات يتم رفض الآخر. وهذا الرفض يقود إلى العزلة والتهميش ومزيد من التبعية في تناقض كل نظرية بين الرفض الأيديولوجي للتعصب والانحياز الاجتماعي الاقتصادي بها. أما اليسار الغربي (الذي ما زال أكثره أمياً لواقع الخصصيات والتسويات الفكرية) كان يرفض الخصوصيات استناداً على تقسيم الآخر إلى اشتراكي مقبول وبورجوازي مرفوض، وبذلك كان الحل الأيديولوجي هذا حراً وجدانياً وعاطفياً في كل أزمة.

اليوم أيضاً يسود الاعتقاد بأن موضوع العولة شأن قومي عربي في وقت تتكسر فيه الدولة الوطنية (أو القارية) كما يسبها القوميين وقماي وقت تحول كثير من الماركسيين للدفاع عن الخصوصيات القومية التي رفضوها من قبل.

ما هو موقف العرب من العولة؟ هذا السؤال ظل يطير مثل منقاد فوق رؤوس الذين ناقشوه في المقالات والنشوات والمؤتمرات العربية. لكن السؤال الأساسي الذي يسبقه لم يطرح: وهو: من هم العرب اليوم؟ إذا كان التاريخ قسم العرب إلى عرب بائنة وعرب عارية وعرب مستعربة، فإن ذلك التقسيم لم يكن اعتباطياً، إنما كان نوعاً من الانثروبولوجيا المبكرة. هذه الفكرة، فكرة الترتيب المعرفي، تعيد عن بال كثير من الذين يطرعون سؤال العرب اليوم. وفي سياق بحث الواقع العربي السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي تغيب المعرفة لصالح الأيديولوجيا، ويصبح المحتوى هو رأي هذا الحزب أو ذاك أو رأي هذا الفريق الأيديولوجي أو ذاك بالظواهر الاجتماعية والسياسية وغيرها. كثيرون يسمون بعض الظواهر مصطلحاً عربياً. لكن هل هذا صحيح؟ فالذين يطولون مصطلحاً لرض العربي هم عرب أيضاً، وبذلك يكون جزء من العرب

الثقافة والتعددية: شهادة تتعدى لبنان إلى عموم محيطه العربي!

محمد علي فرحات *

النمو و إشعار العنبرتين للثقلانين عبر طقوس معينة جوهري التصالح القائم على حفظ الكرامة الجماعية وتجاوز عواطف الضحية والمتجدي. موقع لبنان المفتوح والتفاعل بين النخب الثقافية القيمة والمهاجرة وتأثيرها الواضح في المؤسسات غير الحكومية كالمدارس والجامعات والصحافة والجمعيات الأهلية، هذه العناصر جعلت التغيرات الثقافية تتسارع وتتنافس وتتناقص أحياناً. ولم تجد هذه التغيرات مرجعية في المحيط العربي (قريب لم كان هذا المحيط نفسه يزيد من قلقها، خصوصاً بعد تكة فلسطين والانتخابات العسكرية ثم الوحدة المصرية السورية والانفصال والصراعات الإقليمية العربية - العربية وقوة النفط التي أحدثت تغييرات في قديم كثيرة في محيطها فيمتد العلم والعمل.

وكان للمكان اللبناني، الذي قام على مبدأ الاعتراف بالجماعات الدينية والمذهبية أن يتضمن يواجه بالحرب في ١٩٦٧ وفي ١٩٧٣ لضعه قلب هذا الصراع منذ ١٩٧٨ (احتلال إسرائيل الأول لجزء من جنوب لبنان) ولا يزال.

في القلق الذي يربح مجتمعاً صغيراً متفتحاً وفاعلاً على الاعتراف بين جماعاته، بدأ مصعباً التفريق بين الوهم والحقيقة بالنسبة إلى مسائل كالتعددية السياسية والتعددية الثقافية. فلا أعراق مختلفة في لبنان بوجه عام وواضح ولا لغات وطنية مختلفة إلا للجمعيات العربية فقط وعامة بشكل طبيعي لا بشكل مفروض، ولا يبدت متباينة تسمح بنشوء مناهج ثقافية شعبية متمايزة من بعضها البعض. هذه العوامل جعلت من التعددية السياسية أمراً في غير مكانه. والواقع أن هذا المطلب

لم يطرح في سوى حصة الحرب الأهلية ووجود شعور بالخل والخوف على كيان قائم أساساً على التوافق والاعتراف، وتولى هذا الطرح مستحقون مقاتلون على رأس طرف يناهض الوجود العسكري والسياسي الكثيف لتحالف الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية. والواقع أن شعار التعددية السياسية كان يتراجع مع تراجع العمليات الحربية. لكن شعار التعددية الثقافية بقي فاعلاً. ومن المفارقة لهذا الشعار أن مقررات مؤتمر الطائف التي أرسيت أسس السلام الحالي في لبنان اعترفت بحرية التعليم وقد توثقت لدى الحركة واعترض عليها بعض بعض الشرائك في الطائف باعتبارها أساس التعددية الثقافية في لبنان. لكن النقاش انتهى إلى الإبقاء عليها، وساهمت في التأكيد السورية ذات التأثير الأساسي في لبنان قبل الطائف وبعد في الإبقاء على حرية التعليم. بعد أن حربة التعليم تلت تماماً سبل التعددية بل في كريس لإنتفاخ لبنان في لغات وثقافات غالية. يعطى غنى وثقة في حال حفظ شخصيته الثقافية كجزء من الشخصية الثقافية العربية المتكورة النشآت، ويمكن حفظ هذه الشخصية باستمرار. النتائج الإثباتية والفني وتشجيع الثقافة الشعبية في مجتمعنا جميعاً.

وتعتبر الثقافة الشعبية في لبنان لم يكن دائماً بادية نداء التعددية الثقافية والتفريق بين الجماعات، وإنما وبلا لاسف بادية شعار الوحدة العربية أم الوحدة الإسلامية، فعادة الأولى كانوا غالباً تجريبية شعرايين وفي ما يشبه المسكرة الفكرية للمجتمع كان يفتخرون بمظاهر الثقافة المحلية البوذية، أما دعاء الوحدة الإسلامية فكثيراً ما يتميزون بالتشدد الإيديولوجي وينهجون نهج البهائية الأولين في رؤياهم، وقد قارب منهم هو حزب الله اللبناني بقوة السيطرة وأحياناً يائزج السلع إلى منع المظاهر الفولكلورية المحلية في الأعياد والأعراس والمناجم والناشورات الشعبية. ولعل الأغنية اللبنانية التي أنتجها إعلام كالأخوين رحباني سابقاً وزياد الرحباني حالياً هي التي لعبت دور الأناشي في تكريس التماسك المشترك للوجدان الشعبي في لبنان، وما هو مشترك من الوجدان الشعبي في العالم العربي القريب والدعيد.

وكما يقدمها الإسلاميون اليوم أدت وتؤدي إلى تدمير الروابط الموحدة بين الجماعات في لبنان والمشرق العربي، ولحسن الحظ فقد فشل الحواريون في تدمير تلك الروابط الموحدة، وصار لزاماً بعد التجارب المريرة إيداع شعار الوحدة بشعار التعارف والاعتراف، خصوصاً أن التاريخ العربي الإسلامي يتطلب قراءة في ضوء هذا الشعار، كي يصبح تاريخنا للكنوع متبعاً لسلامة حضارتنا ونهضتنا بدل أن يستخدم كما هو اليوم متبعاً لاستيراد شعارات جزئية من الماضي وإسقاطها القوية عليها واستخدامها في تدمير الثقافة الشعبية أو تخفيفها، ما يعني محو شخصية المجتمع وبالتالي إرضاءه وجهه موهلاً فقط للاستغلال. تكون الإيديولوجيات الحواريية سبباً إلى محو شخصية المجتمع حتى إذا أدت العوالة وجدت مستهلكين لا يجمعهم جامع ملموس في هذا الإطار لا بد من إعادة قراءة لثباتات الحرب اللبنانية المديدة، باعتبارها نموذجاً لثباتات غير العنفة في الشرق العربي، بهدف التفريق بين الوهم والحقيقة في هذه الأليات. وحفظ السلام الاجتماعي والوطني لبلدان المشرق العربي التي تعاني مباشرة من وطأة الوجود العنواني الإسرائيلي وإفقاد المرجعية وسيادة أفكاره وجنوبة تخلف بتبسيطها الثقافة الشعبية في مختلف تفرعاتها.

كان لبنان ولا يزال متأخراً للمشرق العربي، وما هو معن فيه مضر عند غيره في المشرق، لكن قوة المختبر اللبناني لم تحصل بعد، فيما هي واجبة أمام اجتياح العوالة والخلف الإسرائيلي، كي لا تصبح العوالة سبباً إلى مزيد من التسلط والتجاهل والتجسب باسم مقاومتها، وكى لا يصبح الخبر الإسرائيلي سبباً إلى إسكات حياة البشر وفنونهم وشخصيتهم الثقافية باسم أنه لا صوت يعلو فوق صوت العوالة.

إن حفظ الثقافة العربية في بيئتها المتنوعة وعدم الحجر عليها وإعاقه نموها، هو واحد من السبل ليكون للعرب موقع في عصر العوالة الذي يشكل تحدياً ثقافياً إلى جانب التحديات الاقتصادية والسياسية. وسوف تكون الثقافة العربية قادرة على الحضوس والإشعاع في العالم إذا لم يخنقها الإيديولوجيون والمحتسرون في المجد، وهذا ما حاولوه في لبنان ويحاولونه في المشرق العربي وغيره باسم شعارات وطنية أو مقدسة.

■ منذ بدأت السلطة العثمانية تتهاوى (وهي آخر جامع مرجعي للجماعات في العالم العربي الإسلامي)، انطرحت مسألتها الهوية والتعددية في لبنان ومناطق من المشرق العربي، وإن ببسيمايات مختلفة وفي مراحل مختلفة وتحت مظلة شعارات مختلفة كاللامركزية والاستقلال السوري ثم اللبناني (جرى تطبيق نظام خاص لحكم محلي في مساحة موسعة من جبل لبنان تحت مسمى المتصرفية، برضى العثمانيين وتحتل مجموعة دول أوروبية). ولم يلح شعار التعددية بشقيه السياسي والثقافي بشكل واضح ومحدد في سوى مقررات مؤتمر سيدة البرج الذي عقدته الجبهة اللبنانية عام ١٩٧٧، وهي التحالف المناهض للتحالف الفلسطيني - اللبناني في بدايات الحرب الأهلية. وبعد طرح شعار التعددية في أيام السلم اللبناني الرافض مقصراً على الجانب الثقافي مع تسليم بالوحدة السياسية للبلد الصغير.

والمسألة الثقافية في لبنان الحديث لمحت دوراً في وعي خصوصيات معينة وفي إرساء طموحات إلى تكريس تمايز يسمح بتعددية ذات طموح سياسي، فسيب موقع لبنان على الشاطئ الشرقي المتوسط وطبيعته الجبلية الغالية جرى النظر إليه كعلما لتضامعات راحلة أو هاربة، وقد تزايد عدد المسيحيين في جبل لبنان في نهايات عصر المماليك حتى صاروا أكثرية وطبعوا الجبل بطابعهم، وتحقق اتصال بينهم بأوروبا الناهضة والإفانة من التحليل الاقتصادي في أجيال اللاتينية واليونانية ولغات عملة كالفرنسية وأحقاً الإنكليزية.

اهتمت المدارس الأوروبية أيضاً بحركة الأحياء العربي جنباً إلى جنب حركة الإحياء في مصر، وبدأ في الظهور ما يسمى بالعروبة اللغوية لتعقيها العروبة الحضارية في مواجهة السلطة العثمانية، وتطور الأمر إلى عروبة ذات ملمح سياسي في مواجهة نزعة الانكسار في السلطة حين كانت أخذت في اللصف والتهاوي.

واستطاعت النخب اللبنانية أن ترافق التوسع الأوروبي في المشرق العربي وفي مصر والسودان في دور مترجمين، ثم مساهمين في نشر الفكر الحضائي المعبر عنه آنذاك بالعروبة، وكان نشاط هذه النخب في بلاد الشام ومصر يبدو متناقضاً مع فناء السلطة العثمانية في المشرق همت إلى الهوية العربية العامة واللامركزية أو الاستقلال لكنها في مصر بدت معارضة إلى حد ما مع المشاريع الثقافية الوطنية للمصريين التي تعاطفت مع السلطة كمرکز قلبي أو وجداني لحاجبة الاحتلال الإنكليزي، وهو إحتمال كانت النخب اللبنانية المسماة بدلتاشية، ترى في قيمة قيم حدائق فصنت عن كونه احتلالاً وقليل ما تعارض.

كانت النخب اللبنانية آنذاك تلعب دوراً ثقافياً لتحييد الشرق يضمير تقليد التخدم الأوروبي وتوسيع مجال حريات الجماعات والأفراد، لكن العروبة اللغوية فالحضارية فالبسياسية لم تستطع الإرتكاز إلى مركز أو هيئة عربية جامعة. وإن لعبت مصر هذا الدور في فترات قليلة من القرن العشرين وكان لدورها معوقات عدة ذاتية واقليمية ودولية، وأدى فقدان المركز إلى تضيق رقعة اهتمامات النخب اللبنانية الحداثية فتمتعت بحرية خارج العالم العربي (بما في ذلك استمرار التوجه إلى مصر) وتوجهت إلى فرنسا وإلى الولايات المتحدة والبريطانيا والبرازيل لتختل بورة نشاطات ذات تأثير في الوطن الأم (غير تعصيد الهشتات العروبية السياسية أو عبر الشرق السوري القومي الاجتماعي الذي حصل مؤسسه أنطون سعادة معظم ثقافته في البرازيل) أو عبر تعصيد الهيئات الداعية إلى استقلال نازح لبنان، وقد عاد البعض إلى لبنان ليتولى إحساناً مناصب قيادية في الدولة، وهذه الإشارة للتاريخية العائرة ضرورية لفهم الحركة الخاصة للنخب الثقافية اللبنانية. ولابد من الملاحظة أن هذه النخب في معظمها كانت ريفية غير مدنية، فالتواصل بأوروبا، أي بالحدائق، تم مباشرة من جبل لبنان ومدارسه كالتدريسية التي قلما أيضا للمسلمون الجليليون بدارس متفتحة على الثقافة العربية الإسلامية في الفتحوا في مرحلة المدارس الإسرائيلية على الثقافة الانكوسكسوتية والإمبريكية للكونان من الإرساليات الكاثوليكية.

التواصل بالحدائق الأوروبية بدأ في الريف اللبناني الجليلي قبل المدينة التي كانت لا تزال تلبس اللبس العثماني. ولم تدخل مدينة كصيدا ثم بيروت عصر المدارس الأوروبية والأمريكية في سوى مرحلة لاحقة عقب الحرب الأهلية الريفية في جبل لبنان بين النروين والوارثة، وعقب الاحتلال الفرنسي في المناطق المسيحية من الجبل بسبب الانتفاضات اللاهية التي كبرت تحكم الإقطاعيين مستفيدة من رواج الثقافة الحدية الأوروبية ومقلدة غالباً قيم الثورة البرجوازية الفرنسية.

مفقون حدائيرن ريفيون، بقيت جنوبهم في العائلة والطائفة والمنطقة في وقت تبنيهم الأفكار الحداثية، الإزواج لم يكن ملقاً ومؤثراً حين كانت بورة اهتمامهم واسعة تطاول مجال العروبة الواسع، فلما انحصرت دورتهم في إطار المشرق العربي لم في إطار لبنان الجليلي ولبنان الدولة يتحولها الحائلية (بعد ثقافية سايكس بيكو) أصبح الإزواج وأيضاً أبناء، وقرع التعبير الثقافي في مستويات عدة، متناقضة حياء ومتضاربة في أغلب الأحيان.

هذه المستويات هي الذين مسبراً عنه غالباً بانهم المشرق، ومستوى المنطقة (أو الجبهة) التعبير المغاربي، ومستوى العنصرية، ومستوى اللغة معيراً عنها بالبنالفة في النحت الجمالي للنثر العربي ووضع مسافة بين اللغة والموضوع يعن تسميتها مسافة الجمال فاجتهدت الكتابة إلى الاختصار الشعري وابتعدت عن السرد الذي يمكنه وحده التعبير المباشر والواقعي الدرامي أيضاً، هذا الاستخدام الجمالي المختلف للغة أفقد الكتابة اللبناية طابع الشهادة الحسية عن المجتمع وتطورات.

استويات هذه كما قلنا تظهر في شكل زمر ولا تظهر فرادى، يؤثر بعضها في البعض الآخر ويهيمن عليه في كثير من الأحيان، وقد هيمن تعبير العنصرية، مثلاً قبل سنوات قليلة لدى ممارسة التكنيسة لحل صراعات موية بين عائلتين - عشرينين في بلدة بئر المارونية، مسبقاً رأس جبران خليل جبران، فلم يستطع البطريق الماروني أن يتنج في التوسط والمصالحة، في حين تمت المصالحة بنجاح بتعانة أحد شيوخ طابع الشهادته المسلمة في منطقة البقاع الشمالي.

هكذا، في حالة محددة، تغلب المستوى العشائري على المستوى البني - المنهجي في الثقافة الشعبية، معتمداً تقليد المصالحة في البنيان الثقافية والعشائرية والذي يستطع إيقاف مسلسل الشان

ردا على ضياء كاشي:

لكن ماذا عن العودة الى العراق بعد صدام حسين؟

فائق الشيخ علي *

■ حينما قرأت خبر تأسيس جمعية صداقة اسرائيلية - عراقية، تعد لعقد مؤتمر في تل أبيب بحضور المعارض العراقي ضياء كاشي الذي يقيد في لندن، (الحياة، ١٩٩٨/٣/٢٩) استغزني الخبر كثيراً، ليس لأنني أعرف ضياء كاشي، وإنما لأنني أدرك تماماً مدى ما تسببه مثل هذه الأخبار من إساءات بحق المعارضة العراقية ككل. فضياء كما عرفته «الحياة» معارض عراقي، وليس كما استذكره هو الآخر وعرف نفسه - فيما بعد - في مقاله في «إفكار» - «الحياة» في ١٩٩٨/٤/١٦ ك «رجل أعمال عراقي مقيم في بريطانيا».

في اليوم التالي على نشر خبر «الحياة» صدقت مخاوفي، فخرجت علينا بعض وسائل الإعلام العراقية الوالية إيفاداً لتحقق من «وقود» من المعارضة العراقية بتعزير زيارة تل أبيب، لإبرام صفقات سرية مع الموساد الإسرائيلي، لإطاحة نظام صدام!

في ذلك اليوم (١٩٩٨/٣/٢٩)، أي قبل أن تستقبل وسائل الإعلام خبر «الحياة» وتضخمه) دعت المعارضة العراقية إلى عقد اجتماع لها في لندن، طالب فيه كاتب هذه السطور بالتعزير زيارة تل أبيب، لإبرام صفقات سرية مع الموساد الإسرائيلي، لإطاحة نظام صدام!

في ذلك اليوم (١٩٩٨/٣/٢٩)، أي قبل أن تستقبل وسائل الإعلام خبر «الحياة» وتضخمه) دعت المعارضة العراقية إلى عقد اجتماع لها في لندن، طالب فيه كاتب هذه السطور بالتعزير زيارة تل أبيب، لإبرام صفقات سرية مع الموساد الإسرائيلي، لإطاحة نظام صدام!

في ذلك اليوم (١٩٩٨/٣/٢٩)، أي قبل أن تستقبل وسائل الإعلام خبر «الحياة» وتضخمه) دعت المعارضة العراقية إلى عقد اجتماع لها في لندن، طالب فيه كاتب هذه السطور بالتعزير زيارة تل أبيب، لإبرام صفقات سرية مع الموساد الإسرائيلي، لإطاحة نظام صدام!

في ذلك اليوم (١٩٩٨/٣/٢٩)، أي قبل أن تستقبل وسائل الإعلام خبر «الحياة» وتضخمه) دعت المعارضة العراقية إلى عقد اجتماع لها في لندن، طالب فيه كاتب هذه السطور بالتعزير زيارة تل أبيب، لإبرام صفقات سرية مع الموساد الإسرائيلي، لإطاحة نظام صدام!

في ذلك اليوم (١٩٩٨/٣/٢٩)، أي قبل أن تستقبل وسائل الإعلام خبر «الحياة» وتضخمه) دعت المعارضة العراقية إلى عقد اجتماع لها في لندن، طالب فيه كاتب هذه السطور بالتعزير زيارة تل أبيب، لإبرام صفقات سرية مع الموساد الإسرائيلي، لإطاحة نظام صدام!

فائق الشيخ علي *

■ حينما قرأت خبر تأسيس جمعية صداقة اسرائيلية - عراقية، تعد لعقد مؤتمر في تل أبيب بحضور المعارض العراقي ضياء كاشي الذي يقيد في لندن، (الحياة، ١٩٩٨/٣/٢٩) استغزني الخبر كثيراً، ليس لأنني أعرف ضياء كاشي، وإنما لأنني أدرك تماماً مدى ما تسببه مثل هذه الأخبار من إساءات بحق المعارضة العراقية ككل. فضياء كما عرفته «الحياة» معارض عراقي، وليس كما استذكره هو الآخر وعرف نفسه - فيما بعد - في مقاله في «إفكار» - «الحياة» في ١٩٩٨/٤/١٦ ك «رجل أعمال عراقي مقيم في بريطانيا».

في اليوم التالي على نشر خبر «الحياة» صدقت مخاوفي، فخرجت علينا بعض وسائل الإعلام العراقية الوالية إيفاداً لتحقق من «وقود» من المعارضة العراقية بتعزير زيارة تل أبيب، لإبرام صفقات سرية مع الموساد الإسرائيلي، لإطاحة نظام صدام!

في ذلك اليوم (١٩٩٨/٣/٢٩)، أي قبل أن تستقبل وسائل الإعلام خبر «الحياة» وتضخمه) دعت المعارضة العراقية إلى عقد اجتماع لها في لندن، طالب فيه كاتب هذه السطور بالتعزير زيارة تل أبيب، لإبرام صفقات سرية مع الموساد الإسرائيلي، لإطاحة نظام صدام!

في ذلك اليوم (١٩٩٨/٣/٢٩)، أي قبل أن تستقبل وسائل الإعلام خبر «الحياة» وتضخمه) دعت المعارضة العراقية إلى عقد اجتماع لها في لندن، طالب فيه كاتب هذه السطور بالتعزير زيارة تل أبيب، لإبرام صفقات سرية مع الموساد الإسرائيلي، لإطاحة نظام صدام!

في ذلك اليوم (١٩٩٨/٣/٢٩)، أي قبل أن تستقبل وسائل الإعلام خبر «الحياة» وتضخمه) دعت المعارضة العراقية إلى عقد اجتماع لها في لندن، طالب فيه كاتب هذه السطور بالتعزير زيارة تل أبيب، لإبرام صفقات سرية مع الموساد الإسرائيلي، لإطاحة نظام صدام!

في ذلك اليوم (١٩٩٨/٣/٢٩)، أي قبل أن تستقبل وسائل الإعلام خبر «الحياة» وتضخمه) دعت المعارضة العراقية إلى عقد اجتماع لها في لندن، طالب فيه كاتب هذه السطور بالتعزير زيارة تل أبيب، لإبرام صفقات سرية مع الموساد الإسرائيلي، لإطاحة نظام صدام!

في ذلك اليوم (١٩٩٨/٣/٢٩)، أي قبل أن تستقبل وسائل الإعلام خبر «الحياة» وتضخمه) دعت المعارضة العراقية إلى عقد اجتماع لها في لندن، طالب فيه كاتب هذه السطور بالتعزير زيارة تل أبيب، لإبرام صفقات سرية مع الموساد الإسرائيلي، لإطاحة نظام صدام!

في ذلك اليوم (١٩٩٨/٣/٢٩)، أي قبل أن تستقبل وسائل الإعلام خبر «الحياة» وتضخمه) دعت المعارضة العراقية إلى عقد اجتماع لها في لندن، طالب فيه كاتب هذه السطور بالتعزير زيارة تل أبيب، لإبرام صفقات سرية مع الموساد الإسرائيلي، لإطاحة نظام صدام!

اسرته ضحايا كثيرين، ما يرتب على عاتق الشيعة مسؤولية كبيرة تتمثل في «البحث عن باقي المصابين كالأكراد والتركمان والآشوريين وغيرهم، ومساعتهم والتضامن معهم». ومن هذا المنطلق تعاطف مع اليهود، لما تركوه في نفسه من آثار ونكر طيب. فكان ذلك «عنصرأ ضمناً وراء (قراره) بالسر في إسرائيل».

لا شك في أن خطاباً ملغوماً كهذا يعد خطيراً إذا ما ساد في أوساط المجتمع العراقي، فهو يبطن القاء اللوم في كل ما جرى في العراق من تدمير وماساة على «سنة العراق» منذ العهد الملكي وحتى وقتنا الحاضر، وهذا من شأنه أن يبعد بين طوائف وقوميات العراقيين بخلاف الواقع. فالمشكلة الأساسية في العراق، هي مشكلة نظام حكم، وليست المشكلة الطائفية، أو العنصرية.

وقد كان جلّ هم حكام العراق، (الحفاظ على مواقعهم ومصالحهم، مستخدمين سياسة الجيش والتشكيل بكل من يهذبهم، أو يشكل خطراً عليهم، بغض النظر عن هويته أو طائفته أو دينه.

وخير دليل على ذلك ما ارتكبه نظام صدام، فهو أعدم الشيخ عبدالحسين البكري (وهو سني) قبل أن يعين السيد محمد باقر الصدر (وهو شيعي) سني.

صحيح أن هذا النظام حاول جاهداً أنماء الشعور الطائفي والعراقي اللغوي في العراق. لكنه فشل فشلاً نريعاً في ذلك، لأن العراقيين كانوا دائماً متبنيين للحيلولة دون العزف على مثل هذه الأوتار الشنان.

يحدثنا ضياء كاشي في مقاله عن صديق شخصي له وهو يهودي اسمه داود ساسون كيان سيب زيارته لاسرائيل، بعد أن أجرى عملية قلب ناجحة وفكر في تشكيل لجنة تضامن مع الشعب العراقي، ولا أظن أن هذا سبب كاف لإقناعه بالانضمام على خطوة كهذه. فكثيرون منا مدخّن العراقيين من غير اليهود، لكننا صدقات وعلاقات يهود عراقيين سواء من كان منهم في العراق أم خارجه، ولا اشكال في ذلك.

كاتب هذه السطور مثلاً، ما زال يتذكر وقوفه يوماً (لأعوام ١٩٩٨ - ١٩٩٩) إلى جانب أحد زملائه للمحامين، يدافع عن أوقاف تعود للطائفة اليهودية (الموسوية) قررت أمانة بغداد العاصمة، مهاجرتها لهجتها، في أحد أعراف شوارعها (شارع الرشيد) بحجة إجراء توسعة وتغييرات في هذا الشارع. وحينما أسال البوم عن بعض أبناء الطائفة ممن تعرفت عليهم، يقال لي أنهم هاجروا إلى إسرائيل. فهل هذا مير كاف لي لزيارتهم في إسرائيل؟ ليست المشكلة في علاقتنا مع أخواننا اليهود العراقيين. إنما الطامة الكبرى في أن يشهد الرحال عراقيون باسم المعارضة إلى إسرائيل، فضاء حر في أمانته علاقات مع من يختار، ولكنه ليس حراً في إقامتها تحت عنوان «معارض سياسي لنظام صدام»، لأننا في المعارضة نخوض قتالاً فريساً مع نظام يصور بعض العرب - لاسف الشديد - بأنه العدو الأول والوحيد لإسرائيل والولايات المتحدة، بينما ينظرون إلى المعارضة العراقية من جانب آخر، إلى أنها مجموعة من العملاء للموساد الإسرائيلي والسي. أي. أي. في حين المعارضة الحقيقية والنزيهة.

فائق الشيخ علي *

تعبيراً على عما نويل سيفان:

فائق الشيخ علي *

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

ما التفسير العقلاني لموقف حكام إسرائيل من السلام العربي - الاسرائيلي؟

كان هسيلاً للسلام مع إسرائيل، لكن يبقى السؤال المطروح والتمني أن يساعد عما نويل سيفان قراءة في العالم العربي على اجلاء غوامضه: لماذا أصر زعماء إسرائيل وما زالوا على رفض المصالحة العربية - الإسرائيلية؟ والجواب بين إسرائيل والعرب هو ميراث هذا الرغف داخليه بحجة كما يفهم من اقوال بن غوريون، وهل إن هذه الميراث ما زالت قائمة في وعي الدولة اليهودية وفي وعي غالبية سكانها؟ وفي انتظار الإجابة لا يسعني إلا أن أجدع بعضاً شكري لعما نويل سيفان الذي أسي مرسدة في الكتابة السياسية لقراء العربية سوف لن يتسوها له.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ عما نويل سيفان لا يقصد نقده ولا توضيحه ولا أن أضيف إليه مزيداً من المعلومات التي لا يعرفها كاتبه وإنما لأطلب منه العذرة إلى الموضوع لاستغلال غوامضه الكثرة.

■ رئيس القسم الثقافي في «الحياة»، النص أعلاه ورقة مقدمة إلى مؤتمر «العولمة وضياء الهوية الثقافية» - للباس الأعلى للثقافة، القاهرة ١٢ - ١٦ نيسان (أبريل) ١٩٩٨.

■ كاتب ومحام عراقي معارض مقيم في بريطانيا.

■ كاتب مغربي مقيم في فرنسا.

■ كاتب ومحام عراقي معارض مقيم في بريطانيا.

■ كاتب مغربي مقيم في فرنسا.

■ كاتب ومحام عراقي معارض مقيم في بريطانيا.

■ كاتب مغربي مقيم في فرنسا.

الاستشارة في القضاء الاسلامي (١ من ٢)

طبق القضاة المسلمون نظام الاستشارة وعقدوا مجالس القضاء

محمود السيد الدغمي *

■ قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم: «ما نتم من استشارة ولا خاب من استشارة» (١).
وقال عمر بن عبد العزيز: «إن القاضي ينبغي أن تكون فيه خمس خصال: فإن نقصت واحدة، كانت وصلة: أعلم بما قبله، والحكم عند الخصم، والتمتزه عن المظن، والإحتمال للأمانة» (٢). ومشاورته ذوي العلم (٣).

ينبغي بعض الباحثين خلو القضاء الاسلامي من الاستشارة، ويؤكدون قربة القاضي الاسلامي، وهذا وهم سببه عدم استقراء التراث القضائي الاسلامي، أو تجاهل وجود الاستشارة سهواً أو عمداً لتلبي من تكامل الشريعة الاسلامية الصالحة لكل زمان ومكان، الخلفية للمساهمة الإنسانية في الدنيا والآخرة.
فالإسلام عقيدة وعبادة ونظام، ومدار بحثنا هذا هو عرض نظام الاستشارة القضائية في الإسلام. ويتضمن البحث تعريف الشورى والاستشارة، وصفات المستشار، وحكم القاضي باجتهاد غيره، وتعدد القضاة والمحكمين، وصفات أرباب مسائل القاضي وأعماله وكيفية سير عمل الاستشارة، وطرق طلب المشورة وتقديمها. كما تبحث في البحث نماذج من الاستشارة القضائية، التي حصلت في مجالس القضاء الاسلامية، وتجاوزت مكان مجالس القضاء، حين استئصال القضاء من هم أعلم منهم ولو كانوا في بيئة أخرى.
المشورة في الاصطلاح: هي الاجتماع على الأمر ليستشير كل واحد منهم صاحبه، ويستخرج ما عنده (٤)، من آراء تساعد على إصدار الحكم العادل، واتخاذ القرارات المفيدة. فالقاضي المشاور: هو المستشار، والموجه إليه طلب المشورة، مستشار مشاور، ومقدم المشورة: مشير، والتداول: مشاورة.

الشورى أساس العدل

إن الإسلام هو دين الفطرة والحرية المنظمة، والإنسان مفلوط على حب الحرية لأن الحرية طبيعة إنسانية أصيلة، ولكن الحرية التفرقة حدود لا يجوز أن تتعدى حريات الآخرين، وإذا حصل التعدي وجب التائب، وفرض العقوبة الرابعة حفظاً للحقوق العامة.
لهذا أتى الدين الاسلامي الحرية الإنسانية ووضع لها ضوابط تحفظها من الزلل والتحول إلى حرية حيوانية فائقة. ولبليل ضبط الحرية الإنسانية، الحرية والعامة - في الإسلام هو إقرار نظام الشورى التي تؤثر في الآلة القضائية القطعية بوجوبها في القرآن بقوله تعالى: «وامرهم شورى بينهم» (٥)، وقوله تعالى: «وشاورهم في الأمر» (٦).

وفي السنة فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يصدر حكماً قضائياً قد (شاور) علياً وإسماعية فيأمرهم به أهل الإنك عائشة فسمع منهم (٧). وفي ١٦هـ) كان الأئمة يستشيرون الأئمة من أهل العلم في الأمور المباحة ليأخذوا بأسئلهما، وكان مجلسهم مختصاً من القراء - الفقهاء - شائناً كانوا أو كهولاً، فريداً استشارهم، فيقول: «لا يمنع أحدكم أن يشير برأيه، فإن العلم ليس على قدر السن، ولا على حدائقه، ولكن الله يضعه حيث يشاء» (٨).

النظام الحكومي الاسلامي والشورى

يقوم النظام الحكومي الاسلامي على الحرية والعدالة والمساواة والشورى. أما الشورى فقد سالت أيام رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، على مستويين:
١- الشورى بطلب من رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم، ومثال ذلك ما حصل قبل غزوة أحد، وسبب ذلك أن الشريعة أوجبت على الحاكم عدم منع الرغبة من خضاع وإجيب المناصحة المؤثر إلى المشورة، والليل من القرآن الكريم في قوله تعالى: «وشاورهم في الأمر» (٩) ويستفاد من هذه الآية الكريمة الجواب لا التنبؤ (١٠).

٢- الشورى بطلب من بعض الصحابة، ومثال ذلك ما حصل في غزوة بدر، والشورى فرض واجب، وأمر لازم تقضيته مناصحة الرعية لأرعيها، والحكم بالحكم، والنصيحة شرب من شروط الإيمان في الإسلام، والليل من السنة ما رواه البخاري: «وسلم في الصحيحين عن جابر رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقامة الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم» (١١).

والشورى هي أصل مشروعية الدولة العامة في الأمة، وهي حق من الحقوق الإنسانية في الإسلام، وواجب أيضاً، ومؤدى الشورى من أجل الآخرين، أي من أجل المحافظة على المجتمع، حكومة وفرايداً. والدافع لها هو حرص على حفظ المصالح بوجوبها العام والخاص، ورفع المفاسد عامة. وتعد المحافظة كافة شؤون الحياة الإنسانية.

بعد وفاة رسول الله اتفق في الخلفاء باستشاروا أهل العلم في القضاء، والآلة كثيرة نذكر منها الآتي:

١- (كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه إذا ورد عليه حكم، نظر في كتاب الله تعالى إلى وجد عليه، وقضى به، قضي به، وأن لم يجد في كتاب الله تعالى، نظر في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن وجد فيها ما يقضي به، قضي به، فإن أعياه ذلك سأل الناس: هل علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بقضاء؟ فريداً قام إليه القوم فيقولون: قضى بكذا وكذا، فإن لم يجد سنة سأل النبي صلى الله عليه وسلم، جمع رؤساء الناس

في قضى في أمر، لم يقض فيه قبله، حتى يشاوره (١٢). وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يفعل ذلك، فإن أعياه أن يجد ذلك في الكتاب والسنة، سأل: هل كان أبو بكر قضى فيه بقضاء؟ فإن كان لا، يكر قضاء، قضي به، ولا جمع علماء الناس واستشارهم، فإذا اجتمع رأيهم على شيء، قضي به (١٣).
٢- فصل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الفلاة التفتيشية عن السلطة القضائية التشريعية، فالقضاء (هو من الوظائف الداخلة تحت الخلافة، لأنه منصب الفصل بين الناس في الخصومات حسباً للمداعي، وقطعاً للنزاع... وأول من دفعه إلى غيره وقوضه فيه هو عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، فولى أبا الرداء معه في المدينة، وولى شريحاً في البصرة، وولى أبا موسى الأشعري بالكوفة، وكتب له - في ذلك - الكتاب المشهور، الذي تنون عليه أحكام القضاء، وهي مستوفاة فيه... (١٤). (إلا أن القاضي كان له في عصر الخلفاء الفصل بين الخصوم فقط، ثم دفع لهم بعد ذلك أمور أخرى على التدرج حسب اشتغال الخلفاء والملوك بالسياسة الكبرى، وبسبب منصب القضاء آخر الأمر على أنه يجمع مع الفصل بين الخصوم استنفاء بعض الحقوق العامة... (١٥).

استشار الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه (الناس في حد شارب الخن). كما استشار عمر بن الخطاب في (بذية الجنين). وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولاً كانوا أو شباناً وكان وقفاً عند كتاب الله عز وجل (١٦).
وما يؤثر عن عمر أن امرأة اتته فأبذت على الله عنه (الناس في حد شارب الخن). كما استشار عمر بن الخطاب في (بذية الجنين). وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولاً كانوا أو شباناً وكان وقفاً عند كتاب الله عز وجل (١٦).
وما يؤثر عن عمر أن امرأة اتته فأبذت على الله عنه (الناس في حد شارب الخن). كما استشار عمر بن الخطاب في (بذية الجنين). وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولاً كانوا أو شباناً وكان وقفاً عند كتاب الله عز وجل (١٦).

استشار الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه (الناس في حد شارب الخن). كما استشار عمر بن الخطاب في (بذية الجنين). وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولاً كانوا أو شباناً وكان وقفاً عند كتاب الله عز وجل (١٦).
وما يؤثر عن عمر أن امرأة اتته فأبذت على الله عنه (الناس في حد شارب الخن). كما استشار عمر بن الخطاب في (بذية الجنين). وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولاً كانوا أو شباناً وكان وقفاً عند كتاب الله عز وجل (١٦).

غاية القضاء الاسلامي

القاضي في الإسلام ليس يكتفوا بإمر وينتهي حسب أهوائه، وما تعلبه عليه غرائزه وعواطفه ومصالحه الخاصة، وإنما يجب شريحاً أن يقضي القاضي المسلم حسب ما تقتضيه (وليوات وقوة) الآية الشرعية الاسلامية، في سبيل تحقيق العدالة، وتأمين الحقوق الإنسانية، التي ضمنها الشريعة الاسلامية، والمسؤولية والمسئوليات للناس: (الدين، والنفس، والعشيرة، والمال) وبخلفائها للحاجات اللازمة لرفع الحرج عن البشر، ورفع التضيق عنهم، بشرط عدم التعارض مع الضرورات، كما قضت الشريعة الاسلامية بوجوب حفظ الحسيات التي تخص تحقيق الضرورات (الحاجات، ولا تتعارض معها، ومثالها (العفو والصغف واداء الحسنت، وبرء السيئات، وحسن الخلق).

* زميل بحث أكاديمي في مركز الدراسات الاسلامية في كلية الدراسات الشرقية والأفريقية (سواس)، لندن.

من البلية

نفسية المواطن العربي؟

هناك ميديا في علم النفس يقول إن العلاج يبدأ بتحديد أسباب المرض وأصل العلة، ونحن كعرب علينا الاعتراف أولاً بوجود مرض أو أمراض نفسية مشتعلة في أعماقنا تمهيداً للبدء برحلة العلاج الطويلة وتحديد الأسباب الحقيقية والخلفيات الكامنة وراء وصول أحوالنا إلى ما آلت إليه الآن!

نحن «مدور ومتور» وننتقل في الحديث عن أسباب وهمية ونرفض الاعتراف بالحقائق وأصول العلال التي أصابت نفوسنا وأدت إلى الاكتئاب والإسقاط والتخريب والتطرف والجهرب من الواقع... ومن أرض الواقع... أي الأوطان!!

ورحمة بنفسية المواطن العربي علينا أن نحاول جميعاً البحث عن مخرج من التلق المظلم، وأن نقول لهذا المواطن المظبور على أمره إن هناك ولو شعاع نور في نهاية النفق. كما أن علينا أن نتحدث بصراحة عن الأسباب التي أوصلته إلى هذه الحال وكيفية الخروج منها، أي تحديد العلة والداء، ووصف العلاج والدواء، مع تكرار الدعوة إلى وجوب رفع حالة اليأس التي وقع المواطن العربي في فخها والتأكيد على أن عليه أن يساعده نفسه في الخروج من حالات الخياط والكتئاب وخيبات الأمل التي تنغص عليه حياته، فلا حياة مع اليأس أبداً. ويكفي أن نحدد بعض الأسباب لمعرفة حجم المعاناة العامة. فال مواطن على مدى أجيال متعاقبة عاش على أمل تحقيق وعد وروية أعطيه له فداءع كلها الواحدة تلو الأخرى ولم ينفذ منها سوى النثر اليسير، وتبخرت الأحلام معها، ولا سيما أحلام -الشعارات البراقة والأعمال البحرية والتحرر والوحدة والعدالة الاجتماعية والاستقرار والأزهار والديموقراطية والرخاء وسيادة القانون والأمن والأمان.

وكانت الصفعة الأولى أو الصفعة الكبرى يوم سقوط حلم الوحدة العربية في مطلع القرن نتيجة للخسائر الماركة والمؤامرة الخبيثة التي انتهت باحتلال فلسطين، ثم توالى الصفعات والصدمات والنكبات منذ ١٩٤٨ إلى ١٩٦٧ ثم إلى اتفاقيات السلام المنقوصة والاعتراف العربي بإسرائيل واتفاقيات أوسلو وصولاً إلى الفتنة الإسرائيلية والأهانات اليومية الموجهة للعرب ولقيادتهم في القدس الشريف وغيرها ومطالباتهم بتقديم التنازل تلو التنازل بدلاً من أن يقبضوا ثمناً غالياً لمواقفهم على المبادرة الأميركية والشاركة في مؤتمر مدريد عام ١٩٩١.

وكانه لم يكن يقص العرب صفعات وصدمات حتى تأتيهم صفعات وصدمات أشد إيلاماً لأنها جاءت من «دني القريه» عندما أشعل البعض فتق الحروب الأهلية وغزوب بلد عربي ليد آخر وخلفات لم تنته فصولاً بعد؟

وهكذا تكسرت النصال على النصال لدى أجيال كاملة، وهي بحق أجيال الصدمات والصقعات، لأنها عاشت على أمل تحرير فلسطين وتحريرهم إلى قشاة من أرض فلسطين وخلفاء على نسب مئوية، وكثنتا في بازار رحيم، وحملت بونين عربي واحد من المحيط إلى الخليج، وصمدت على واقع مرير تسود فيه الأنغرية والشقاق والنفاق.

فرحة بهذا المواطن المسكين، ابن هذه الأجيال المنكوبة، اعترفوا بالأخطاء والخلفايا وصحرو المسار وأبدوا مسيرة الانتقاد... ومع هذا علينا أن لا نياس لأن المزمين لا يياس.

...

خلعة

في يوم ما... وفي حلم ما
ستعود للتذكر
هناك التكنيا
وهنا اعترفتنا
وهناك بحثنا بحينا
وهنا ضحكنا
وهنا بكينا
وهنا تخلصنا
وهناك تصالحننا
ولكن... هل نسيتنا للتذكر؟

عرفان نظام الدين



المنطقة	الحجر	الشرق	الغرب	البحر	الغربي	الشمالي
مكة المكرمة	٤,٣٣	٥,٥٠	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٣,٣٠	٤,٥٧	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الوسطى	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الجنوبية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشمالية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الغربية	٤,٣٨	٥,٤٦	١٢,٢٠	١٥,٥٣	١٨,٥٥	٢٠,١٥
المنطقة الشرقية	٤,٣٨					

توزيع جوائز «مؤسسة وفيق السعيد» على الطلبة المتفوقين

□ لندن - خالد الحروب



ريما العظمة وأشرف الحملاوي

■ في أمسية لندنية حافلة شهد فنانو هاليفاكس، في لندن، حفلة توزيع جوائز «مؤسسة وفيق السعيد» السنوية على الطلبة المتفوقين من طلبة المؤسسة الذين تخرجوا في الصيف الماضي. وقد تسلم ثلاثة طلبة جوائزهم من السيد وفيق السعيد، رئيس المؤسسة، بحضور عدد من النبيلوسيين والأكاديميين والمهتمين العرب والكنديين. ثم تلى وفيق السعيد إنجازات الفائزين وشهادات مدرسيهم والمشرفين عليهم.

الفائزة بالجائزة الأولى، ومقدارها خمسة آلاف جنيه استرليني، كانت يسرى شيان من الأردن، وهي معاقفة السمع والكلام، درست أساليب التعليم للسمع والبكم، والكومبيوتر والبرمجة، وفي كلية نوتستر في يوركشاير. وقد وصفتها المشرفة عليها بأنها طالبة الأكثر تميزاً وموهبة خلال ١٣ عاماً قضتها في تدريس الصم.

والإنجاز الذي حققته يسرى يتمثل في تعلمها اللغة الانكليزية، ولغة الإشارة للصم بالانكليزية، بالإضافة إلى لغة الإشارة بالعربية، وإتقانها، ثم تعليمها الطلبة من النسخ على الرغم أنها لم تدرس سوى الإندائية في الأردن. وهي تدرس الآن في معهد الأرض المقدسة للصم والبكم في مدينة السلط في الأردن.

أما الجائزة الثانية، وقيمتها خمسة آلاف جنيه استرليني أيضاً، ففازت بها مناصفة كل من أشرف الحملاوي من مصر (تخرج من جامعة كامبردج) وريما العظمة من سورية وتخرجت من جامعة لندن. وقد أنهى أشرف الحملاوي في هندسة ميكانيك التربة، وقدم أطروحة جديدة حول تطوير

اختزال الوقت الذي كان يصرف بالطرق التقليدية إلى أقل من العشر، وقد اعتبره الدكتور المشرف على أطروحة بانه أفضل طالب مر على قسم جيولوجيا التربة خلال خمسة عشر عاماً. وقد أشرف على قبل جامعة ديوك الأميركية، ضمن أهم مسابقة دولية في هذا الحقل، واحداً من أفضل ستة باحثين شباب في مجال العناصر الثقيلة في العالم. كما استقدمه المعهد السويسري للجيولوجيا لتكنولوجيا الجرافيك، وهي عضو في الكشوراء لمدة سنة، ثم للعودة إلى الوطن العربي، كما تشترط المؤسسة الوطنية.

استخدم نماذج العناصر الثقيلة في تطبيقات الهندسة المدنية. وتتيح هذه النماذج المطورة

استخدم نماذج العناصر الثقيلة في تطبيقات الهندسة المدنية. وتتيح هذه النماذج المطورة

يسرى شيان

كيف نعالج الأمراض الشائعة بالنبات والأعشاب؟

□ بيروت - ليليان ميم

■ صدر للباحثة اللبنانية فاليا مكرزل معجم «الأمراض الشائعة ومعالجتها بالنبات والأعشاب»، من دار جروس برس لبنان. وفكرة الباحة الأساسية هي أن نبات شافية خير من عقيرة مدمرة، فما يوجد من الصفحة الأولى أن لديها تحفظات شديدة على العقاقير والأدوية المعاصرة، وهو تحفظ يتلخص في جوهره مع ما تحسن منه منهجية «الطب البديل» في عيها الخسرين الصافي في أيار (مايو) الحالي من أن هناك أمراضاً من صنع البشر.

لكن مكرزل تحذر في المقابل من سهولة التقاطي مع الأعشاب، وتؤكد أنه من المهم جداً في استعمال الأعشاب، التقيد بطريقة تحضير الأدوية والمقادير، وتشير في مقنة الجزء الأول إلى أنه يجب عدم تجاوز الجرعة العلاجية المقررة للدواء، ولا يسبب هذا التجاوز أضراراً بالغة تؤدي إلى نتائج عكسية.

كما يحظر على المرأة المتعاطي الأدوية طيلة أيام الحيض، وكذلك الحامل خصوصاً في الأربعة أشهر

الأربعة الأولى من فترة الحمل. كما تحذر الإشارة في المداواة بالنبات، إلى تعدد العلاجات أحياناً لمرض واحد. ففي هذه الحال يفضل أخذ علاج واحد من هذه العلاجات في اليوم لا أكثر.

وحول طرق تحضير الأدوية من النباتات، تؤكد الباحثة أنه عند تحضير الأدوية، يفضل استعمال وعاء معدني كي لا يحصل تفاعل كيميائي. الغلي، وضع النبتة في الماء على النار حتى الغليان.

النقع في ماء مغلي، نقع النبتة في الماء المغلي بعد رفعه عن النار مباشرة، وغطى الوعاء ويترك لمدة المقررة للاختصار. هذه الطريقة تستخدم مع الأوراق والأزهار العطرية والحاوية على زيت طيار.

الحلول أو الصيغة، وضع الكمية المحددة من النبات الغرض أو الجصف في زجاجة تحتوي على الكمية المناسبة من محلول عياره لا يقل عن الأربعين درجة مئوية، وتسد الزجاجة بإحكام وتترك في مكان لا تقل حرارته عن العشرين درجة لمدة المقررة على أن تفض الزجاجة يومياً وبعدما يصفى محتوى الزجاجة.

ويتألف كل جزء من المعجم، من أبواب عدة، وتعتمد المؤلفة في كل باب إلى وصف أعراض كل مرض وطبيعته، بلغة مبسطة وسهلة على القارئ، ولدى شرحها أمراض الأعشاب مثلاً (وهي أكثر الأمراض شيوعاً في لبنان، حيث تشير الدراسات إلى أن اللبنانيين من أكثر شعوب الأرض تناولاً للمهملات، تبيد المؤلفة في موقع مضاد للمهملات المشهورة والمندوبة بكثرة، وهي تمنح معالجة مرض التهاب الشعب، الأعصاب، ما يأتي: بلقوقة الصب أو العسل، جسر تناول البرتقال أو عصيره بمعدل مئة غرام في اليوم، ويتم غلي أوراق شجرة الكرز أو قشرة الشجرة، بنسبة ثلاثين غراماً في نحو لتر من الماء، ويصفى ويشرب طوال النهار. كما تعلق الباحثة أضواء على دور الفيتامين (PD) لسير الجهاز العصبي وتنشيط الخلايا، وتوضح أنه موجود في عطر البخور، والمطوق، والبقدونس، والخيار، والجوز، وسوا.

وتولي مكرزل في غير باب من المعجم، اهتماماً بصحة المرأة، وهو عنوان أساسي في العالم اليوم حيث تنور المؤتمرات الصحية في جنيف

وسواها من العواصم حول «الأموه» المصونة صحياً، ولا تهمل العلاقة العميقة والمتعددة بين الأمراض العصبية والجينية من جهة والأمراض النفسية من جهة أخرى.

والأدب في المعجم أنه يتضمن صوراً ملونة واضحة، إضافة إلى رسوم الأعشاب والنباتات، ما يحوله إلى أشبه كتاب بصري متنوع.

ولا شك في أن هذا المعجم ينتمي إلى النظرة الطبيعية، حيال الصحة والشفاء، وقاية وعلاجاً وبوابة الشفاء، وهي نظرية تعود بقوة إلى الساحة الصحية، وتقسم حولها آراء الخبراء.

ويبقى السؤال: هل كان على فاليا مكرزل أن تكون ماسمة، في اعتناق الطب البستاني دون سواه؟ وهل الصحة جواب نهائي في زمن باتت فيه الصحة من أكثر القضايا الإنسانية تعقيداً، لتربطها مع كافة العوامل الأخرى ولا سيما مع البيئة، خصوصاً وأن النباتات والأعشاب تتأثر هي الآخرى بالتلوث والمواد الكيميائية والتغيرات المناخية، فهل يحتاج النبات إلى علاج؟ وهل يكون علاجه منه وفيه؟

□ الرياض - هدى الدغفق



الدكتور خالد الربيعان

■ يبدو أن عصر التخصص قد شمل كل شيء، حتى مصطلح «المتقن»، نفسه الذي كان من دلالة العموم والشمول، ففي الثاني من نيسان (أبريل) الجاري تم توزيع النسخة الخامسة من «متقني مرضى السكري» في السعودية، ضمنه إلى جانب الممرضين السعوديين، ممرضين من أقطار عربية عدة (مصر والسودان والأردن وعمان).

وبمناسبة هذا الحدث كان لنا هذا الحوار مع الدكتور خالد الربيعان، رئيس «وحدة القند الصمغ» في المستشفيات الجامعية في الرياض، مدير مركز السكري، ومؤسس جمعية مرضى السكري في السعودية.

■ نريد تحليل اسم «متقني مرضى السكري» إذا ترجمته للنقطة إلى لغتنا العربية غير دقيقة، وهذه بالخاصة، مشكلة تواجهنا في كثير من المصطلحات الطبية في الغرب.

■ مرض السكري مرض مزمن.

■ وكونه كذلك يحتم على المريض معرفة كيفية التعايش مع هذا المرض، مع طرق إعطائه معلومات معينة، مع عبارة عن ثقافة صحية دقيقة تعلمه

طرق التصرف مع انخفاض السكر لديه أو ارتفاعه، والتعامل مع بعض المضاعفات وغيرها، ولأجل نقل المريض من الملامعة إلى المعرفة أو الالتقاء إلى الثقافة المطلوبة يحتاج إلى متخصصين في كيفية التعامل مع المريض وتثقيفه وتوعيته بعناصر العلاج الأساسية، وهي الحمية والنشاط البدني والأدوية.

■ هناك تدريباً وارشاداً خاصة بزيوتها بها الآب والأم قبل أن يبدأ بالطفل.

■ إذا أصيب الطفل بمرض السكري، فكيف تبدأ عملية تثقيفه بمرضه وطرق علاجه؟

■ هنا يأتي دور الطاقم الطبي المتكامل، فبالطبيب يضع الخطط العلاجية، ووظيفة المتقني الصحي حينها هي صياغة الأسلوب العلاجي بطريقة سلسلة وبسيطة للمريض وأهله، فيربون معه على كيفية ماله ومشربه ونومه ونشاطه اليومي وكيفية إعطائه الأنسولين لنفسه، وغير ذلك من العلاجات الأخرى. هناك تدريباً وارشاداً خاصة بزيوتها بها الآب والأم قبل أن يبدأ بالطفل.

■ هل ينبغي أن يكون لدى ممرض السكري مهارات خاصة بزيوتها بها الآب والأم قبل أن يبدأ بالطفل.

■ لا اعتقد أن هذا المرض المزمن يجعل المريض في حالة يأس من جسدي العلاج؟

■ السكري مرض يجب أن يتعايش معه المريض، ولا نفع ثمة بإحباطه، ففترة من العلاج بضرورة الانصياع والتقليل مع المرض.

■ ماذا شمل برنامج تخرج النبتة الخامسة من «متقني مرضى السكري»؟

■ البرنامج عبارة عن لقاء ضم جميع الذين تخرجوا من هذه الدورة أو غيرها من «متقني مرضى السكري» في السعودية من الممرضين والمقيمين، الذين يوجد أكثر من مئة متقني صحي في مجال السكري في السعودية ودول الخليج، يقسمون بعض البحوث والدراسات التي قاموا بها خلال السنة الماضية، ويتشاورون في المشاكل التي تواجه متقني مرضى السكري في العالم العربي ووضع حلول لها.

■ هل هناك هذه البحوث بعد تطبيقها إلى نتائج الدورات المقبلة، أم يقتفى بالنهج نفسه كل عام؟

■ المنهج ثابت، وأحد أهدافه تعليم وتدريب متقني مرضى السكري على إجراء دراسات، بحيث يستطيع الواحد منهم حل أي مشكلة تواجهه في مجال عمله.

■ وما نراه اليوم في هذا اللقاء هو عبارة عن تراكمات لما تعلمه متقني مرضى السكري في الدورات السابقة. من المهمات الرئيسية للدورة تنشيط عمل

الدراسات، لأن المجتمع العربي مختلف عن المجتمع الغربي، وكل الدراسات الموجودة في المجتمع الغربي وهناك دراسات من المجتمع العربي لكنها نادرة، فإجراء هذا الجانب مسؤولية كبيرة لدى متقني السكري.

■ هل ينبغي أن يكون لدى ممرض السكري مهارات خاصة بزيوتها بها الآب والأم قبل أن يبدأ بالطفل.

■ لا اعتقد أن هذا المرض المزمن يجعل المريض في حالة يأس من جسدي العلاج؟

■ السكري مرض يجب أن يتعايش معه المريض، ولا نفع ثمة بإحباطه، ففترة من العلاج بضرورة الانصياع والتقليل مع المرض.

■ ماذا شمل برنامج تخرج النبتة الخامسة من «متقني مرضى السكري»؟

■ البرنامج عبارة عن لقاء ضم جميع الذين تخرجوا من هذه الدورة أو غيرها من «متقني مرضى السكري» في السعودية من الممرضين والمقيمين، الذين يوجد أكثر من مئة متقني صحي في مجال السكري في السعودية ودول الخليج، يقسمون بعض البحوث والدراسات التي قاموا بها خلال السنة الماضية، ويتشاورون في المشاكل التي تواجه متقني مرضى السكري في العالم العربي ووضع حلول لها.

■ هل هناك هذه البحوث بعد تطبيقها إلى نتائج الدورات المقبلة، أم يقتفى بالنهج نفسه كل عام؟

■ المنهج ثابت، وأحد أهدافه تعليم وتدريب متقني مرضى السكري على إجراء دراسات، بحيث يستطيع الواحد منهم حل أي مشكلة تواجهه في مجال عمله.

■ وما نراه اليوم في هذا اللقاء هو عبارة عن تراكمات لما تعلمه متقني مرضى السكري في الدورات السابقة. من المهمات الرئيسية للدورة تنشيط عمل

الدراسات، لأن المجتمع العربي مختلف عن المجتمع الغربي، وكل الدراسات الموجودة في المجتمع الغربي وهناك دراسات من المجتمع العربي لكنها نادرة، فإجراء هذا الجانب مسؤولية كبيرة لدى متقني السكري.

■ هل ينبغي أن يكون لدى ممرض السكري مهارات خاصة بزيوتها بها الآب والأم قبل أن يبدأ بالطفل.

■ لا اعتقد أن هذا المرض المزمن يجعل المريض في حالة يأس من جسدي العلاج؟

■ السكري مرض يجب أن يتعايش معه المريض، ولا نفع ثمة بإحباطه، ففترة من العلاج بضرورة الانصياع والتقليل مع المرض.

■ ماذا شمل برنامج تخرج النبتة الخامسة من «متقني مرضى السكري»؟

■ البرنامج عبارة عن لقاء ضم جميع الذين تخرجوا من هذه الدورة أو غيرها من «متقني مرضى السكري» في السعودية من الممرضين والمقيمين، الذين يوجد أكثر من مئة متقني صحي في مجال السكري في السعودية ودول الخليج، يقسمون بعض البحوث والدراسات التي قاموا بها خلال السنة الماضية، ويتشاورون في المشاكل التي تواجه متقني مرضى السكري في العالم العربي ووضع حلول لها.

■ هل هناك هذه البحوث بعد تطبيقها إلى نتائج الدورات المقبلة، أم يقتفى بالنهج نفسه كل عام؟

■ المنهج ثابت، وأحد أهدافه تعليم وتدريب متقني مرضى السكري على إجراء دراسات، بحيث يستطيع الواحد منهم حل أي مشكلة تواجهه في مجال عمله.

■ وما نراه اليوم في هذا اللقاء هو عبارة عن تراكمات لما تعلمه متقني مرضى السكري في الدورات السابقة. من المهمات الرئيسية للدورة تنشيط عمل

الدراسات، لأن المجتمع العربي مختلف عن المجتمع الغربي، وكل الدراسات الموجودة في المجتمع الغربي وهناك دراسات من المجتمع العربي لكنها نادرة، فإجراء هذا الجانب مسؤولية كبيرة لدى متقني السكري.

■ هل ينبغي أن يكون لدى ممرض السكري مهارات خاصة بزيوتها بها الآب والأم قبل أن يبدأ بالطفل.

■ لا اعتقد أن هذا المرض المزمن يجعل المريض في حالة يأس من جسدي العلاج؟

■ السكري مرض يجب أن يتعايش معه المريض، ولا نفع ثمة بإحباطه، ففترة من العلاج بضرورة الانصياع والتقليل مع المرض.

■ ماذا شمل برنامج تخرج النبتة الخامسة من «متقني مرضى السكري»؟

■ البرنامج عبارة عن لقاء ضم جميع الذين تخرجوا من هذه الدورة أو غيرها من «متقني مرضى السكري» في السعودية من الممرضين والمقيمين، الذين يوجد أكثر من مئة متقني صحي في مجال السكري في السعودية ودول الخليج، يقسمون بعض البحوث والدراسات التي قاموا بها خلال السنة الماضية، ويتشاورون في المشاكل التي تواجه متقني مرضى السكري في العالم العربي ووضع حلول لها.

■ هل هناك هذه البحوث بعد تطبيقها إلى نتائج الدورات المقبلة، أم يقتفى بالنهج نفسه كل عام؟

■ المنهج ثابت، وأحد أهدافه تعليم وتدريب متقني مرضى السكري على إجراء دراسات، بحيث يستطيع الواحد منهم حل أي مشكلة تواجهه في مجال عمله.

■ وما نراه اليوم في هذا اللقاء هو عبارة عن تراكمات لما تعلمه متقني مرضى السكري في الدورات السابقة. من المهمات الرئيسية للدورة تنشيط عمل

الدراسات، لأن المجتمع العربي مختلف عن المجتمع الغربي، وكل الدراسات الموجودة في المجتمع الغربي وهناك دراسات من المجتمع العربي لكنها نادرة، فإجراء هذا الجانب مسؤولية كبيرة لدى متقني السكري.

■ هل ينبغي أن يكون لدى ممرض السكري مهارات خاصة بزيوتها بها الآب والأم قبل أن يبدأ بالطفل.

■ لا اعتقد أن هذا المرض المزمن يجعل المريض في حالة يأس من جسدي العلاج؟

■ السكري مرض يجب أن يتعايش معه المريض، ولا نفع ثمة بإحباطه، ففترة من العلاج بضرورة الانصياع والتقليل مع المرض.

■ ماذا شمل برنامج تخرج النبتة الخامسة من «متقني مرضى السكري»؟

■ البرنامج عبارة عن لقاء ضم جميع الذين تخرجوا من هذه الدورة أو غيرها من «متقني مرضى السكري» في السعودية من الممرضين والمقيمين، الذين يوجد أكثر من مئة متقني صحي في مجال السكري في السعودية ودول الخليج، يقسمون بعض البحوث والدراسات التي قاموا بها خلال السنة الماضية، ويتشاورون في المشاكل التي تواجه متقني مرضى السكري في العالم العربي ووضع حلول لها.

■ هل هناك هذه البحوث بعد تطبيقها إلى نتائج الدورات المقبلة، أم يقتفى بالنهج نفسه كل عام؟

■ المنهج ثابت، وأحد أهدافه تعليم وتدريب متقني مرضى السكري على إجراء دراسات، بحيث يستطيع الواحد منهم حل أي مشكلة تواجهه في مجال عمله.

■ وما نراه اليوم في هذا اللقاء هو عبارة عن تراكمات لما تعلمه متقني مرضى السكري في الدورات السابقة. من المهمات الرئيسية للدورة تنشيط عمل

الدراسات، لأن المجتمع العربي مختلف عن المجتمع الغربي، وكل الدراسات الموجودة في المجتمع الغربي وهناك دراسات من المجتمع العربي لكنها نادرة، فإجراء هذا الجانب مسؤولية كبيرة لدى متقني السكري.

■ هل ينبغي أن يكون لدى ممرض السكري مهارات خاصة بزيوتها بها الآب والأم قبل أن يبدأ بالطفل.

■ لا اعتقد أن هذا المرض المزمن يجعل المريض في حالة يأس من جسدي العلاج؟

■ السكري مرض يجب أن يتعايش معه المريض، ولا نفع ثمة بإحباطه، ففترة من العلاج بضرورة الانصياع والتقليل مع المرض.

■ ماذا شمل برنامج تخرج النبتة الخامسة من «متقني مرضى السكري»؟

■ البرنامج عبارة عن لقاء ضم جميع الذين تخرجوا من هذه الدورة أو غيرها من «متقني مرضى السكري» في السعودية من الممرضين والمقيمين، الذين يوجد أكثر من مئة متقني صحي في مجال السكري في السعودية ودول الخليج، يقسمون بعض البحوث والدراسات التي قاموا بها خلال السنة الماضية، ويتشاورون في المشاكل التي تواجه متقني مرضى السكري في العالم العربي ووضع حلول لها.

■ هل هناك هذه البحوث بعد تطبيقها إلى نتائج الدورات المقبلة، أم يقتفى بالنهج نفسه كل عام؟

■ المنهج ثابت، وأحد أهدافه تعليم وتدريب متقني مرضى السكري على إجراء دراسات، بحيث يستطيع الواحد منهم حل أي مشكلة تواجهه في مجال عمله.

■ وما نراه اليوم في هذا اللقاء هو عبارة عن تراكمات لما تعلمه متقني مرضى السكري في الدورات السابقة. من المهمات الرئيسية للدورة تنشيط عمل

الدراسات، لأن المجتمع العربي مختلف عن المجتمع الغربي، وكل الدراسات الموجودة في المجتمع الغربي وهناك دراسات من المجتمع العربي لكنها نادرة، فإجراء هذا الجانب مسؤولية كبيرة لدى متقني السكري.

■ هل ينبغي أن يكون لدى ممرض السكري مهارات خاصة بزيوتها بها الآب والأم قبل أن يبدأ بالطفل.

■ لا اعتقد أن هذا المرض المزمن يجعل المريض في حالة يأس من جسدي العلاج؟

■ السكري مرض يجب أن يتعايش معه المريض، ولا نفع ثمة بإحباطه، ففترة من العلاج بضرورة الانصياع والتقليل مع المرض.

■ ماذا شمل برنامج تخرج النبتة الخامسة من «متقني مرضى السكري»؟

■ البرنامج عبارة عن لقاء ضم جميع الذين تخرجوا من هذه الدورة أو غيرها من «متقني مرضى السكري» في السعودية من الممرضين والمقيمين، الذين يوجد أكثر من مئة متقني صحي في مجال السكري في السعودية ودول الخليج، يقسمون بعض البحوث والدراسات التي قاموا بها خلال السنة الماضية، ويتشاورون في المشاكل التي تواجه متقني مرضى السكري في العالم العربي ووضع حلول لها.

■ هل هناك هذه البحوث بعد تطبيقها إلى نتائج الدورات المقبلة، أم يقتفى بالنهج نفسه كل عام؟

■ المنهج ثابت، وأحد أهدافه تعليم وتدريب متقني مرضى السكري على إجراء دراسات، بحيث يستطيع الواحد منهم حل أي مشكلة تواجهه في مجال عمله.

■ وما نراه اليوم في هذا اللقاء هو عبارة عن تراكمات لما تعلمه متقني مرضى السكري في الدورات السابقة. من المهمات الرئيسية للدورة تنشيط عمل

الدراسات، لأن المجتمع العربي مختلف عن المجتمع الغربي، وكل الدراسات الموجودة في المجتمع الغربي وهناك دراسات من المجتمع العربي لكنها نادرة، فإجراء هذا الجانب مسؤولية كبيرة لدى متقني السكري.

■ هل ينبغي أن يكون لدى ممرض السكري مهارات خاصة بزيوتها بها الآب والأم قبل أن يبدأ بالطفل.

■ لا اعتقد أن هذا المرض المزمن يجعل المريض في حالة يأس من جسدي العلاج؟

■ السكري مرض يجب أن يتعايش معه المريض، ولا نفع ثمة بإحباطه، ففترة من العلاج بضرورة الانصياع والتقليل مع المرض.

■ ماذا شمل برنامج تخرج النبتة الخامسة من «متقني مرضى السكري»؟

■ البرنامج عبارة عن لقاء ضم جميع الذين تخرجوا من هذه الدورة أو غيرها من «متقني مرضى السكري» في السعودية من الممرضين والمقيمين، الذين يوجد أكثر من مئة متقني صحي في مجال السكري في السعودية ودول الخليج، يقسمون بعض البحوث والدراسات التي قاموا بها خلال السنة الماضية، ويتشاورون في المشاكل التي تواجه متقني مرضى السكري في العالم العربي ووضع حلول لها.

■ هل هناك هذه البحوث بعد تطبيقها إلى نتائج الدورات المقبلة، أم يقتفى بالنهج نفسه كل عام؟

■ المنهج ثابت، وأحد أهدافه تعليم وتدريب متقني مرضى السكري على إجراء دراسات، بحيث يستطيع الواحد منهم حل أي مشكلة تواجهه في مجال عمله.

■ السكري مرض يجب أن يتعايش معه المريض، ولا نفع ثمة بإحباطه، ففترة من العلاج بضرورة الانصياع والتقليل مع المرض.

■ ماذا شمل برنامج تخرج النبتة الخامسة من «متقني مرضى السكري»؟

■ البرنامج عبارة عن لقاء ضم جميع الذين تخرجوا من هذه الدورة أو غيرها من «متقني مرضى السكري» في السعودية من الممرضين والمقيمين، الذين يوجد أكثر من مئة متقني صحي في مجال السكري في السعودية ودول الخليج، يقسمون بعض البحوث والدراسات التي قاموا بها خلال السنة الماضية، ويتشاورون في المشاكل التي تواجه متقني مرضى السكري في العالم العربي ووضع حلول لها.

■ هل هناك هذه البحوث بعد تطبيقها إلى نتائج الدورات المقبلة، أم يقتفى بالنهج نفسه كل عام؟

■ المنهج ثابت، وأحد أهدافه تعليم وتدريب متقني مرضى السكري على إجراء دراسات، بحيث يستطيع الواحد منهم حل أي مشكلة تواجهه في مجال عمله.

■ وما نراه اليوم في هذا اللقاء هو عبارة عن تراكمات لما تعلمه متقني مرضى السكري في الدورات السابقة. من المهمات الرئيسية للدورة تنشيط عمل

الدراسات، لأن المجتمع العربي مختلف عن المجتمع الغربي، وكل الدراسات الموجودة في المجتمع الغربي وهناك دراسات من المجتمع العربي لكنها نادرة، فإجراء هذا الجانب مسؤولية كبيرة لدى متقني السكري.

■ هل ينبغي أن يكون لدى ممرض السكري مهارات خاصة بزيوتها بها الآب والأم قبل أن يبدأ بالطفل.

■ لا اعتقد أن هذا المرض المزمن يجعل المريض في حالة يأس من جسدي العلاج؟

■ السكري مرض يجب أن يتعايش معه المريض، ولا نفع ثمة بإحباطه، ففترة من العلاج بضرورة الانصياع والتقليل مع المرض.

■ ماذا شمل برنامج تخرج النبتة الخامسة من «متقني مرضى السكري»؟

■ البرنامج عبارة عن لقاء ضم جميع الذين تخرجوا من هذه الدورة أو غيرها من «متقني مرضى السكري» في السعودية من الممرضين والمقيمين، الذين يوجد أكثر من مئة متقني صحي في مجال السكري في السعودية ودول الخليج، يقسمون بعض البحوث والدراسات التي قاموا بها خلال السنة الماضية، ويتشاورون في المشاكل التي تواجه متقني مرضى السكري في العالم العربي ووضع حلول لها.

■ هل هناك هذه البحوث بعد تطبيقها إلى نتائج الدورات المقبلة، أم يقتفى بالنهج نفسه كل عام؟

■ المنهج ثابت، وأحد أهدافه تعليم وتدريب متقني مرضى السكري على إجراء دراسات، بحيث يستطيع الواحد منهم حل أي مشكلة تواجهه في مجال عمله.

■ وما نراه اليوم في هذا اللقاء هو عبارة عن تراكمات لما تعلمه متقني مرضى السكري في الدورات السابقة. من المهمات الرئيسية للدورة تنشيط عمل

الدراسات، لأن المجتمع العربي مختلف عن المجتمع الغربي، وكل الدراسات الموجودة في المجتمع الغربي وهناك دراسات من المجتمع العربي لكنها نادرة، فإجراء هذا الجانب مسؤولية كبيرة لدى متقني السكري.

■ هل ينبغي أن يكون لدى ممرض السكري مهارات خاصة بزيوتها بها الآب والأم قبل أن يبدأ بالطفل.

■ لا اعتقد أن هذا المرض المزمن يجعل المريض في حالة يأس من جسدي العلاج؟

■ السكري مرض يجب أن يتعايش معه المريض، ولا نفع ثمة بإحباطه، ففترة من العلاج بضرورة الانصياع والتقليل مع المرض.

■ ماذا شمل برنامج تخرج النبتة الخامسة من «متقني مرضى السكري»؟

■ البرنامج عبارة عن لقاء ضم جميع الذين تخرجوا من هذه الدورة أو غيرها من «متقني مرضى السكري» في السعودية من الممرضين والمقيمين، الذين يوجد أكثر من مئة متقني صحي في مجال السكري في السعودية ودول الخليج، يقسمون بعض البحوث والدراسات التي قاموا بها خلال السنة الماضية، ويتشاورون في المشاكل التي تواجه متقني مرضى السكري في العالم العربي ووضع حلول لها.

■ هل هناك هذه البحوث بعد تطبيقها إلى نتائج الدورات المقبلة، أم يقتفى بالنهج نفسه كل عام؟

■ المنهج ثابت، وأحد أهدافه تعليم وتدريب متقني مرضى السكري على إجراء دراسات، بحيث يستطيع الواحد منهم حل أي مشكلة تواجهه في مجال عمله.

■ وما نراه اليوم في هذا اللقاء هو عبارة عن تراكمات لما تعلمه متقني مرضى السكري في الدورات السابقة. من المهمات الرئيسية للدورة تنشيط عمل

الدراسات، لأن المجتمع العربي مختلف عن المجتمع الغربي، وكل الدراسات الموجودة في المجتمع الغربي وهناك دراسات من المجتمع العربي لكنها نادرة، فإجراء هذا الجانب مسؤولية كبيرة لدى متقني السكري.

■ هل ينبغي أن يكون لدى ممرض السكري مهارات خاصة بزيوتها بها الآب والأم قبل أن يبدأ بالطفل.

■ لا اعتقد أن هذا المرض المزمن يجعل المريض في حالة يأس من جسدي العلاج؟

■ السكري مرض يجب أن يتعايش معه المريض، ولا نفع ثمة بإحباطه، ففترة من العلاج بضرورة الانصياع والتقليل مع المرض.

■ ماذا شمل برنامج تخرج النبتة الخامسة من «متقني مرضى السكري»؟

■ البرنامج عبارة عن لقاء ضم جميع الذين تخرجوا من هذه الدورة أو غيرها من «متقني مرضى السكري» في السعودية من الممرضين والمقيمين، الذين يوجد أكثر من مئة متقني صحي في مجال السكري في السعودية ودول الخليج، يقسمون بعض البحوث والدراسات التي قاموا بها خلال السنة الماضية، ويتشاورون في المشاكل التي تواجه متقني مرضى السكري في العالم العربي ووضع حلول لها.

■ هل هناك هذه البحوث بعد تطبيقها إلى نتائج الدورات المقبلة، أم يقتفى بالنهج نفسه كل عام؟

■ المنهج ثابت، وأحد أهدافه تعليم وتدريب متقني مرضى السكري على إجراء دراسات، بحيث يستطيع الواحد منهم حل أي مشكلة تواجهه في مجال عمله.

■ وما نراه اليوم في هذا اللقاء هو عبارة عن تراكمات لما تعلمه متقني مرضى السكري في الدورات السابقة. من المهمات الرئيسية للدورة تنشيط عمل

الدراسات، لأن المجتمع العربي مختلف عن المجتمع الغربي، وكل الدراسات الموجودة في المجتمع الغربي وهناك دراسات من المجتمع العربي لكنها نادرة، فإجراء هذا الجانب مسؤولية كبيرة لدى متقني السكري.

■ هل ينبغي أن يكون لدى ممرض السكري مهارات خاصة بزيوتها بها الآب والأم قبل أن يبدأ بالطفل.

■ لا اعتقد أن هذا المرض المزمن يجعل المريض في حالة يأس من جسدي العلاج؟

■ السكري مرض يجب أن يتعايش معه المريض، ولا نفع ثمة بإحباطه، ففترة من العلاج بضرورة الانصياع والتقليل مع المرض.

■ ماذا شمل برنامج تخرج النبتة الخامسة من «متقني مرضى السكري»؟

■ البرنامج عبارة عن لقاء ضم جميع الذين تخرجوا من هذه الدورة أو غيرها من «متقني مرضى السكري» في السعودية من الممرضين والمقيمين، الذين يوجد أكثر من مئة متقني صحي في مجال السكري في السعودية ودول الخليج، يقسمون بعض البحوث والدراسات التي قاموا بها خلال السنة الماضية، ويتشاورون في المشاكل التي تواجه متقني مرضى السكري في العالم العربي ووضع حلول لها.

■ هل هناك هذه البحوث بعد تطبيقها إلى نتائج الدورات المقبلة، أم يقتفى بالنهج نفسه كل عام؟

■ المنهج ثابت، وأحد أهدافه تعليم وتدريب متقني مرضى السكري على إجراء دراسات، بحيث يستطيع الواحد منهم حل أي مشكلة تواجهه في مجال عمله.

■ وما نراه اليوم في هذا اللقاء هو عبارة عن تراكمات لما تعلمه متقني مرضى السكري في الدورات السابقة. من المهمات الرئيسية للدورة تنشيط عمل

الدراسات، لأن المجتمع العربي مختلف عن المجتمع الغربي، وكل الدراسات الموجودة في المجتمع الغربي وهناك دراسات من المجتمع العربي لكنها نادرة، فإجراء هذا الجانب مسؤولية كبيرة لدى متقني السكري.

■ هل ينبغي أن يكون لدى ممرض السكري مهارات خاصة بزيوتها بها الآب والأم قبل أن يبدأ بالطفل.

■ لا اعتقد أن هذا المرض المزمن يجعل المريض في حالة يأس من جسدي العلاج؟

■ السكري مرض يجب أن يتعايش معه المريض، ولا نفع ثمة بإحباطه، ففترة من العلاج بضرورة الانصياع والتقليل مع المرض.

■ ماذا شمل برنامج تخرج النبتة الخامسة من «متقني مرضى السكري»؟

■ البرنامج عبارة عن لقاء ضم جميع الذين تخرجوا من هذه الدورة أو غيرها من «متقني مرضى السكري» في السعودية من الممرضين والمقيمين، الذين يوجد أكثر من مئة متقني صحي في مجال السكري في السعودية ودول الخليج، يقسمون بعض البحوث والدراسات التي قاموا بها خلال السنة الماضية، ويتشاورون في المشاكل التي تواجه متقني مرضى السكري في العالم العربي ووضع حلول لها.

■ هل هناك هذه البحوث بعد تطبيقها إلى نتائج الدورات المقبلة، أم يقتفى بالنهج نفسه كل عام؟

■ المنهج ثابت، وأحد أهدافه تعليم وتدريب متقني مرضى السكري على إجراء دراسات، بحيث يستطيع الواحد منهم حل أي مشكلة تواجهه في مجال عمله.

■ وما نراه اليوم في هذا اللقاء هو عبارة عن تراكمات لما تعلمه متقني مرضى السكري في الدورات السابقة. من المهمات الرئيسية للدورة تنشيط عمل

الدراسات، لأن المجتمع العربي مختلف عن المجتمع الغربي، وكل الدراسات الموجودة في المجتمع الغربي وهناك دراسات من المجتمع العربي لكنها نادرة، فإجراء هذا الجانب مسؤولية كبيرة لدى متقني السكري.

■ هل ينبغي أن يكون لدى ممرض السكري مهارات خاصة بزيوتها بها الآب والأم قبل أن يبدأ بالطفل.

الدورة التنشيطية الأولى لكرة القدم فوز الاتحاد على النصر وتعادل الأهلي مع الوحدة

البحريني يعقوب جمعة (٢٨). وكان منتخب السعودي للشباب قد غادر أمس إلى مدينة الإسكندرية المصرية لإستكمال المرحلة الأخيرة من المعسكر استعداداً للتصفيات.

من جهة أخرى استدعى الاتحاد السعودي لكرة القدم أمس حارس فريق الاتفاق تيسير النخيف للانتظام في معسكر المنتخب الأول المقام حالياً في مدينة سان ميسيم وذلك بعد إصابة الحارس الثالث تركي العواد. وقد كشفت الفحوصات الأولية للعواد عدم قدرته على المشاركة في نهائيات كأس العالم المقبلة.

من جهة أخرى أجّل نادي الهلال السعودي الإعلان عن اسم مدربه الجديد ١٥ يوماً بانتظار ما ستسفر عنه المفاوضات المتخلفة التي يقوم بها مجلس الإدارة. وهناك اتجاه هائل لإعادة مربيه السابق البرازيلي أوسكار فضلاً عن أسماء لعدة أخرى مثل التشيكي ماتشالا المتواجد حالياً في الكويت، والبوسني جمال حاجي الذي يدرّب نادي الاتحاد القطري. كما قرر الهلال تأجيل التعاقد مع أي لاعب أجنبي إلى أن يتم تعيين المدرب الجديد الذي سنترك له حرية الاختيار.

البحريني بالتسجيل بواسطة حسين القوي (٢٧) وعادل للوحدة عمر الصبيحي (٢٥). ثم أضاف المهاجم نفسه الهدف الثاني في الدقيقة ٧٤. لكن مهاجم الأهلي ريشان مانجا أحرز هدف التعادل في الدقيقة ٧٨.

وقد تقاسم الفريقان المستوى الفني للمباراة وكان الأهلي هو الأفضل طوال الشوط الأول وشهد الشوط الثاني سيطرة وحدوية وكان بإمكان لاعبيه مضاعفة النتيجة في هذا الشوط لولا رعونتهم. وبهذا التعادل أصبح رصيد كلا الفريقين نقطة واحدة.

السعودية-عمان
من جهة أخرى فاز منتخب السعودية للشباب على نظيره العماني ١/٢ في المباراة الودية التي أقيمت بينهما أول من أمس على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية في الطائف والتي يستعد من خلالها شباب السعودية لخوض التصفيات الآسيوية التي ستقام في لبنان الشهر المقبل.

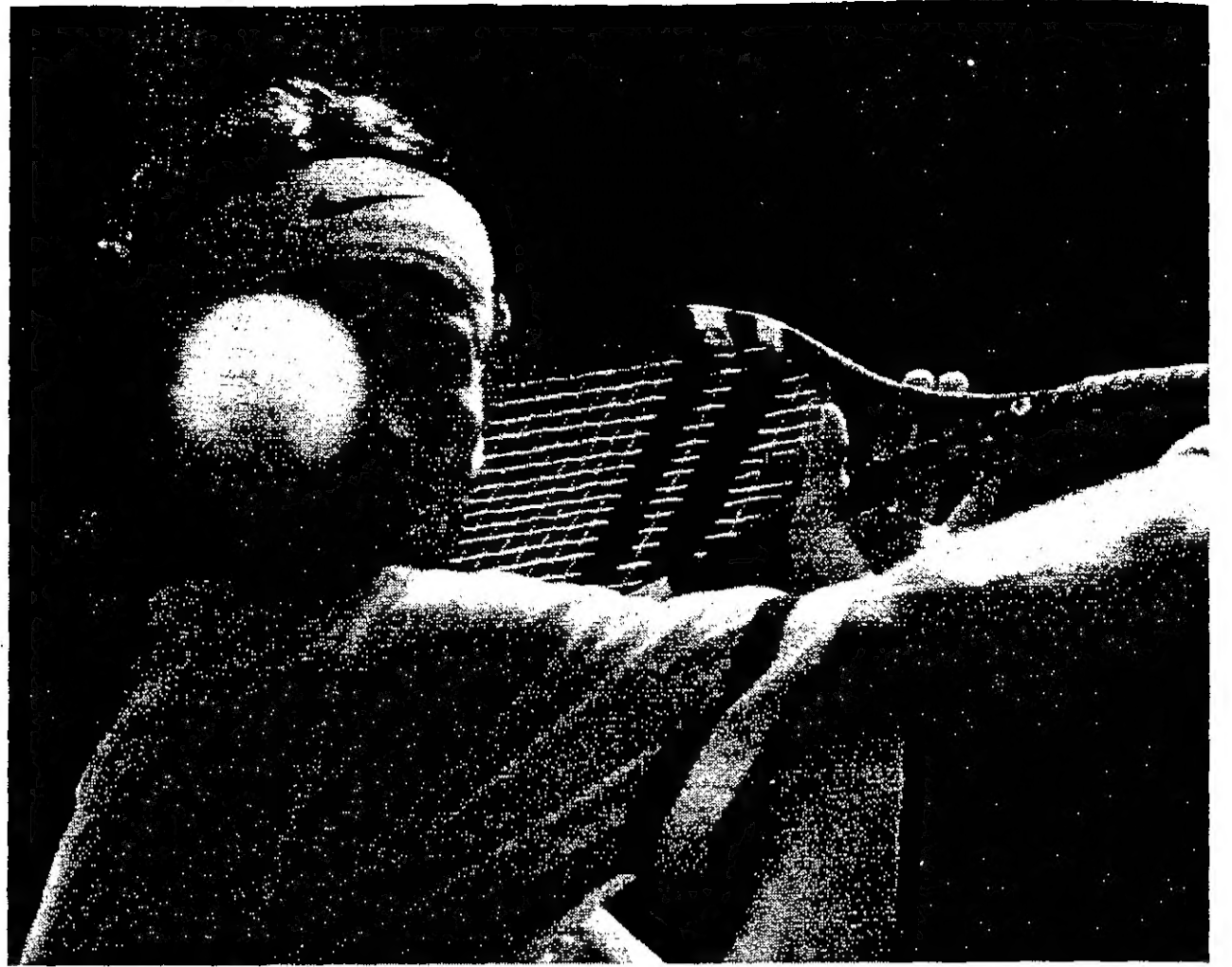
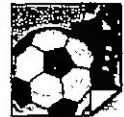
سجل منتخب السعودية طارق المولد (١٩) وصالح الصقري (٤٠) وسجل المنتخب

الرياض - الحياة

سجل فريق الاتحاد أول فوز له في الدورة التنشيطية لكرة القدم على كاس الأمير فيصل بن فهد بعد أن تخطى النصر بهدف من دون مقابل سجله على سجل (٨٧) في المباراة التي أقيمت بينهما أول من أمس على ملعب رعاية الشباب بجدة ضمن مباريات الأسبوع الثاني للمسابقات.

قدم الفريقان مباراة جيدة المستوى ولا سيما في الشوط الثاني الذي شهد هجوماً متفكراً من الطرفين وشهدت الهافك المتبقية على نهاية هذا الشوط سيطرة نصرانية فيما كان مستوى الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل سلباً متوسطاً.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الاتحاد إلى ثلاث نقاط متساوية مع النصر الذي كان قد فاز على الوحدة في أولى مبارياته بهدفين مقابل لا شيء. وفي المباراة الثانية تعادل الوحدة مع الأهلي بهدفين لكل منهما وكان الأهلي هو



كارلوس مويلا عين على الكرة وعين على الكاس. (١ أ ب)

الدورات الدولية في كرة المضرب

خسارة كوردا أعادت سامبراس إلى العرش

مونتري كارلو - الحياة - أورلانو (الولايات المتحدة)، بودابست - أ ب - خرج التشيكي بيتر كوردا من الدور ربع النهائي لدورة مونتري كارلو الدولية في كرة المضرب يوم أمس بعد خسارته أمام الهولندي ريتشارد كرايغستك ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٤ وخسارته أمام الهولندي ريتشارد كرايغستك ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٤.

بيتر سامبراس هزمه أعادته إلى عرش كرة المضرب العالمي. وكانت صدارة الترتيب العالمي قد شهدت في الفترة الأخيرة حرب مواقع فعلية فانتقلت من سامبراس إلى كوردا ومن ثم إلى سارتيشيلو ريوس الذي انسحب من دورة مونتري كارلو بداعي الإصابة.

وأخيراً عادت إلى سامبراس رغم هزيمته القاسية أمام فابريس سانتورو أول من أمس ٦/٤ و ٦/٤ وكان الأسباني كارلوس مويلا المصنف رابعاً أول المتأهلين للدور نصف النهائي بعد فوزه على مواطنه الكس كوريتشا ٦/٤ و ٦/٤. وهو سيلتقي في الدور نصف النهائي ريتشارد كرايغستك.

بلغت الفرنسية ساندرين تستو المصنفة أولى الدور ربع النهائي من دورة بودابست الدولية لكرة المضرب بفوزها على الأسبانية أينا بيس ٦-٧ (٣-٧) و ٦-٧ (٣-٧).

وفازت الإيطالية سيلفيا فارينا المصنفة الثالثة على الأسبانية كريستينا توريس فاليريو ٦-٢ و ٦-٢. والصينية فانغ لي السابعة على الإيطالية لورا غولزسا ٦-٢ و ٦-٢. والأسبانية فيرجينيا روانو باسكوال السابعة على الإيطالية فرانثيسكا لوبياني ٦-٢ و ٦-٢. والمجرية ريتا كوتي كيس على الرومانية كاتالينا كريستينا ٦-٢ و ٦-٢.

بلغ الأميركي مايكل تشانغ المصنف أول الدور ربع النهائي من دورة

كأس مصر في كرة اليد الأهلي يلوي يد الزمالك ويحرز اللقبين

القاهرة - علاء موسى

التقطت جماهير الأهلي أنفاسها الهائلة بعد يومين فقط من خسارة فريقه بطولة النوري الممتاز لكرة السلة أمام النخاس الشقلبي الزمالك. ورد فريق كرة اليد للأهلي لجماهيره اعتبارها بالفوز على الزمالك ٢٧/٢٨ مساء أول من أمس في المباراة النهائية لكأس مصر في القاهرة، وجمع الفائز بين بطولتي النوري والكأس هذا الموسم للمرة الأولى في تاريخه.

تقدم الأهلي بهدف في الدقيقة الأولى لحسين زكي من رمية جزائية. وهو التقدم الوحيد للمزمالك طوال المباراة، ومئات الكفة بعدما لمصلحة الأهلي بشكل تام في ظل دفاع حديد لنجوم جوه نيل وحسان عوض وهاني حسني وتلقى لفت لفت للفريق وصانع العاية ياسر لبيب والنجم الأول للمباراة أشرف عوض الذي بذل الأطباء جهداً ضخماً للإسراع بشفائه. وتمكن أشرف من إحراز سبعة أهداف بمروره في الشوط الأول الذي أنهاه الأهلي لمصلحة ١١/١٥.

وجاءت ستة من أهداف عوض برميات هائلة من مسافة ٩ أو ١٠ أمتار في ظل تدن ملحوظ لمستوى حارس الزمالك المخضرم أيمن صلاح.

تقدم الزمالك هجومه في الشوط الثاني بالعباب سريعة بين حسين زكي - أكثر لاعبي فريقه توفيقاً في الخاتمة - وحسين عثمان وهاني يسري واخترت في بداية الشوط إلى ١٢/١٦. ولكن وقوع اللاعبين أحمد رمضان وحسان غريب وحسين زكي في أخطاء استوجبته الطرد الموقت أدى إلى اتساع الفارق مجدداً لصالح الأهلي ١٣/٢٠.

وعلى الأثر مال أداء الفريق الفائز للاستعراض في التصريح وتهنئة اللب والاحتفاء بالكرة بدلاً من التمرير السريع والهجوم الخاطف، واستغل الزمالك الفرصة للضغط المبكر، وتوالت أهدافه بقيادة مجدي أبو المجد حتى اقتربت النتيجة إلى ٢٢/٢٧ وأحضر لاعبو الزمالك فرصة سهلة للتسجيل واتسع الفارق إلى ٢٥/٢٨ في الدقيقة الأخيرة وانتهت المباراة ٢٧/٢٨.

وحصل فريق الأهلي السكندري على المركز الثالث بعد فوزه أول من أمس على جاره السكندري سموحة ٢٧/٢٧ في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، وكان سموحة متقدماً ١٢/١٧ في الشوط الأول.

في الذكرى ٢٥ لغيابه
مهرجان فؤاد شهاب الثالث يقتصر على السلة والطائرة

بيروت - الحياة

تبدأ بعد ظهر اليوم السبت مباريات مهرجان الرئيس فؤاد شهاب الرياضي الثالث في مجمع اللي في جبل اسمع (ملعب جونيون البلدي) وتستمر حتى ٢ أيار (مايو) المقبل.

يقام المهرجان لجنة ملعب جونيون ونادي الرسل ويصافد هذه السنة التكرري ٢٥ لغياب الرئيس شهاب. ويشهد المهرجان منافسات في الكرة الطائرة وكرة السلة، بمشاركة الكرة الطائرة فرق الشبيبة ووفرق طرقة خروج المغلوب من مباراة واحدة.

تشارك في مسابقة الكرة الطائرة فرق الشبيبة والبوشيرة بطل لبنان وجمال لقب المهرجان الثاني، والرياضي غريب الوصيف والرسل والقلمون والعمل بكندا والاندلس والعجينة والنجوم حارة صخر والأنطوني بعد.

وتخوض مسابقة كرة السلة فرق الحكمة بطل لبنان والعرب، والتضامن وصيف بطولة لبنان والنورية والأنترنيك والهومتتم ومزيرة وأنجيل

تألم الرياضة

معارضة أسترالية لفتح الملكة اليزابيث اولياد سيدني

سيدني (أستراليا) - أ ب - أعلن رئيس اللجنة الأولمبية الأسترالية جون كوتش يوم أمس أن أكثرية الأستراليين تعارض قيام الملكة اليزابيث الثانية بافتتاح أولياد سيدني العام ٢٠٠٠.

وكان رئيس الوزراء المحافظ جون هوارد أثار نقاش حول الشخص المؤهل لفتح الدورة الأولمبية صمرا على أن يفتحها هو بنفسه أو من يكون خلفه في منصبه. وقال جون كوتش الذي نظم حملة ترشيح سيدني لاستضافة الأولياد: «اعتقد بأن الأستراليين يريدون أن يفتح أستراليا الدورة، واعتبر هوارد أن قراراً محتملاً بتحويل أستراليا لجمهورية مستقلة عن رعاية أستراليا أن يدخل حين التنفيذ قبل العام ٢٠٠١. أما إذا خسر هوارد انتخابات العام الحالي أمام خصمه المرشح العمالي فمن الممكن أن يناقش قرار تحويل أستراليا إلى جمهورية، قبل موعد الأولياد. يشار إلى أن الشريعة الأسترالية لا تنص على أن يقوم رئيس الدولة بالافتتاح بالدورة. فالرئيس الأميركي جيمي كارتر افتتح دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في أيدل بلايس العام ١٩٨٠. كما سبق للملكة اليزابيث أن انتدبت عنها زوجها دوق أذنبر لافتتاح أولياد مليون (أستراليا) العام ١٩٥٦.

لقه ودي بين البرازيل وأنتيك بلبلو في كرة القدم

بليو (إسبانيا) - أ ب - يلتقي منتخب البرازيل لكرة القدم مع فريق أنتيك بليو الأسباني في مباراة ودية في بليو (مقاطعة الباسك) في ٢٣ أيار (مايو) المقبل لاحتفالاً بذكرى مرور مئة عام على تأسيس النادي الأسباني. وقد يعقب عن الفريق الأسباني دوليرو غرييرو ورويس والتشبيرو لوجومهم مع المنتخب الأسباني الذي يستعد في تلك الفترة لمونديال فرنسا.

ويحتل أنتيك بليو، الذي لا يضم في صفوفه أي لاعب غير باسكي منذ تأسيسه، المركز الثالث في الدوري الأسباني حالياً.

مليانو يرفع قيمة عرضه لشراء البرازيلي فلافيو

كورنوا (إسبانيا) - رويترز - قالت صحيفة «ماركا» الرياضية الأسبانية أن نادي ميلانو الإيطالي رفع قيمة عرضه لشراء لاعب خط الوسط البرازيلي فلافيو كوستيكا من نادي ديورتيغو كورنوا. وأشارت الصحيفة إلى تقارير بأن ميلانو رفع قيمة العرض من ١.٢ مليار يورينا (٧.٩ ملايين دولار) إلى ١.٥ مليار يورينا (٩.٨ ملايين دولار). وقال أوغوستو سيزار لينديرو رئيس نادي ديورتيغو أنه لم يتخذ قراراً بعد بشأن بيع فلافيو (٢٢ عاماً) لأنه لا يدرس بعد شروط العرض الجديد. وكان فلافيو قال في وقت سابق هذا الشهر أن ميلانو سيضاعف راتبه الحالي البالغ ١٨٠ مليون يورينا (١.٢ مليون دولار) سنوياً إذا وقع معه عقداً قبل بداية الموسم الجديد.

خضض ميزانية بطولة العالم لألعاب القوى ١٩٩٩

مدريد - رويترز - قال خوسيه ماريا اوبريرو رئيس الاتحاد الأسباني لألعاب القوى إن اللجنة المنظمة لبطولة العالم التي ستعقد في إسبانيا عام ١٩٩٩ اضطرت إلى خفض ميزانية التشغيل بمقدار ٣٠٠ ألف دولار. وأضاف اوبريرو: «اضطرونا إلى اعتماد ميزانية أكثر واقعية... فالقائم على شركات محلية ترعى البطولة أمر صعب جداً». وتابع أن الميزانية تبلغ حالياً نحو ٢٠ مليون دولار قدمت منها أربع مئيات حكومية مركزية ومحلية ثمانية ملايين دولار بواقع مليوني دولار لكل منها. ويتوقع جمع بقية الأموال من حصيلة بيع التذاكر والرسوم التي ستدفعها الشركات الراعية.

ولا تشمل الأرقام تكاليف بناء استاد قمار عليه البطولة. وقد تأخر العمل في الاستاد الذي سيستخدمه نادي ريال بيتيس بعد انتهاء البطولة.

قطر تحتل المركز الأول

في بطولة مجلس التعاون للقوى

مسقط - أ ب - توجت قطر بطلاً لدول مجلس التعاون الخليجي السابعة في ألعاب القوى التي أسدل عليها الستار أول من أمس في مسقط بطولها في المركز الأول برصيد ٢١ ميدالية (١٤ ذهبية و ٥ فضيات و ١٢ برونزيات). وحلت السعودية ثانياً بفارق كبير، فجمعت ١٨ ميدالية (٧ ذهبيات و ٧ فضيات و ٤ برونزيات)، والكويت ثالثة بـ ١١ ميدالية (ذهبية واحدة و ٤ فضيات و ٦ برونزيات). وجاءت عمان رابعة برصيد ٤ فضيات و ٦ برونزيات.

وفي اليوم الأخير، أحرزت قطر ٥ ذهبيات مقابل واحدة لكل من عمان والكويت والسعودية.

الأهلي أفاق الاتحاد مرارة الهزيمة الأولى في الدوري القطري لكرة القدم

الدوحة - قايذ عبدالحادي

في الأسبوع قبل الأخير من الدوري العام لكرة القدم الحق فريق الأهلي الهزيمة الأولى في الاتحاد بطول الدوري لهذا الموسم عندما تغلب عليه بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على أرض الاتحاد باستاد الخور. وبهذه النتيجة رفع الأهلي رصيده إلى ٢٦ نقطة متساوية مع الريان والسد وأصبح موقف الأهلي من الساهل لكأس ولي العهد مرتباً بما سيحققه العربي من مباراتيه أمام التعاون والاتحاد إذ لا بد له من الفوز في المباراتين التي يتأهل على حساب الأهلي بفارق الأهداف للمربع الذهبي أحرز عدنان منيف هدف الأهلي الأول في الدقيقة ٣٠ إثر هجمة خطرة قادها أولدي علي وقيل أن تكتل الدقيقة الأولى من الشوط الثاني فاجأ عدنان منيف عندما لمست أحد مدافعي الاتحاد وغير اتجاهه لتسكن مرعى عامر الكعبي وأحرز يوسف منيف هدف الأهلي الثالث من كرة سددتها في يد عمر الكعبي وأكثها سقت من يده داخل الشباك (٥٧) ومن ركنية نفذها راشد الكعبي نجح عدنان خمسين في تحويل الكرة خلفية براسة داخل شباك مهدي حسن منجلاً هدف الاتحاد الوحيد.

البطولات المحلية الآسيوية في كرة القدم

لقاء قمة ساخن بين يوفنتوس وأنتر ميلان

نابولي، وبياتشينزا أ ب - سميديوريا مع فيورنتينا، وأوبينيزي مع روما.

انكثرا
يحل إرسال المنتصر والمرشح لاحتلال لقبه الأول منذ ١٩٩١ صيفاً على بارنسي الذي يصارع من أجل البقاء في الدرجة الممتازة في المرحلة السادسة والثلاثين من بطولة انكثرا.

وحقق إرسال الفوز في المباراة الختامية الأخيرة على التوالي كما سجل ١٢ هدفاً في مباراته الختامية ولم يخسر منذ أربعة أشهر.

وقد يشترك صرب إرسال الفرنسي أرسين فينغر المهاجم أيار رايث القائد عن الملاعب منذ نحو شهرين بإداعي الإصابة.

ويحل مانشستر يونايتد ضيفاً على كريستال بالاس الذي لم يفز سوى في مباراة واحدة على أرضه وهو مرشح للعودة إلى صفوف الدرجة الأولى الموسم المقبل.

ويغيب عن مانشستر يونايتد مدافعه النرويجي روني يونس الذي سيخضع لجراحة طفيفة في ركبته لن تمعه من المشاركة مع منتخب بلاده في مونديال فرنسا.

ويغيب عن مانشستر يونايتد مدافعه النرويجي روني يونس الذي سيخضع لجراحة طفيفة في ركبته لن تمعه من المشاركة مع منتخب بلاده في مونديال فرنسا.

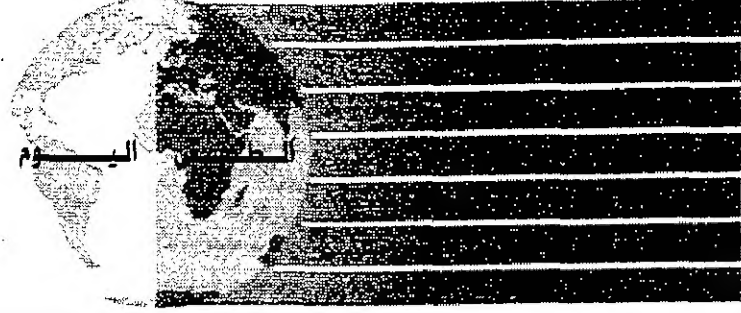
وفي المباريات الأخرى، يلعب استون فيلدا مع يوتون، وولسترهام مع ويمبلدون، وتشلسي مع ليفرپول، وإيفرتون مع سليفيلد ونذا، ولينز مع كوفنتري وتوتنهام مع نيوكاسل، ووست هام مع ساوثامبتون، وبري مع لستر سيتي (الأحد).

المانيا
يخوض بايبن ميونخ امتحاناً صعباً على ملعبه الأولمبي ضد باير ليفركوزن الثالث الذي لا يزال يملك فرصة لاحتلال المركز الثاني والمشاركة بالقبلي في دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل وذلك في المرحلة الثانية والثلاثين من بطولة المانيا. ولم يخسر ليفركوزن سوى مرة واحدة في مبارياته ٢٣ الأخيرة وهو حقق نتيجة كاسحة على هامبورغ ١٣/٠.

معكم في أكثر مدن بريطانيا

تنتشر الحياة، حيثما ينتشر قراؤها، فلا تقتد نهاراتكم صحتكم المفضلة. تلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.

أيضا كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترا وسكتلندا، يمكنك أن تستمتع يومياً بقراءة «الحياة»، فانت ستجدها حولك في كل وقت.



نقطة حوار

■ أول الكلام:
■ الشاعر/ العصر -
نزار قباني
- الحب في الأرض بعض
من تخيلات
لو لم نجده عليها...
لاخترناه!!

● أين مضى «الربيع»...
إنني افقت عنه؟
أتمل أرواق الشجر حتى
جنوها!
أبحث عن نسمة ربيع
تسبح تجاعيد الحزن عن
الوجوه!
في كل عام يطل الربيع،
وفي كل ربيع يبحث الإنسان
عن صفاته وأفراحه، عن
لحظات صق وجوى من
جوانحه!
وفي كل ربيع: ينتصب
فراق، وتسطع السموع... يتبع
الإنسان بمهته، ليقرر شفقي
على بسمة باهتة!

■ البعض: يرغب في
التمتع بربيع دائم حتى في
لحظات حزنه... فهو يحزن
على الحقيقة التي موم فيها
بعيداً عن مناهاته!
والبعض: يطرد الربيع من
نفسه بالهزيمة في داخله،
يشعر هذا البعض: أن لا أحد
يحبه، ويبار الناس باليغصاء،
اللفة - في ذاتها -
حب، تتطلع فيها إلى معانيه:
ربيعاً!
نحن نكتب بآرق لفة، فيها
عطا واتساع، ويهذه اللفة
نُعب عن احتياجنا وأماننا
وبها نرسم سلامنا
كإنسانين في الأحياء.
حيثما يكون التعبير من
مجالاته:
- مجال الكلمة والرمز
بالأدبي والعيون... وربما
بالأقدام!
- الترييح: حب زهر
كروية.
- والحسب... توطدت
الأصابع الإنسانية في كل
العالم!
- والحسب... قاد المصلحون
الكفاح ضد الخليل،
والمستعمر، والطغاة!
- والحسب... اقتدت حوافز
النضال عند الشعوب، فحريت
نفسها من القهر والبطش
والاستعمار!
- والحسب... يحيا الإنسان
يومه وليه، تستقبل أحلامه،
وتتمتع أمانها!
وذلك كله... أبرزته الكلمة
الربيعية، المتفجرة من
الابتكاري، والتقد!
- والكلمة، صوت «الإنسان»،
تطرد عن نفسه عنغاتها،
وافلاشاتها.
- والكلمة في رؤية أوسكار
وايلد... هي/ الإنسان.
- «المتفرج الإنسان للغة»...
لغيف بها مشاعره!
- أقول خذ: بل...
لنُشرك بها مشاعر الإنسان!
● فهل تحول «الحب» في
عصرنا إلى: ممارسة... بعد
أن كان هو التعبير الحي
لتكامل إنسانية البشر؟!
إن العالم يشج بالمل...
ورغم ما ينج بالسباق الجوني!
والربيع: من الحرية التي
تلقاها على الأقل ما تنفي
أو يربح... ونجد في عبارة
الكاتب الانكليزي إيرلي فيكر
تجسداً للأحباء بالحرية، أي
ربيع الحياة قبل إثبات ربيع
العرس... فهو يقول:
- إن الأموات لا يعرفون
سوى شيء، وأحد فقط هو:
أنه من الأفضل أن يبقى
الإنسان حياً ليتحدث عن
الحياة!

ليس ما نكتبه خارج
الإحساس بالربيع هو:
معاناة... لكنه شيء يشبه إلقاء
القنص على حقيقة الشاعر
التي جميع في هذا العصر،
وجعلنا مقياس حرارتها!
- ويتعمق في إحساسنا -
برغم هذا - مقدار من
الاستمتاع بالأمية!
عبدالله الجفري

ثلاثة ملايين دولار لملاحظات بودليير على ديوانه «أزهار الشر»

□ باريس - رلى الزين



■ تصد مخطوطات الشعراء أسعاراً مرتفعة للغاية في مزادات في باريس، وكان آخرها التي نظمتها مؤسسة «دروو» في نهاية آذار (مارس) الماضي وشهد نجاحاً كبيراً عندما سجل المبيع ما يزيد عن عشرين مليون فرنك فرنسي.
ولا عجب فبعض المخطوطات المعروضة يحمل توقيع اربون رامبو وريتبه شار واندريه بريوتون ويول ايلوار.
حصلت وثائق رامبو النادرة جداً أفضل الأسعار، فمخطوطة «رسالة المستبصر» التي نسخها الشاعر بيده والتي يعتبرها كثيرون كاليان التأسيسية للحقبة للشعر الحديث بيعت إلى «المتكبة الوطنية» بثلاثة ملايين فرنك فرنسي، وكذلك رسالة رامبو إلى أرنست دولاهي في شتوتغارت المؤرخة ١٨٧٥ والمزينة برسومات وضعها رامبو بالريشة، وبيرو فيها من لقلته الشاعر يول فيرلين، فحصلت عليها «المتكبة الوطنية» بمليون فرنك فرنسي.
أما مخطوطة ريتبه شار الأصلية لديوانه «قبر الأسرار» التي تضم ١٢ صورة فوتوغرافية حملت أحداها ملصقا وضعه اندريه بريوتون ويول ايلوار عام ١٩٣٠ فبيعت بـ ٥٠٠ ألف فرنك فرنسي.
أما هذه الأسرار، لا بد من التنازل عن الفن الذي سجله بيوان شاعر كبير آخر هو شارل بودليير، سيعرض للبيع في مطلع حزيران (يونيو) المقبل عند «دروو» وهو الاختيارات الأولى الكاملة للطبعة

وسام الحسن الثاني

لسؤول فرنسي من أصل مغربي

□ باريس - والحياة

■ سفير المغرب في فرنسا محمد بركة قد السيد احمد غايظ مستشار وزير العمل الفرنسية مارتن ابري الوسام الطوي باسم ملك المغرب الحسن الثاني، في حفلة تكريمية في السفارة المغربية في باريس بحضور الوزيرة اوبري ووزيرة العمل الفرنسية الجرايت غيغو التي ولدت في المغرب.
وإشاد السفير بركة غايظ الذي ولد في تولون (جنوب فرنسا) في عام ١٩٦٤ حيث كان

اللبناني رفيق شرف واحد من خمسمئة

□ بيروت - والحياة

■ اختار «المعهد الاسيوي» للسيرة الذاتية الفنان التشكيلي اللبناني رفيق شرف واحداً من خمسمئة شخص ريادة ومؤثر في العالم، تكريماً لاجتهاده الشخصية واختراماً لريادته.
جوسبان، من اصبح المسؤول الوطني في الحزب الاشتراكي الفرنسي عن الانتماء، ومن ثم عمل مستشاراً في عدد من الوزارات الاشتراكية.

نجاة تغني قصيدة لسعاد الصباح

□ القاهرة - سعيد ياسين

■ انتهت المطرية نجاة من تسجيل اغنية «اصلي ويومي» للشاعرة الكويتية سعاد الصباح من الحان كمال الطويل، على أن

دورة لكتابة التاريخ السياسي للمرأة الفلسطينية

□ القاهرة - جيهان الحسيني

■ نظمت ادارة تخطيط وتطوير مشاركة المرأة التابعة للسلطة الفلسطينية أول من أمس بالتعاون مع اتحاد المرأة الفلسطينية في القاهرة دورة تدريبية لتأهيل بحث حول «التاريخ الشفوي السياسي للمرأة الفلسطينية».

محاكمة جراح وممرضتين نسوا منشفة في بطن مريضة

□ القاهرة - أحمد عبد الرحمن

■ شعرت المريضة بالآلام بعد اجرائها عملية لاستئصال الزائدة، فتوجهت الى أحد الأطباء الذي قام بالكشف عليها، واكتشف وجود منشفة في بطنها منذ اجراء العملية الجراحية.
تقدمت لبيبة محمد احمد (٣٥ سنة) ببلاغ الى مدير امن الاستشارة اتهمت فيه الجراح الذي اجري لها العملية بأنه «نسي» المنشفة في بطنها، ما أدى الى اصابها بعمامة مستديمة يستلزم زلافي أثارها استئصال



■ أحدث اطلة لدولة يورك سارة فيرغسون مشاركتها في مباريات اميركية للسكواش يعود ريعها الى أعمال خيرية. (ريكو)

الدولة الحديثة

■ أقام السيد جوريدي بوجول رئيس مقاطعة كاتالونيا حفلة استقبال لامين عبد العزيز الغنيان آل سعود سفير السعودية لدى اسبانيا بمناسبة الزيارة التي يقوم بها حالياً إلى شمال شرق اسبانيا، يرافقه السيد منير ابراهيم النجاشي المستشار بالسفارة، وكان الامير السفير زار الغرفة التجارية في برشلونة ويبحث مع رئيسها التعاون التجاري والاقتصادي.

■ أقام السفير السوري في بروكسل هاني حبيب حفلة استقبال في داره بمناسبة العيد الوطني السوري حضرها كبار المسؤولين في المفوضية الأوروبية في حاضرتهم مدير دائرة الشرق الأوسط بيجتر اوزفيل والأمين العام لوزارة الخارجية البلجيكية، وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي منهم الامير سفير الكويت احمد الابراهيم، وسفير الملكة العربية السعودية السيد ناصر السعاف، وسفير اليمن جازم الغابري، والمؤرخ العام الفلسطيني شوقي الازمي، وسفير لبنان جهاد مرقص. إضافة إلى عدد كبير من أعضاء الجالية ورجال الأعمال اللبنانيين والسوريين.

■ غادر القاهرة وزير الصحة اللبناني سليمان قورجية عائداً إلى بيروت بعد زيارة عمل لحضر استمرت خمسة أيام على انشاء مجلس التعاون الصحي بين البلدين.

■ أقام القائم بأعمال السفارة اللبنانية في روما بطرس عسكر ورفيقته حفلة استقبال على شرف سفير إيطاليا الجديد في لبنان غوسيو كاسيني، ورفيقته خضرما الكاردينال نصرالله بطرس صفير، والبريريك مكسيموس الخامس حكيم، وعصيدة السك الديوماسي العربي زين العابدين السعدي ورفيقته، وسفراء الدول العربية، والسفراء في وزارة الخارجية الإيطالية. يبارو كوروني مدير شؤون التعاون، وروميسالو باتليني مدير الأراس، وفيليريكو دي رويرو مدير الشؤون الاقتصادية، وسيلفيو فاجيولو مدير مكتب الوزير ديني، وجياكومو سان قليس مدير قسم الشرق الأوسط، والوزير اللبناني السابق عادل قرطاس، والشيع والى طلع مدير مكتب طران الشرق الأوسط في روما وجعم من أعضاء الجالية

■ تقعد الجمعية العامة لرابطة الجامعات الناطقة كلاً أو جزئياً باللغة الفرنسية بجامعة شبكات التواصل باللغة الفرنسية مؤتمراً دولياً في بيروت عن «العولمة والالكترونية» في ٢٧ الجاري في قصر الانيسكو. وسيمر الأمانة حتى الخميس ٢٠ الجاري وشارك فيه عدد من الباحثين من أوروبا ولبنان.

■ تقام دار الرعاية الإسلامية في لندن في مقرها (في جوار محطة فكتوريا بارك) محاضرة عن «مراح الجين بين الوحي والعلم» للكاتب محمد جودي، في السادسة والنصف مساء اليوم السبت.

■ رزق السيد علي الطالبي (من شركة سايكس، العالية في لندن) والشيعة زوجته مولوداً تقرأ سمياه فيصل. تمت الولادة في مستشفى بورتلاند والوالدة والوليد في صحة جيدة.

■ رزق السيد حسين رزق من أسرة «الحياة» وزوجته السيدة رانيا ثورمين سميها محمد ومريم لينصا إلى أخيهما علي.

■ تمت الولادة في مستشفى نورث ميليسيكس في لندن والوالدة والوليدان في خير.

عيون وآذان

■ مها حاول انتلاف ليكود وعصاية تانياهو فهناك شيء واحد في القدس لن يستطيعوا تغييره، هو خنافة العبيد في كنيسة القيامة.

■ صحيفة «معاريف» ذكرت أن المصلح الأحد الماضي، خلال الاحتفال بعيد الفصح للموانف الشرقية، تعاركوا وسط جرح، وتدخل عشرات من رجال الشرطة الاسرائيلية لتفريق المصلين الأيمن واليسارين الارثوذكس وغيرهم.

■ أظهرت دراسة استغرق إعدادها سنة وضعها المركز الوطني الأمريكي لمنع الأساليب وشملت ٢٦ دولة ثرية، أن ضحايا الإصابة بالربص في الولايات المتحدة يفوقون بضعهم الضحايا في أوروبا من خمس مرات إلى ست مرات، و٩٥ مرة الضحايا في آسيا.

■ وما دنا في حديث الشيوعية فقد قرأت أن رئيس البرلمان الروسي جينادي سيليغرين طلب من الحكومة معلومات عن رئيس الوزراء بالوكالة سيرغي كيريكوف، وهل يحمل الجنسية الروسية والاسرائيلية.

■ كريستوفر قال إن اياه يهودي وأمه روسية، واسم أسرته اوكراني، وهو ولد في ابخازيا، التي هي الآن جزء من جورجيا. وقد انتهى والدان بالطلاق وتوفي الأب فلاطين اساريتيل قبل بضع سنوات.

■ هذه المرة انتظرناهم من الغرب فجاءوا من الشرق.

■ ونحو إلى الغرب، فجزيرة الطلاب في جامعة هارفارد، واسمها «كريمزون»، اكتشفت فجأة أن كثيرين من كتابها ومحرريها من اليهود، وقررت خفض عددهم، ولم يعجب القرار جاستن دالينغتون الذي زعم أنه أبعد عن رئاسة قسم التحرير لأنه يهودي، وردت المجلة أن كلامه غير صحيح، ولم يحسم الجدل بعد.

■ ولكن يبقى صحيحاً أن «كريمزون» شهدت في السنوات الأخيرة احتلالاً يهودياً هو سبب الجدل الذي انفجر أخيراً.

■ غير أنني أختتم بشيء أقرب إلى وضع بعض الأصناف، فقد قرأت في «الاندبنت» اللندنية (حرفياً) «جويس تزوجت منذ ستة أشهر، وقد ضريت زوجها أربع مرات، ولم يرد الزوج وهو يشعر بالخوف، كيف توقف جويس نزعة العنف في نفسها؟، وترد محررة في الصحيفة مقترحة على جويس أن ترى طبيباً نفسياً، وهو رد منطقي، ولكن على الزوج أن يتذكر أنه متزوج منذ ستة أشهر فقط لا ٢٥ سنة أو ثلاثين.

لندن: الجزائرية زهوانية تغني 'خالي يا خالي'

□ لندن - والحياة

■ يقفون الشباب خالد نجم موسيقى «الراي» الغابرية فلماذا لا تكون هناك «جمعة للموسيقى» ومواضيعها عن الحب والحياة ونفسها؟ يبدو أن الشابة زهوانية تحمل القلب الآن. أو هكذا يصفاها منظمة الحفلة التي ستقدمها المغنية الجزائرية في لندن مساء غد الأحد.

■ الأقبال شديد على سماع الشابة زهوانية في فرنسا عبر الأسطوانات أو في الحفلات. وهي في لندن للمرة الأولى حيث ستقدم حفلة واحدة في مسرح ابولو هامرسميث بمشاركة المغني الجزائري الشاب نسيم والفرقة المغربية «الحري».

■ يقول منظم الحفلة السيد المنافسة الوحيدة لمطرب خالد، اغانيها تتميز بمواظف جياشة ومواضيعها عن الحب والحياة وتستخدم أسلوب «البوز» في الأداء، وتقتبس من المغنيات الشعبيات «الشيخات» الأقوال والأمثال والرموز. كما في لغتها «ربيع علك الولف» وخسالي يا خالي وشحال تغني خالي» والأخيرة اشتهرت كثيراً في فرنسا، حيث تعيش المغنية منذ بداية التسعينات.

■ زهوانية ترتجل اغانيها غالباً، خصوصاً عندما تواجه الجمهور... ومثل اغنية في مفاجأة.

■ يقول منظم الحفلة السيد المنافسة الوحيدة لمطرب خالد، اغانيها تتميز بمواظف جياشة ومواضيعها عن الحب والحياة وتستخدم أسلوب «البوز» في الأداء، وتقتبس من المغنيات الشعبيات «الشيخات» الأقوال والأمثال والرموز. كما في لغتها «ربيع علك الولف» وخسالي يا خالي وشحال تغني خالي» والأخيرة اشتهرت كثيراً في فرنسا، حيث تعيش المغنية منذ بداية التسعينات.

■ زهوانية ترتجل اغانيها غالباً، خصوصاً عندما تواجه الجمهور... ومثل اغنية في مفاجأة.

جهد الخازن

http://www.alhayat.com

السعودية ٢ ريال - الكويت ٢٠٠٠ - الإمارات ٣ درهم - عمان ٣٠٠ بيضا - قطر ٣ ريال - لبنان ١٠٠٠ - سورية ١٨ ليرة - الأردن ٣٠٠ لقس - مصر ١٠٠٠ قريش - تونس ٨٠٠ مليم - المغرب ٣ درهم - السودان ٢٠ جنيه

Amst 25 SCH - Belgium 90 BF - Cyprus 1 CYL - Denmark 14 D - France 10 FFR - Germany 4.00 DM - Greece 400 DK - Italy 3000 Lira - Ivory Coast 980 CFA - Malta 50C - Netherlands 4.5 DG - Romania US\$1.30 - Spain 250 Pesetas - Switzerland 3 SFR - Toronto/Montreal CAD 2.50 - Turkey 250000 TL - United Kingdom £1.20 - U.S.A. (New York-New Jersey) US\$1.50 (Other States) US\$2.25